

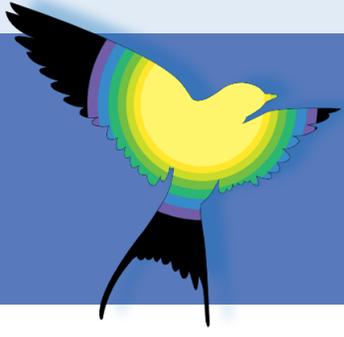
أيبي... نزاعات قديمة جديدة

تعود النزاعات القبلية في منطقة أيبي المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان لتحصد أرواح العشرات وسط غياب الحلول لأزمة شديدة التعقيد. [7]



يضغط التوتير بين أميركا وإيران على الأسواق الإيرانية، إذ يتدفع الريال لليبوط من جديد وترفع أسعار السلع. **13.12**

الاربعاء 31 يناير/ كانون الثاني 2024 م 19 رجب 1445 هـ □ العدد 3439 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 31 January 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

مزايدات إسرائيلية لعرقلة التبادل والهدنة

جولة مرتقبة لبينكن في المنطقة تتصدرها صفقة الرهائن التفاصيل صفحة 3.2

هنية: تسلمنا مقترح باريس وعلى أي أفكار أن تفضي لوقف العدوان بالكامل

بن غفير يحذر من حل الحكومة... وسمو تريتش يرفض وقف القتال لشهرين

نتنياهو: لن نسحب الجيش من غزة ولن نطلق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين

في العدد

02
لا مفر من المجاعة بعد تعليق تمويل «اونروا»



10
المقاطعة تتمدد في مصر بعد 116 يوماً من الحرب



19
سماسرة المساعدات... اتجار في قوت سكان غزة



21
التحريض على صحفيين «بي بي سي» مستمر



22
ريمون بوندين: تلقيب في غزة وفي طبقات الإنسان



24
بسنيل مصطفى: إسرائيل تبيد الشعب الفلسطيني

محترفو إعدام المدنيين

300 جريمة إعدام ميدانية ارتكبها جنود الاحتلال الإسرائيلي في غزة حتى الآن بحق مدنيين يرفعون الراية البيضاء. لكن الأعداد الحقيقية للضحايا أكبر بكثير.

19.18

يتفقد قناصة الاحتلال اعتياد المدنيين خلال رحلة تهجيرهم وهم يرفعون الرايات البيضاء (بلاك خالد/الاناضول)

الحدث

باكستان: حكم جديد بسجن عمران خان عشية الانتخابات

فقط وبعض أقرابه وعدد قليل من الصحافيين. وندد حزبه «بعدالة زائفة بدون وصول الصحافة والجمهور» وأعلن عزمه استئناف الحكم. غير أن أول تداعيات القرار القضائي، ظهر في توتر أمني تجلّى بمقتل شخصين وجرح 3 آخرين، أمس الثلاثاء، في انفجار وقع في منطقة بلوشستان الباكستانية. وقال ضابط كبير في الشرطة الباكستانية، لوكالة «رويترز»، إن الانفجار وقع بعد مسيرة حاشدة لحزب «حركة إنصاف». بعد ساعات من الحكم القضائي بحق زعيمه (فرانس برس، رويترز)

قرشي بالسجن عشرة أعوام في هذه القضية. وتتمحور القضية حول كيفية تعامل الرجلين مع برقية أرسلها سفير باكستان لدى الولايات المتحدة مسعود خان، جاء فيها وفق خان أن واشنطن كانت متواطئة في مؤامرة لطرده من منصبه في عام 2022. ونفت الولايات المتحدة والجيش الباكستاني هذا الاتهام. وكان قد وجه الاتهام إلى عمران خان في أكتوبر/تشرين الأول الماضي بموجب قانون الأسرار الرسمية الذي يعود تاريخه إلى الحقبة الاستعمارية. وعقدت المحاكمة في سجن أديالا بحضور محاميه

اتهامات بالفساد والقمع بحق حزب «حركة إنصاف» الذي أسسه خان، ومُنع الحزب من الترشح للانتخابات، لكن مرشحي الحزب سيطر شحون بصفة مستقلة. ونشر خان بياناً على حسابه على منصة «إكس» (تويتر سابقاً)، داعياً أنصار حزبه إلى «الشار لكل ظلم عبر تصويتكم في 8 فبراير»، مضيفاً: «أخبروهم أنكم لستم قطيعاً يمكن أن يُقاد بالعصا». وكشف المتحدث باسم حزب «حركة إنصاف»، أن محكمة خاصة حكمت على خان وأيضاً على نائب رئيس الحزب، شاه محمود

حكم على رئيس الحكومة الباكستانية السابق عمران خان (الصورة)، أمس الثلاثاء، بالسجن عشرة أعوام، في قضية مرتبطة بتسريب وثائق دولة سرية، كما أعلن حزبه «حركة إنصاف». صدر الحكم في سجن أديالا حيث احتجز خان معظم الوقت منذ اعتقاله في أغسطس/آب الماضي، وعليه الرد على اتهامات في عشرات القضايا. وقد منع من الترشح للانتخابات لمدة خمس سنوات. ويأتي هذا الحكم قبل أيام على الانتخابات التشريعية والإقليمية المرتقبة في 8 فبراير/شباط المقبل، التي شهدت حملتها



سياسة

الحدث

بدأت الاجواء امس الثلاثاء مهياة للتوصل الى تفاهمات تدفع اتفاف تبادل الاسرى ووقف إطلاق النار في غزة، قبل ان تبدأ مزايدات إسرائيلية قد تصرفك هذا الاتفاق، خصوصا مع حديث بنيامين نتنياهو عن سعيه لتحقيق «النصر الكامل»، و تهديد إيتزار بن غفير بإسقاط الحكومة

مفاوضات اتفاقا غزة

مزايدات إسرائيلية لعرقلة التبادل ووقف النار

للتحديث تتمع... للجزائر ومالي... الاقتراب اكثر

علمان ليحاني

حصل الذي حصل بين الجزائر وبماكو، هذه المرة كانت السلطة الجزائرية أكثر هوداً وتحكيم القدر اللازم من ضبط النفس حيال الأزمة مع مالي. لم تسحب سفيرا ولم تقطع علاقات، على الرغم من سفق حاد من الاتهامات التي وجهتها بأماكو للجزائر، فـ«الابتعاد القطيعة» أسهل الخيارات السياسية الممكنة لكنها الأكثر سوءاً على صعيد النتائج والتدابيع الوخيمة على مصالح المنطقة. هذا هو التوقيت المناسب لتفتح أكبر قدر من الاتصال السياسي بين الجزائر ومالي. قد يظهر للبعض أن العلاقات بين البلدين سادت إلى مستوى من التوتر لم يعد يسمح بأي مسلك اتصال، لكن الحقيقة خلاف ذلك، وضع الأزمة يفرض التواصل وفحص القضايا الخلافية لتسويتها، والاقتراب لبحث المسائل المحفظ عليها واحتوائها، بالقدر الذي يحفظ المصالح ويراعي التوازنات، تلك حكمة السياسة حين تتغلب مخططات الجغرافيا والأمن على ما دون ذلك.

كأن حظوة ابتعاد عن مالي أو مع التيجر ودول الساحل تعني إسحاق مزيد من المجال الحيوي لأطراف أخرى، لم يعد وجودها خافياً وأهدافها التخريبية ليضاً. وهي نفسها الأطراف التي تزعم التقسيم في السودان وليبيا واليمن والصومال، كما لم تعد الجزائر تخفي فتاعتها بأنها ذاتها الأطراف التي تقف وراء خيارات السلطة العسكرية في مالي وتدفع بها إلى تبني الخيار العسكري، فمغربات الليبيات المالية الأخيرة واضحة.

هناك أخطأ، ارتكبت في الجزائر حيال التطورات في مالي، تغيرت التقييم الحاكمة في مالي كما في دول الساحل والصحراء، وهذا كان يفرض بالأساس تغيير إعدادات القراء السياسية وتقديرات الموقف المرعبة. ومعجل المنطقة المتحركات يتسارع، وكان المطلوب تجديد الجهاز الدبلوماسي الذي يُعنى بملف الساحل ودول الصحراء، وإحكام العناصر ذات الخبرة والقدرة على تفكيك معالج هذا التحول الحاصل في المنطقة وفهم سياجاته، كان يتعيّن على الجزائر فتح الدور التخريبي الذي قامت به فرنسا منذ حضورها في المنطقة بزعم تنفيذ عمليات مكافحة الإرهاب، وهذا الخضور الذي جاء في فترة ترهل السلطة الجزائرية بعد عام 2013، كان أكثر عوامل تخریب اتفاق السلام في ليبيا، ومالي والمنطقة لا صامرات إليه، لذلك لا يجب الاعتراض إذا كان المايون قد قرروا تبني خياراتهم الوطنية وتأميم العملية الانتخابية وإقامة صيغة الانتخابات البالدية، والضرورة تفرض السعي لمراقمتهم وتأمين أن يكون ذلك فنانة محلية صرفة لا إبلمات من الخارج.



غزة، الظاهرة، **المرحى الجديد** **حيثا**، **نابيا ريداني**

تحذير بريطاني

اعربت بريطانيا، امس

اللاذلاء، عن «قلقها» إزاء

القدس المحتلة مساء

الاحد بمشاركة وزراء

اسرائيليين، وحثا الى عوده

السلطانن في غزة، وقالت

الخارجية البريطانية في

بيان ان «موقف المملكة

المتحدة واضح بان غزة

ارض فلسطينية محتلة

وستكون جزا من الدولة

الفلسطينية المستقبلية..

والدلت علم ان

«المستوطنات غير قانونية،

وانه ينبغي الا يتعرض اليه

فلسطينيين للتهديد بالتججير

القرري او إعادة التوطية».

بتلك المزمع، وقالت الخارجية اليابانية مساء اول من امس، ان طوكيو ستواصل دعم المنظمات الاخرى لتحصين الوضع الإنساني في غزة. في غضون ذلك، حذرت منظمة الأمم المتحدة امس، من أن إعادة توطين عدد من الفلسطينيين إلى غزة، بعد توقيع عدد من الاتفاقيات باسم غوتيريس، «سيكون في حد ذاته انتهاكاً للقانون الدولي». وقالت الخارجية الأمريكية، «لا ينبغي أن نرى في هذه المفاوضات فرصة لتوسيع نطاق عمليات التوطين، بل يجب أن نركز على ضمان الامتثال للقانون الدولي». وأضافت الخارجية الأمريكية، «لا ينبغي أن نرى في هذه المفاوضات فرصة لتوسيع نطاق عمليات التوطين، بل يجب أن نركز على ضمان الامتثال للقانون الدولي». وأضافت الخارجية الأمريكية، «لا ينبغي أن نرى في هذه المفاوضات فرصة لتوسيع نطاق عمليات التوطين، بل يجب أن نركز على ضمان الامتثال للقانون الدولي».

فخري: غزة والجميع يعنى ترك 2,2 مليون مواطن للجوع

الغربي الجديد، رويترز، فرانس برس، استوبديتو برس، الأناضول، قنا



إطلاق سراح حوالي 35 رهينة في المرحلة الأولى، مقابل وقف القتال لمدة 6 أسابيع، وتحرير إسرائيل الالف الفلسطينيين من سجونها « لكن الصحيفة لفتت إلى أن الفجوات بين تل ابيب و«حماس» «لا تزال كبيرة»، موضحة أن «إسرائيل تريد أن تترك لنفسها خيار استئناف الأسرى، على الرغم صفقة الرهائن، في حين تريد حماس وفقا طويل الأمد لإطلاق النار يتضمن ضمانات سلامة قادتها». كما نقلت وكالة «رويترز» عن «مسؤول كبير في حماس» لم تسمه، قوله إن مقترح باريس لوقف إطلاق النار يشمل ثلاث مراحل، تشمل الأولى الإفراج عن المدنيين مثل النساء والأطفال والشيوخ والمرضى، اما الثانية فتمثل إطلاق سراح كل المدنيين والمجندين، والثالثة تسليم الختامين وأضاف ان كل العمليات العسكرية من الجانبين ستتوقف طوال المراحل الثلاث من جهتها، وتوقعت مصادر مصرية مطعنة، لـ«العربي الجديد»، «التوصل إلى اتفاق يتعلق إطلاق النار و صفقة لتبادل الأسرى من حكومة الاحتلال والمقاومة في غزة، مطلع الأسبوع المقبل»، وقال مصدر مصري، لـ«العربي الجديد»، إن «المصور تسرع في اتجاه إيجابي»، لافتاً إلى أنه «من المناقشات هذه المرة من أجل التوصل إلى صفقة جديدة مع حركة «حماس» من خلال الوسطاء».

وأوضحت الصحفية أن هذا النقاش نابع على ما يبدو من عزم الولايات المتحدة على تحقيق نقطة لموسو.

وفي حين يتأخر رد المقاومة الفلسطينية، أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية في تصريح صحافي امس ان الحركة «تسلّمت المقترح الذي تم تناوله في اجتماع باريس وهي بصدد دراسته وتقديم ردها عليه على قاعدة ان الالوتوية هي لوقف العدوان الغاشم على غزة وانتساب لوقت الاحتلال كليا إلى خارج القطا». معنًا ان «الحركة مفتوحة على مناقشة أي مبادرات أو أفكار جدية وعملية شريطة أن تفضي إلى وقف

بناء على عدة اعتبارات، منها طبيعة الشخصيات العسكرية التي سيتم تحريرها، وتراوح النسبة بين 100 و250 أسيراً فلسطينياً مقابل كل أسير من العسكريين

وكتشف المصدر انه «منذ البدء في طرح تفاهات اتفاق باريس، حددت حماس 3 مبادئ رئيسية وهي: وقف إطلاق النار ورفض فكرة الهدنة، وإعادة الاعمال بدون قيود، وانتساب القوات الإسرائيلية من غزة بشكل كامل». من جهتها، أفادت صحيفة «يديעות اارونوت» امس الثلاثاء، نقلاً عن مصادر إسرائيلية، لم تسمها، أن ثمة نقاشاً في إسرائيل بان المفاوضات ستتحج هذه المرة من أجل التوصل إلى صفقة جديدة مع حركة «حماس» من خلال الوسطاء».

وأوضحت الصحفية أن هذا النقاش نابع على ما يبدو من عزم الولايات المتحدة على تحقيق نقطة لموسو.

وفي حين يتأخر رد المقاومة الفلسطينية، أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية في تصريح صحافي امس ان الحركة «تسلّمت المقترح الذي تم تناوله في اجتماع باريس وهي بصدد دراسته وتقديم ردها عليه على قاعدة ان الالوتوية هي لوقف العدوان الغاشم على غزة وانتساب لوقت الاحتلال كليا إلى خارج القطا». معنًا ان «الحركة مفتوحة على مناقشة أي مبادرات أو أفكار جدية وعملية شريطة أن تفضي إلى وقف

بناء على عدة اعتبارات، منها طبيعة الشخصيات العسكرية التي سيتم تحريرها، وتراوح النسبة بين 100 و250 أسيراً فلسطينياً مقابل كل أسير من العسكريين

وكتشف المصدر انه «منذ البدء في طرح تفاهات اتفاق باريس، حددت حماس 3 مبادئ رئيسية وهي: وقف إطلاق النار ورفض فكرة الهدنة، وإعادة الاعمال بدون قيود، وانتساب لوقت الاحتلال كليا إلى خارج القطا». معنًا ان «الحركة مفتوحة على مناقشة أي مبادرات أو أفكار جدية وعملية شريطة أن تفضي إلى وقف

تقرير

أميركا تدرس خيارات الردّ على إيران



عنصر من «الحشد الشعبي» في العراق، بعد 25 يناير/كانون الثاني، فرانس برس.

لا يزال مقتل ثلاثة جنود اميركيين بهجوم بطائرة مسترة على قاعدة عسكرية في الأردن، يمثل الأحد المناخي، يتفاعل، إلى أبرز تحديات جديدة، امس الثلاثاء، تحدياً من حلقتي إيران، روسيا والصين، من حرب اوسع في الشرق الأوسط، وسط خيارات تدرسها واشنطن للرد على طهران. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وينين، امس، «بما نل تبقى جميع الأطراف المعنية هادئة وتحافظ على ضبط النفس»، وذلك تجنّب السقوط في دوامة انتقام وتجنب مزيد من التصعيد والتوتر الإقليمي. من جانبه، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للمصاحفين: «لا نرحب بأي أعمال تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة وزيادة حدة التوتر، خصوصاً في ظل الاحتمال الكبير لحدوث صراع»، وذلك ردا على سؤال عن ضربات اميركية ممتدة على المصالح الإيرانية. وتعلّقت ما تسمى «الاقامة الإسلامية في العراق»، اول من امس الثلاثاء، متروطين في الهجوم مشددة على مواصلته «من جهةتها ضد القواعد الاميركية دعما لقطاع غزة»، وتسيب الهجوم بمقتل 3 جنود وجرح أكثر من 40 آخرين، إذ طاول «برج 22» في شمال شرق الأردن، وهو قاعدة لوجستية تقع قبالة منطقة الركان الخارجية الامريكي بالقرب من الحدود، والدفاع الاميركية (البنشاغون) سايرينما سينج، اول من امس، ان الهجوم بحمل كبرى، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، امس، ان «إيران باين» سيذكر «على هجوم من جانبته، وتهدد وزير الدفاع الامريكي لويد أوستن، انهم سيان تتخذ بالده» جميع الاجراءات اللازمة» في «الوقت المناسب وبطريقة مناسبة»، للدفاع عن قواتها بعد

شرفا حرب

ضربات بعد اعدام 4 شبّان إيرانية

شهدت مدن كردية إيرانية، امس الثلاثاء، إضرابات عدة احتجاجا وحسداً بعد اعدام السلطات، الاثنىن، 4 مواطنين اكراد من أعضاء حزب «كوملة» المحظور، أدبوا بالجنس لصالح إسرائيل. وجرى تداول فيديوهاات تظهر مواقع التواصل الإيرانية تظهر إغلاق محلات تجارية في مدن كردية بمحافظة غرب إيران، منها سهاباد وبوكان وسنندج في آذربيجان الغربية وكردستان، كما انتشرت مقاطع بصورة لإقامة مراسم عزاء امام بيوت أسر الشبان الأربعة.

العربي الجديد

الخارجية الإيرانية تحج على اتهامات لندن

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، امس الثلاثاء، السفير البريطاني في طهران سامييون شيركليف لإيلاعه «احتجاج إيران الشديد على الاتهامات، التي وجهتها لندن اليها، وقالت الوزارة إن ذلك جاء في اعقاب استمرار اتهامات النظام البريطاني بحق الجمهورية الإسلامية، علماً أن لندن تواصل انتقاد موقف إيران من أحداث المنطقة، وأضاحت 8 جهات لنظام عقوباتها المفروضة على إيران.

فرانس برس

حدوة اخفاضات في البرلمان الغربي



يسارع البرلمان المغربي الخطى لإصدار مذونة لأخفاضات، بالتراف مع ملاحقة عدد من البرلمانيين أمام القضاء بينهم فرمان، وتجرید اخرين من عضوية البرلمان بعد انتابهم بقضايا جديدة واختلاس اموال عامة. ودعا مكتب مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان، أول من امس الاثنىن، اللجنة الخاصة بمراجعة النظام الداخلي للمجلس، إلى تبسيد مواضيع المذونة الاخلاقية، فيما اتجمعت رئيس مجلس النواب ورئيس الطابلي العلمي (المسورة)، مع رؤساء الفرق النيابية للفرش ذاته.

العربي الجديد

الرباط: توقيف 4 اشخاص

اعلنت السلطات المغربية، امس الثلاثاء، تفكيك «شبكة إرهابية» مكونة من 4 أشخاص قامت انهم كانوا ينشطون في مجال تجنيد مقاتلين لـ«داعش» في منطقة الساحل، جنوبي الصحراء، وقال بيان صادر عن «المكتب المركزي للأبحاث القضائية، في المغرب اميركا أصا» متحد، هو أن تضمن بيان يكون الرد على قدر كاف من القوة لمنع أي هجمات جديدة على القوات الاميركية.

في المنطقة، كذلك قال الفاتنكا من من دون التسبب بأندلاع حرب جديدة في المنطقة، «من قبل قوات فاتنكا من «معهد الشرق الأوسط، في واشنطن، إن «الولايات المتحدة على غرار إيران، غير مهتمة بتصعيد إقليمي»، لا تكون عواقبه محسوبة. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، قد نفى أول من امس، ضلوع إيران في الهجوم، وأضاف أن بلاده «لا تتردد أن يتوسع الصراع في الشرق الأوسط».

الجزائر: احباط محاولة تترك طائرة بعطار وهران



اعلنت السلطات الجزائرية، امس الثلاثاء، احباط محاولة تسلل إلى داخل مطار وهران، غرب الجزائر، من قبل مهاجرين غير نظاميين كاتا يحاولان الوصول إلى إحدى الطائرات في مدرج المطار للاختباء فيها بفرش الهجرة، بعد ان قال شهر على حادثة تسلل شبان إلى طائرة وصلت إلى باريس، وقال محافظ ولاية وهران سعيد سعويو إنه تم احباط عملية التسلل بعدما خلع الشبان السياح الحديدية الخار للقطار.

العربي الجديد

تحقيق النصر المطلق ليس أقل من ذلك، إنني ملتزم بذلك ومقاتلوتاً ملتزمون بذلك والأغلبية الساحقة من الشعب (الإسرائيلي) ملتزمة بذلك. لن نساوم أبداً من تحقيق النصر المطلق». وأضاف: «أسمع أقاويل عن صفقات مختلفة وارد أن أوضع أننا لن ننتهي هذه الحرب إلا بعد تحقيقها جميع أهدافها، هذا يعني القضاء على حماس وإعادة جميع المخطوفين وضمان بيان غزة لن تشكل أبداً تهديدا على إسرائيل لن نخرج الحيش من قطاع غزة ولن نطلق سراح الالف الإراهيين. كل هذا لن يحدث، ماذا سيحدث؟ تحقيق النصر المطلق».

بالنوازي مع ذلك، توعد وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتزار بن غفير، بالعمل على حل الحكومة في حال عقدت صفقة «سبية» مع «حماس» في ما يتعلق بالمحتجزين في غزة. وتكث على نية «اس»؛ «صفقة سببة = حل الحكومة». وكان وزير المالية يتسلسل سموريتش، قد قال الاثنىن، إن حزبه «لن يوافق» على وقف القتال في غزة لشهريين، في المقابل، أعلن زعيم المعارضة الإسرائيلية بنير لبيد، ان حزبه «يش عندد» سديع الحكومة إذا قررت الموافقة على صفقة مع «حماس» لإطلاق سراح المحتجزين. وجاء في بيان عمه، لبيد: «سنوفر للحكومة شبعة أمان لأي صفقة تعيد المختطفين إلى منازلهم وعائلاتهم. هذا هو التزامنا تجاه المختطفين وعائلاتهم، وهذا هو عهدنا». من جهته، قال وزير الأمن الإسرائيلي يواف غالانت، إن إسرائيل «ستحفظ بالسيطرة العسكرية وخلال وليس المدينة» على غزة بعد الحرب. وخلال لقاء مع أعضاء لجنة الخارجية والأمن البرلمانية امس، قال غالانت: «لا يمكننا أن نسمح لحماس بأن تحكم غزة». مضيفا «هذه حرب طويلة الأمد.. وعلمنا أن نتائج فيها حتى تحقق نتيجة».

ميدانيا، دارت معارك عنيفة امس بين الجيش الإسرائيلي والقائمة في قطاع غزة واعلنت «كتائب شهداء الأقصى» أن مقاتليها خاضوا اشتباكات صاربة مع جنود الاحتلال في مساور التقدم جنوب غرب خانونس، وفي غرب وجنوب مدينة غزة من جهتها، أعلنت «كتائب القسام» عبر «تلغرام»، «استهداف دبابه صهيونية في حي الأمل غرب مدينة خانونس»؛ «تدمير دبابه صهيونية» وجرافة عسكرية وسط مدينة غزة، وأفادت مطعات الجيش الإسرائيلي امس، بإصابة 26 جندياً خلال 24 ساعة في غزة، بعد لصل الضباط والفوهات الجرحى منذ بداية الحرب إلى 2797. وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بان طائرات الاحتلال شنت عدة غارات على مدينة رفح، وعلى مخيم الصحيرات وسط القطاع مع استمرار القصف المدفعي للمخيم، بما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من المواطنين. كما تجدد فجر امس القصف المدفعي مستهدف مخيم ناصر في خانونس، وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني عصر امس بان قوات الاحتلال اقتحمت مستشفى الأمل في خانونس، وطلبت من النازحين والأهل الإخلاء تحت تهديد السلاح. من جهتها، أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب إلى 26751 شهيداً، و65366 إصابة. وأضاحت في بيان انه في اليوم ال11 للراح، ارتكبت قوات الاحتلال 24 جريمة، راح ضحيتها 114 شهيداً و249 إصابة خلال 24 ساعة.

اعلنت السلطات المغربية، امس الثلاثاء، تفكيك «شبكة إرهابية» مكونة من 4 أشخاص قامت انهم كانوا ينشطون في مجال تجنيد مقاتلين لـ«داعش» في منطقة الساحل، جنوبي الصحراء، وقال بيان صادر عن «المكتب المركزي للأبحاث القضائية، في المغرب اميركا أصا» متحد، هو أن تضمن بيان يكون الرد على قدر كاف من القوة لمنع أي هجمات جديدة على القوات الاميركية.

في المنطقة، كذلك قال الفاتنكا من من دون التسبب بأندلاع حرب جديدة في المنطقة، «من قبل قوات فاتنكا من «معهد الشرق الأوسط، في واشنطن، إن «الولايات المتحدة على غرار إيران، غير مهتمة بتصعيد إقليمي»، لا تكون عواقبه محسوبة. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، قد نفى أول من امس، ضلوع إيران في الهجوم، وأضاف أن بلاده «لا تتردد أن يتوسع الصراع في الشرق الأوسط».

في موازاة ذلك قال مسؤول عسكري عراقي في بغداد، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن نحو 35 جندياً وعسكرياً أميركياً سقطوا بين قتيل وجريح جراء الهجمات التي نفذتها الخارجية الأمريكية، على فضل الحصان، في العراق، وأضاف أن العمليات منذ مطلع عام 2020 «أضفت نواحيات كانت باعتماد بواسطة قصف صاروخي ومسيّرات، لكن الهجوم الأخير على الحدود الأردنية كان الأعنف، ويظهر أن نوعية الطائرة المستخدمة في الهجوم أخضر من سابقاتها». في البغداد، رأى المحلل السياسي المغرب من الشؤون الخارجية، على فضل ذكر تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية، أول من امس، أنه حتى قبل هجوم لاريد، كانت إدارة باين تناقش خياراتها الجديدة، والجماعات المدعومة من إيران. وفي السياتر، رأى الاستاذ في حديث جورج واشنطن، غوردن غراي، في جديت لوكالة «فرانس برس»، أن الولايات المتحدة قد ترد بصرب «هدف عسكري أو هدف

فرانس برس، الأناضول، العربي الجديد

سياسة

الحدث

جريمة الاحتلال بمستشفى ابن سينا

نقّدت القوات الإسرائيلية، متخفية بملابس مدنية، فجر امس، عملية اغتيال ثلاثة مقاومين داخل مستشفى ابن سينا في مدينة جنين، بينهم جريح مصاب بشكل نصفي ويرقد في المستشفى منذ اكتوبر الماضي.
في غضون ذلك، تواصلت حملة الاعتقالات اليومية التي تنفذها قوات الاحتلال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية

جلبت **سام خورية** رام الله . **العربي الجديد** **حيفا** . **نايف زيانبي**
اقتالت القوات الإسرائيلية، امس الثلاثاء، 3 فلسطينيين داخل مستشفى ابن سينا في مدينة جنين، في سياق الجرائم المتواصلة التي ترتكبها ضد الفلسطينيين والمراق الصحية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة منذ بدء «طوفان الأقصى».

واظهرت لقطات وثقتها كاميرات المراقبة بالمستشفى تسلس مجموعة من عناصر الاحتلال إلى المستشفى، حيث ارتدى بعضهم ملابس الطواقم الطبية، وآخرون زيّاً فلسطينياً مسلحاً فضلاً عن حمل وعربة أطفال، واغتالوا ثلاثة شبان بوساطة سداسات كاتمة للصور، هم قائد «كتائب السام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس» في جنين، محمد وليد جلامنة (28 عاماً)، ومحمد امين الغزراوي (24 عاماً)، احد قادة «كتيبة جنين» التابعة لحركة «الجهاد الإسلامي»، وشقيقه الجريح ياسل (19 عاماً)، وتحت «كتائب القدس» واكتمية الجنين، بالضفة الغربية، في بيان «لثة من مجاهدينا ارتقت بعملية اغتيال جبانة نفذتها قوة خاصة من المستعربين تسلست نستشفى ابن سينا».

وبحسب شهادات، تسلس ثلاثة من عناصر قوة «المستعربين»، متخفين بزّي طبيب ومرضئّين اثنين، إلى غرفة باسل الغزراوي المصاب بشكل نصفي منذ 25 اكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حيث كان يرفقته شقيقه محمد ومصديقهما محمد وليد جلامنة، ولذيّن كانا يقومان على رعايته، وتم اغتيال الثلاثة. ووفق المتحدث باسم المستشفى ورئيس قسم الجراحة فيه الدكتور توفيق الشويكي، فإن العملية نقّدت فجراً، مضيقاً في حديث لـ«العربي الجديد»، أنها ترافقت مع اقتحام

اعتداءات متواصلة

هدم الاحتلال، امس الثلاثاء، «نادي فلسطين للروسية» في قرية قلنديا شمال القدس المحتلة رغم انه مبني على ارض للواقف الاسلامية، ومثناة لتصلح المركبات في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بحجة البناء من دون ترخيص. كما هدم منزلًا قيد الإنشاء في بلدة السموع جنوب الخليل، ومنع رعاة اغنام من الوصول الى المراعي في قرية كيبسات شرق بيت لحم، فيما فرض غرامة مالية على مواطن من الغوار الشمالية مقابل استرداد مركبته.

تقرير



جنود إسرائيليون على حدود لبنان، بلير الحالي (تصوير لرامي/ برس)

اغتيال 3 مقاومين بينهم جريح مصاب بشكل.. وأكثر من ألف معتقل في جنين منذ 7 أكتوبر

جريمة الاحتلال بمستشفى ابن سينا

يعد هناك شيء مستغرب على الاحتلال، لكن هذه العملية هي جريمة متكاملة الأركان، فهي إعدام بدم بارد لجريح يرقد على سرير الشفاء وهو مشلول (باسل، أصيب بشظايا صاروخ اطلقه الاحتلال على مقاومين عند مدخل مخيم جنين في أكتوبر/ تشرين

الأول)، ولشابين كانا يسهران على مساعده، فلسطينيون، ظهر امس، جثامين الشهداء الثلاثة على وقع الهتافات المؤيدة للمقاومة والمنددة بجرائم الاحتلال. وقد ارتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية والقدس المحتلة إلى 381 شهيداً منذ بدء العدوان الإسرائيلي



خلال تشييع الشهداء الثلاثة في جنين، امس (محمد جويس/ اناسيوليد برس)

على قطاع غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بينهم 62 شهيداً منذ مطلع العام الحالي من جهته، أعلن جيش الاحتلال في بيان، امس، أنه نقّذ العملية بالاشتراك مع «جهاز الأمن العام» (الشاباك) والوحدة الشرطةية الخاصة، واصفاً جلامنة بأنه «ناشط عسكري في حماس» وأنه «خط

طيلة الفخرة الماضية لنشاطات» ضد مستشفى ابن سينا» حيث عثر معه على «سدس صاندرته القوات» وبحسب البيان، فإنه «كان يمكث منذ فترة طويلة داخل مخيم جنين وكان على تواصل مع قيادة حماس في الخارج واصيب عندما حرص على تطوير تنفيذ عملية بوساطة سيارة مفخخة». وتابع: «كما نقل جلامنة أسلحة وذخيرة إلى نشطاء لتنفيذ عمليات اطلاق نار وخطط لعملية اقتحام في محاكاة لحدثات 7 أكتوبر». وأضاف أنه «إلى جانب جلامنة تم تحديد ناشطين عسكريين آخرين اختبأ في المكان». وزعم أن محمد عزراوي «مطورط في نشاطات عديدة بما فيها عمليات اطلاق نار نحو قوات الجيش»، وشقيقه باسل «مطورط في نشاطات في المنطقة». وادعى أنه «مخّذ فترة طويلة يخبئ عدد كبير من المطلوبين داخل المستشفيات ويستخدمونها مطلقاً لتخطيط لعمليات وللخروج لتنفيذها معتقدين أن المستشفيات ستوفر لهم الحماية من نشاط قوات الأمن» التابعة للاحتلال.

من جهتها، طالبت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، في بيان، الهيبة العامة للأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والمنظمات الحقوقية «بوضع حد لسلسلة الجرائم اليومية التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء شعبنا والمراكز الصحية في قطاع غزة والضفة الغربية، وتوفير الحماية اللازمة لمراكز وطواقم العلاج والإسعاف». كما دانت وزارة الخارجية الفلسطينية، امس، الاعتقال ووصفته بالجريمة،

في موازاة ذلك، قال نايي الأسير الفلسطيني في بيان، إن حصيلة الاعتقالات في جنين وخيمها بعد 7 أكتوبر الماضي بلغت أكثر من ألف شخص، وهي تشمل من أبقي الاحتلال على اعتقالهم ومن أفرج عنهم لاحقاً، كما تشمل كافة الفئات منهم النساء والأطفال. وأضاف أن الأمر لم يقتصر على حصيلة الأعداد، «بل كذلك على مستوى الجرائم الوحشية التي تعرض لها المعتقلون وعائلاتهم، من عمليات تنكيل وتعذيب، واعتداءات شملت الضرب المبرح واستخدام افراد من العائلات، ومنهم نساء، كرهائن للضغط على أحد افراد العائلة لتسليم نفسه»، ياتي ذلك «إلى جانب جريمة الإعدام الميداني» وعمليات الاعتقال التي كان آخرها صباح امس.

وفي السياق ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير أن الاعتقالات طالت، منذ مساء أول من امس الاثنين وصباح امس، 18 مواطناً على الأقل من الضفة، بينهم أسرى سابقون. وتوزعت الاعتقالات على محافظات جنين، ورام الله، والخليل، ونابلس، وطولكرم، وقلقيلية، والقدس. وبذلك ارتفعت حصيلة الاعتقالات بعد 7 أكتوبر الماضي إلى نحو 6390 شخصاً.

في غضون ذلك، تواصلت الإقتحامات اليومية في الضفة امس، واحدثت قوات الاحتلال دماراً في البني التحتية وعدد من المحال التجارية ووحدات مسانزل خلال اقتحامها فجراً مخفي نور شمس وطولكرم، شرقي مدينة طولكرم، استمر أكثر من 7 ساعات.

رصد



قوات حوالية في قطاع امس (محمد جويس/ اناسيوليد برس)

الحوثيون مستعدون ل«مواجهة طويلة»

رفعت جماعة الحوثيين في اليمن، امس الثلاثاء، سقف التحدي مؤكدة انها مستعدة إلى مواجهة طويلة الأمد وذلك بعد الضربات الأميركية والبريطانية التي استهدفت مواقع لها في اليمن رداً على مهاجمتها سفناً على ارتباط بإسرائيل أو منجهة إلى الأراضي المحتلة بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة والحصار المفروض على القطاع. هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الامة مضايقة السفن المدنية، مقرّة في الوقت ذاته بأن التوتر في البحر الأحمر «امتداد للصراع في غزة». وقال المتحدثان، كما لدينا «إلى الصناد والقناعات ما يكفي لتعزيزيز الصمود الاستراتيجي في إنجاز استحقاقات هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الامة والمنطقة واليمن، وجاء كلام العاطفي في وقت كانت فيه وزارة الخارجية البريطانية تعلن عبر موقع «اكس» (تويتر سابقاً)، عن عودة الوزير ديفيد كاميرون للمنطقة في جولة من سلطنة عمان (امس) حيث من المتوقع أن يدعو إلى الاستقرار، وسط هجمات الحوثيين المستمرة في البحر الأحمر.

في هذه الأثناء، أكدت الصين، امس، دعمها للحكومة الشرعية في اليمن، «اليمن قيادة وحكومة وشعباً وجيشاً وجغرافية أعلى وأقوى وأشد من أن تهزأ الغارات الاجرامية للعدوان الأميركي البريطاني الصهيوني». وأضاف العاطفي خلال اجتماع مع قادة القوات البحرية والدفاع الساجلي التابعة للحوثيين، أن «استمرار العدوان الأميركي البريطاني العام يعدّ تعدياً سافراً على سيادة اليمن ومزعجاً لامن واستقرار المنطقة»، مضيفاً أن «قوى العدوان غير مدركة بأن الشعب اليمني وقواته المسلحة لن ترعه صواريخ وقنابل اميركا المحرمة دولياً ولن تتنهد الأساطيل وحملات الطائرات والمدمرات عن القيام بواجباته الدينية والقومية والإنسانية والأخلاقية تجاه اليمن وما يتعرض له الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة والضفة الغربية والقدس الشريف». وقال العاطفي، الذي أقرت الولايات

(العربي الجديد، رويترز)

شرفاً غريب

قلته وجرحت من قسّد» بمحاولة تسلك فيه عفرين

قتل واصيب عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) ببنيران الجيش التركي، إثر محاولة تسلس لـ«قسد» أمس الثلاثاء في محور عفرين شمالي حلب السورية. وقالت مصادر من «الجيش الوطني السوري» إن الجيش التركي قصف بالمفخمة الثقيلة مواقع للملشحات «قسد» في محاور ممرخان ونوراغة وقلعة شوراعة وأناب في ناحية شران شرق عفرين. عقب اشتباكات نجمت عن محاولة تسلس في محور قرية أناب شرق عفرين ومحور قرية كيمار جنوب شرق عفرين.

(العربي الجديد)

اطلاق صواريخ «كروز» كورية شمالية

قال الجيش الكوري الجنوبي، امس الثلاثاء، إن كوريا الشمالية أطلقت عدداً من صواريخ كروز في المياه قبالة ساحل كوريا الجنوبية الغربي، امس، في ثلاث اطلاق من نوعه هذا الشهر، وذكرت هيئة الأركان المشتركة في سيول إن الجيشين الكوري الجنوبي والأميركي يعفخان في تحليل عمليات الإطلاق، وذلك بعد تجارب مماثلة أجريت في 24 و28 يناير/ كانون الثاني الحالي لصاروخ كروز من طراز «بولبوأسال-3»، الصمم ليتم اطلاقه من الغواصات، بحسب بيونغ يانغ

(أسوشيتد برس)

اتفاقية لتعاون الأمني الجبري بين الفلبين وفيتنام



وقعت الفلبين وفيتنام، امس الثلاثاء، اتفاقية لتعاون البحري، وذلك خلال زيارة الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس الابن (الصورة)، إلى هاواي، وتتعلق الاتفاقية بمنع ومواجهة السموات في بحر الصين الجنوبي، وأكد ماركوس خلال لقائه نظيره الفيتنامي فان تونغ إن فيتنام تظل «الشريك الاستراتيجي الوحيد» لبلاده في منطقة «آسيان»، في إشارة إلى المجموعة الإقليمية لدول جنوب شرق آسيا.

(أسوشيتد برس)

بوركنيا فاسو والنيجر ومالي بلنغ «إيكواس» بالأسلحة

أبلغت كل من بوركنيا فاسو والنيجر ومالي، أول من امس الإثنين، المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «إيكواس»، بانسحابها منها، رسمياً، وذكرت وكالة «رويترز» أن وزارات خارجية البلدان الثلاثة، أبلغت «إيكواس» رسمياً بانسحابها منها، وذلك عبر إرسالها مذكرات رسمية، أكدت الوكالة اطلاعها عليها.

(رويترز)

بابوا غينيا الجديدة قد ترفض عرض بيكن



قالت بابوا غينيا الجديدة، امس الثلاثاء، إنها قد ترفض عرضاً صينياً للتدريب وتجهيز شرطتها، مضيفة أنها تفضل حماية العلاقات مع حلفائها الامنيين «التقليديين»، وقال وزير خارجية بابوا غينيا الجديدة، جاستن تاشكيتشو (الصورة)، إن الصين قدمت العرض للعام الماضي، لكنها لا تريد استسناخ اتقات مرممة اصلا مع شريكها الامنيين التقليديين، الولايات المتحدة وأستراليا، أو تعريضها للخطر.

(فرانس برس)

وشهدت السنوات الماضية مقترحات مختلفة لحملات إعلامية، بشأن الجبهة الداخلية الإسرائيلية، شبيهة بتلك التي تحدثت عن تحضير غرف محكمة الإغلاق وتجهيز اماكن آمنة داخل البيوت.

وكان من بين السيناريوهات التي سبّشار في الحملات المقترحة، بحسب «يديعوت أحرونوت»، ما يشمل بعض المعطيات، مثل الحديث عن 150 ألف صاروخ بحوزة «حزب الله» في لبنان، وقدرته على إطلاق 4ألف صاروخ في اليوم، بما في ذلك صواريخ دقيقة وطائرات مسيرة متفجرة وغيرها. وقد قادت جيش الاحتلال في نهاية المطاف عدم إقافة الجمهور.

ويؤيد رؤساء السلطات المحلية في الشمال ضرورة تسخير التوقعات مع الجمهور. وقد اعرب هؤلاء مراراً عن قلقهم إزاء الوضع الأمني، وطلبوا إعداد السكان لمواجهة أي تهديد محتمل يخطئه اطلاق نار كثيف على إسرائيل، وأشارت «يديعوت أحرونوت» إلى تغدير في توجيهات الجمهور الإسرائيلي منذ بداية الحرب الحالية، ويات السكان أكثر إرباكاً من الفترات الماضية، لإسقاطات وتبعات عرض إلى الحدود الشمالية، ذلك أخلى عدد كبير منهم بموتهم منذ نحو أربعة أشهر.

وأشارت الصحيفة إلى أن إصدار تعليمات رسمية من قبل الجبهة الداخلية للسكان بالاستعداد لحرب واسعة، سيكون له تأثير كبير، فبالإضافة إلى حالة الدعر العامة بين السكان، فإنها قد تؤدي إلى هبوط في الأسواق واستنزاف ثقة الجمهور إن لم يحدث أي شيء بعد تهيجته، وعليه، يقوم الجيش الإسرائيلي بتقييمات يومية لتلوضع وللسياسة الدفاعية للجبهة

الإسرائيلية تدرس إمكانية الخروج بحملة خاصة من أجل تعزيز جهوزية الإسرائيليين لحرب في لبنان، لكن إلى جانب هذه الحاجة لتجهيزهم، فإن قراراً من هذا النوع قد يؤدي إلى خلق مشاكل في الجانب الآخر، في حين أن إسرائيل غير معيّنة بحرب وترغب في استنفاد الخيارات السياسية تماماً مثل حزب الله».

وتكمن إحدى المعضلات التي تشغل قيادة جيش الاحتلال في كيفية شرح التهديد الذي يشكّله «حزب الله» للجمهور الإسرائيلي، «ما قد يؤدي إلى إشعال حرب شاملة» في الشمال، وتابع: «القوات الغربية منكم». استغراب المبدان وستحده نحو الشمال، استعداداً لما سيحصل تالياً، وأشار إلى أن جنود احتياط سيتدرون مواقعهم استعداداً لهذه العمليات المستقبيلة. في السياق، ينشغل جيش الاحتلال بكيفية تهدئة الإسرائيليين لاحتمال اتساع الحرب ضد «حزب الله»، في لبنان، وذكر صحيفة «يديعوت أحرونوت»، امس الثلاثاء، أن الجيش والجبهة الداخلية حائزان بشأن ما إذا كان من الصواب إطلاق حملة إعلامية من أجل التهديد للجمهور، ويعقد صنع القرار أن خطوة من هذا النوع ستؤدي إلى تعزيز جهوزية في الجبهة الداخلية، لكنها بلا شك ستؤدي إلى حالة من الريبة الذي قد يستفيد منه «حزب الله».

وأشارت الصحيفة إلى أن التقارير التي تحدثت وكان إسرائيل تستعد لشن هجوم على «حزب الله»، تسامح في زيادة جهوزية الحرب، ونقله إلى حالة الطوارئ إلى جانب دخول سكان لبنان إلى حالة ترقب، كما هو حال سكان المستوطنات على الحدود الشمالية. وأوضح أن الجبهة الداخلية

«يديعوت أحرونوت»:
الجيش مشغول بتهيئة الجمهور للحرب

«حزب الله» قادر على اطلاق 4 آلاف صاروخ يوميًا

سياسة

توحيب الأنباء الواردة من أوكرانيا بان خلاف الرئيس فولوديمير زيلينسكي مع قائد الجيش فاليري زالوجيني يكبر، خصوصا بعد تداول أنباء عن إزاحة زالوجيني عن منصبه على وقع جمود الجبهات ميدانيا

صراع زيلينسكي وزالوجيني

هل اقتربت ساعة الحسم في معركة السلطة الأوكرانية؟

خبرهاغت | سامر الياس



وسط أثناء عن انتقال الخلافات بين الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والقائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية الجنرال فاليري زالوجيني إلى مرحلة حاسمة، نقلت صحيفة «زيركولو نيدلبي» الأوكرانية عن مصادر في مكتب الرئاسة قولها إن زالوجيني رفض، مساء أول من أمس الاثنين، تقديم استقالته من منصبه من باب اقتراح قدمه زيلينسكي في لقاء نذائي جمعهما الاثنين. وذكرت المصادر أن زالوجيني أكد أنه لا ينوي التقدم باستقالته، وفي الوقت ذاته شدّد على أن من حق القائد العام (الرئيس) أن «يقرر» من يريد أن يعمل، أي أنه سيلتزم بقرار الإقالة في حال صدر عن الرئيس، وتكتف بتسريبات صحيفة «زيركولو نيدلبي» إن زالوجيني لن يصفق لمبض إرادته.

ورداً على سؤال حول المناصب التي عرضها زيلينسكي على زالوجيني في حال الاستقالة، ذكرت مصادر الصحيفة أنه «لم يتم عرض أي شيء مما أسدأ أو مهم، والحديث دار عن منصب مساعد أو مستشار في ديوان الرئاسة»، وذكرت «زيركولو نيدلبي» أن الاستقالة المحتملة للقائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية مخطط لها كجزء من التغييرات في قيادة القوات المسلحة والقيادة السياسية في البلاد. وبدأت وسائل الإعلام وقنوات «تلغرام» الأوكرانية، مساء الاثنين، الكتابة عن استقالة زالوجيني من منصبه، وأفاد عدد من المصادر بأنه تم الاتفاق على استقالة زالوجيني، لكن لم يتم إضفاء الطابع الرسمي عليها بعد بموجب مرسوم رئاسي، وذهب آخرون إلى أن المرسوم تم التوقيع عليه ولكن لم يُنشر. وبعد العاصفة التي أثارهاها الأنباء في مواقع التواصل الاجتماعي، رفض سبرغي نيكيفوروف، السكرتير الصحفي لرئيسالدفاع الأوكرانية هذه الأنباء بأنها غير صحيحة، في المقابل، نشر زالوجيني صورة مع رئيس أركان الجيش الأوكراني سيرغي سانبالا من دون أي تعليق. كما تحدث زيلينسكي في خطابه البومى عبر الفيديو على ذكر أي لقاء مع زالوجيني.

إرصد | زجل جازاري من الدور الروسي في الجزائر - عننا لحناني

تتوجسب الجزائر من الدور الروسي في الأشغال الجزائرية، وتدفع بالجس السكري في مالي إلى مزيد من الخيارات المقلقة للجزائر. ويرز الجمعة الماضي البيان الذي نشرته الخارجية الجزائرية، ووجهت فيه اتهامات غير مبالشة إلى روسيا ب«تخضع مزيد من الأسلحة في مالي، إذ نددت «بتكتيف برامج التسلح بتكوين من بلدان أجنبية والاستعانة بآلةز الجيش الدولي» في إشارة إلى مجموعة باقرز، وتعبيد الطريق للتلخي عن الخيارات السياسي بإفادة الخيار العسكري لحل الأزمة المالية».

وكانت التطورات في منطقة الساحل قد حضرت في اللقاء الذي جمع وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف الأرداء الماضي، مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، في مقر الأمم المتحدة، وحسب بيان للخارجية الاشتغالات الجزائرية، وتدفع بالجس السكري في مالي لن تكون الجزائر بمانا عن نداءعبائتها، ومن بينها توقعات بان تستقبل الجزائر الألفا من الغازين الماليين بسبب الحرب في الشمال، وفي ظل هذه الأجواء، تبرز أسئلة عدة في الجزائر عن الخناقص بين ارتباط الجزائر باتفاقية أجنبية والاستعانة بآلةز الجيش الدولي» في شأن علاقة الجزائر بالروس، تشمل التعاون والتنسيق في كل القضايا الحيوية والفضايا الأمن القومي والتعاون العسكري العسكري لحل الأزمة المالية».

وشهدت الفترة الأخيرة تطورات سياسية متسارعة ذات التوتر الحاد بين الجزائر والسلطة الانتقالية في ياماكو، كان قد



مصافحة بين زيلينسكي وزالوجيني في كييف، أغسطس الماضي (ماتلبيا بوليشول/ Getty)

المقابل، فإن رفض زيلينسكي اقتراحات غربية للخروج من كييف إلى مدينة لفيف (غرب)، أو تاملينه مع عائلته في إحدى الدول الغربية، وإدارته ملف الحرب وإقناع الغرب بدعم بلاده رفعت شعبيته بشكل لافت. المتؤكد أن شعبية الرجلين تضررت كثيرا في الأشهر الأخيرة مع فشل الهجوم المضاد الأوكراني والتقدم الروسي الهبطي في الجنوب والشرق، وتراجع الاهتمام الغربي بدعم أوكرانيا بالإسلاح، وبدا أن زيلينسكي وزالوجيني يسعيان إلى عدم تحمل المسؤولية عن أي خسارة متوقعة، وهو ما أدى إلى خروج الخلافات إلى العلن. عمليا أحمده الصراع بين زيلينسكي والجنيني بسبب خلافات كان تكتيكات واستراتيجية العمليات القتالية، وتحذرت من إعلان منذ مطلع العام الماضي عن خلافات بشأن إبقاء في مدينة باخوتن (لا تتقل بالأمور والتقدم الروسي الهبطي في الجنوب والشرق، وتراجع الاهتمام الغربي بدعم أوكرانيا بالإسلاح، وبدا أن زيلينسكي وزالوجيني يسعيان إلى عدم تحمل المسؤولية عن أي خسارة متوقعة، وهو ما أدى إلى خروج الخلافات إلى العلن.

مسؤولا عن النتائج في ساحة المعركة. هناك تقييمات مختلفة، بعض الأنباء نتحت وبعضها لم يتنجح. ربما تكون هناك علاقات شخصية معينة، لكن أوكرانيا لا تتقل بالأمور والتقدم الروسي الهبطي في الجنوب والشرق، وتراجع الاهتمام الغربي بدعم أوكرانيا بالإسلاح، وبدا أن زيلينسكي وزالوجيني يسعيان إلى عدم تحمل المسؤولية عن أي خسارة متوقعة، وهو ما أدى إلى خروج الخلافات إلى العلن.

مسؤولا عن النتائج في ساحة المعركة.

هناك تقييمات مختلفة، بعض الأنباء نتحت وبعضها لم يتنجح. ربما تكون هناك علاقات شخصية معينة، لكن أوكرانيا لا تتقل بالأمور والتقدم الروسي الهبطي في الجنوب والشرق، وتراجع الاهتمام الغربي بدعم أوكرانيا بالإسلاح، وبدا أن زيلينسكي وزالوجيني يسعيان إلى عدم تحمل المسؤولية عن أي خسارة متوقعة، وهو ما أدى إلى خروج الخلافات إلى العلن.

مسؤولا عن النتائج في ساحة المعركة. هناك تقييمات مختلفة، بعض الأنباء نتحت وبعضها لم يتنجح. ربما تكون هناك علاقات شخصية معينة، لكن أوكرانيا لا تتقل بالأمور والتقدم الروسي الهبطي في الجنوب والشرق، وتراجع الاهتمام الغربي بدعم أوكرانيا بالإسلاح، وبدا أن زيلينسكي وزالوجيني يسعيان إلى عدم تحمل المسؤولية عن أي خسارة متوقعة، وهو ما أدى إلى خروج الخلافات إلى العلن.

مسؤولا عن النتائج في ساحة المعركة. هناك تقييمات مختلفة، بعض الأنباء نتحت وبعضها لم يتنجح. ربما تكون هناك علاقات شخصية معينة، لكن أوكرانيا لا تتقل بالأمور والتقدم الروسي الهبطي في الجنوب والشرق، وتراجع الاهتمام الغربي بدعم أوكرانيا بالإسلاح، وبدا أن زيلينسكي وزالوجيني يسعيان إلى عدم تحمل المسؤولية عن أي خسارة متوقعة، وهو ما أدى إلى خروج الخلافات إلى العلن.



مصافحة بين زيلينسكي وزالوجيني في كييف، أغسطس الماضي (ماتلبيا بوليشول/ Getty)

منصبها، وانتشرت منذ نهاية العام الماضي شائعات حول إقالة وشبكة لأنشين من (غرب)، أو تاملينه مع عائلته في إحدى الدول الغربية، وإدارته ملف الحرب وإقناع الغرب بدعم بلاده رفعت شعبيته بشكل لافت. المتؤكد أن شعبية الرجلين تضررت كثيرا في الأشهر الأخيرة مع فشل الهجوم المضاد الأوكراني والتقدم الروسي الهبطي في الجنوب والشرق، وتراجع الاهتمام الغربي بدعم أوكرانيا بالإسلاح، وبدا أن زيلينسكي وزالوجيني يسعيان إلى عدم تحمل المسؤولية عن أي خسارة متوقعة، وهو ما أدى إلى خروج الخلافات إلى العلن.

مسؤولا عن النتائج في ساحة المعركة. هناك تقييمات مختلفة، بعض الأنباء نتحت وبعضها لم يتنجح. ربما تكون هناك علاقات شخصية معينة، لكن أوكرانيا لا تتقل بالأمور والتقدم الروسي الهبطي في الجنوب والشرق، وتراجع الاهتمام الغربي بدعم أوكرانيا بالإسلاح، وبدا أن زيلينسكي وزالوجيني يسعيان إلى عدم تحمل المسؤولية عن أي خسارة متوقعة، وهو ما أدى إلى خروج الخلافات إلى العلن.

مسؤولا عن النتائج في ساحة المعركة.

هناك تقييمات مختلفة، بعض الأنباء نتحت وبعضها لم يتنجح. ربما تكون هناك علاقات شخصية معينة، لكن أوكرانيا لا تتقل بالأمور والتقدم الروسي الهبطي في الجنوب والشرق، وتراجع الاهتمام الغربي بدعم أوكرانيا بالإسلاح، وبدا أن زيلينسكي وزالوجيني يسعيان إلى عدم تحمل المسؤولية عن أي خسارة متوقعة، وهو ما أدى إلى خروج الخلافات إلى العلن.

مسؤولا عن النتائج في ساحة المعركة. هناك تقييمات مختلفة، بعض الأنباء نتحت وبعضها لم يتنجح. ربما تكون هناك علاقات شخصية معينة، لكن أوكرانيا لا تتقل بالأمور والتقدم الروسي الهبطي في الجنوب والشرق، وتراجع الاهتمام الغربي بدعم أوكرانيا بالإسلاح، وبدا أن زيلينسكي وزالوجيني يسعيان إلى عدم تحمل المسؤولية عن أي خسارة متوقعة، وهو ما أدى إلى خروج الخلافات إلى العلن.

نزاعات قبلية قديمة جديدة اشتباكات أهلية في منطقة أبيي

عاد التوتر إى منطقة أبيي المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان، في تصراع تاريخي على المنطقة

الخطوط | ايمن إبراهيم

صورة مفاجئة تفجرت الأوضاع في منطقة أبيي المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان، وتشتب الهجمات الحادرات، لكن تخافم الاشتباكات قاد القوة الأممية لإصدار بيان آخر، أول من أمس الاثنين، عبرت فيه عن قلقها إزاء استمرار الاشتباكات القبلية التي أدت إلى مقتل جندي آخر من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من باكستان، والجانبى واعلنت أنه وفقاً للسلطات المحلية، فقد 52 مدنياً وأرواحهم، وأصيب 64 آخرون بجروح خطيرة، بدوره، إن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أعمال العنف التي اندلعت في منطقة أبيي ومقتل جنديين من قوة «الأمم المتحدة المتحدة الأممية المؤقتة لأبيي» (يونيسفا)، في 1990 بتاريخ 27 يونيو/حزيران 2011، للوضع المتوتر في أبيي، بتأسيس بعثة «يونيسفا»، وكلها بمراقبة الحدود بين الشمال والجنوب وهو عدم رغبة جنرالات الجيش بتحمل المسؤولية عن أي فشل باتت بواره واضحة في ظل المعطيات الميدانية، ولهذا الأرجح أن يضطفوا مع قائلدهم، وأن يذهبوا إلى تحميل القيادة السياسية المتخلفة بزيلينسكي الفشل، نظراً لعدم توفير الذخائر والمعدات اللازمة، والتدخل في قرارات ادت إلى نكسات في الجبهات، مثل فشل القتال في باخوتن التي سيطر عليها القبلية التي وقعت في مايو/ أيار 2023، وتسببت في تخاير الهجوم المضاد وقفان عدد كبير من الجنود والضباط المقربين تدريباً قاتلها جنداً.

وربما يكون زالوجيني قائداً مفضلاً جديداً لأوكرانيا، وفي هذه الحالة من المنتظر أن تزداد الضغوط الغربية على كييف من أجل تنظيم انتخابات رئاسية في أسرع وقت. والأرجح أن الهدف الأساسي من الدفع بزالوجيني للرئاسة هو قدرته بصفته قائداً عسكرياً على تبرير التوصل إلى اتفاق سلام مؤقت أو تجديد الصراع مع روسيا، مع ضمانات أمنية من قبل مجموعة السبع الكبرى، ودول من حلف شمال الأطلسي، وهذا السيناريو، وإن كان مستبعداً من قبل كثيرين، إلا أنه يمكن مخرجاً مناسباً للإدارة الأميركية والدول الغربية غير المتشعبة لاستمرار الحرب طويلاً، وغير العادية على موصلة الجيش العسكري والاقتصادي لكيف، كما يجب أوكرانيا احتجاجات شعبية جديدة ضد أي تنازلات مؤقته قد تقدم عليها كييف.

في القيادات العسكرية منذ الربع الماضي في إطار حملات محاربة الفساد وتحسين أداء الجيش وغيرها، صنت في تقوية مواقع زيلينسكي التتوسج، على الأرجح، من زيادة قوة ونفوذ زالوجيني والأهم علاقته الجيدة مع الغرب. ويمتلك زالوجيني عوامل قوة داخل المؤسسة العسكرية في ظل إنجازاته وعلاقاته، ويجب عدم إغفال عامل مهم وتشتكات التوصل الاجتماعي ضد زالوجيني، تذجها شخصيات برئانية مغربية من زيلينسكي، وتحمّل زالوجيني المسؤولية عن فشل الهجوم المضاد. ويجب عدم التقليل من خشية زيلينسكي من تأثير الشعبية الكبيرة لزالوجيني على مستقبله السياسي، وفقاً لدراسة أجراها معهد كيبف الدولي لعلم الاجتماع، في ديسمبر الماضي، فإن 62 في المائة من الأوكرانيين يتلقون بزيلينسكي، في 88 في المائة يتلقون بزالوجيني، وفقاً لاستطلاع أجرته مجموعة التقييم» في ديسمبر الماضي أيضاً، في انتخابات افتراضية، سيحصل زيلينسكي على 47 في المائة، وزالوجيني على 30 في المائة، أي أنه سيتم تجديد الفائز في الجولة الثانية، فيما لو أجريت الانتخابات الرئاسية اليوم، وأظهرت دراسة أخرى أنه في انتخابات البرلمان الأوكراني سيحصل حزب دعمه زالوجيني على الأغلبية، وعلوم أن زيلينسكي رفض تحديد دوره في الانتخابات الرئاسية التي من المقرر حسب الدستور أن تنظف في نهاية مارس/ آذار من العام الحالي، ولكن الأحكام العرفية المفروضة منذ بداية الحرب تحول الرئيس عدم تنظيمها في موعداً.



عناصر من «يونيسفا» بأبيي، ديسمبر 2016 (البريت غوبالز/مارك ماركس/رسي)

إضاءة | محمد ولد الشيخ: أترشح كمستقل للانتخابات الموريتانية

وتحقيق الشفافية في توزيع الثروة من أجل القضاء على البطالة والتضخم وتطوير برامج رعاية اجتماعية تقفل الفجوة بين طبقات المجتمع. ويقول في رده على أسئلة «العربي الجديد» إن «بلادى تمتلك خيرات هائلة منها الذهب والحاس، والحديد والنفط، والغاز المكشوف حديثاً بكميات هائلة، والغرة الحيوانية والزراعية، والشواطئ الغنية بالأسماك وعدد سكانها لا يصل إلى خمسة ملايين، ولمهاقارة يعاني الشعب الموريتاني من فقر مدقع بفعل السياسات الخاطئة والمقاربات غير الموقفة طيلة العقود الماضية».

وسبق لولد الشيخ أن ترشح للانتخابات الرئاسية عام 2018 عن حركة «ستطيع»، وهي حركة شعبية معارضة في موريتانيا، وتم اعتقاله في أول أيام حملته الانتخابية، ولم يحالفها حظاً أبداً بالفوز بمقعد برلماني، وأحرز 3 ألاف صوت، فيما كان يحتاج إلى 5 آلاف صوت للتفخر بمقعد البرلمان. وعن خطة التجربة يقول ولد الشيخ: «وُجِعت إلى اتهامات زائفة آنذاك، بالأس بن الدولة، وجرى احتجازه لمدة 16 يوماً، ولم أعرض على المحكة، وأرجح عنى صحياً حيث ضعفت لعملية علاجى من الازدة، وبعدما الإفراج عى، ووضعي في الإقامة الجبرية لمدة شهرين قبل أن تتم إعادة جواز السفر والسماح لي بالسفر بعدها».

ويقدم ولد الشيخ نفسه مرشحاً مستقلاً للانتخابات الرئاسية، قاصلاً:«لست محسوباً على أي تيار، وأمد يدي لمختلف

شرفاً حُرِبَ

مرشحة المعارضة الفنزويلية؛ لا انتخابات هنا دولي

أكدت مرشحة المعارضة الفنزويلية ماريا كورينا ماتشادو (الصورة) أن الانتخابات الرئاسية في البلاد لا يمكن أن تنضي من دون وجود اسمها على ورقة الاقتراع، وأبدت الحكمة العليا في فنزويلا، الجمعة، حظراً مدته 15 عاماً على تولى ماتشادو مناصب عامة ووصفت ماتشادو الحكه بأنه «غريب»، وقالت لتصارها إن «مادورون لن يختار مرشح الشعب، لأن الشعب اختار بالفعل مرشحه»، في غضون ذلك، بدأت الولايات المتحدة الاثنين إعادة فرض عقوبات على فنزويلا من خلال تقييد قطاع التعدين، بعد أن أبدت المحكمة العليا في فنزويلا استبعاداً لماتشادو.

(فرانس برس)



«النهضة» تندد بدعوات حل الأحزاب التوسية

أعربت حركة النهضة التونسية عن «استنكارها لدعوات بألثة» وشبهوها ب«حل الأحزاب السياسية» جهلاً بورها الوطني والمواثني»، وأكدت في بيان مساء الاثنين «أنهضنا ما أنجزه شعبنا وقواه الحية من تضامن في سبل إرساء الديمقراطية والتعددية والحق في التنظيم والتداول السلمي على السلطة منذ عهد حكم الرئيس الحبيب بورقيبة».

القبض على أي شخص وأضافت أنه «لا يزال الوضع حالياً متوتراً بعد أعمال العنف»، مشيرة إلى أن «الأمين العام للأمم المتحدة دعا حكومتي السودان وجنوب السودان إلى التحقيق بسرعة

القبض على أي شخص وأضافت أنه «لا يزال الوضع حالياً متوتراً بعد أعمال العنف»، مشيرة إلى أن «الأمين العام للأمم المتحدة دعا حكومتي السودان وجنوب السودان إلى التحقيق بسرعة

القبض على أي شخص وأضافت أنه «لا يزال الوضع حالياً متوتراً بعد أعمال العنف»، مشيرة إلى أن «الأمين العام للأمم المتحدة دعا حكومتي السودان وجنوب السودان إلى التحقيق بسرعة

القبض على أي شخص وأضافت أنه «لا يزال الوضع حالياً متوتراً بعد أعمال العنف»، مشيرة إلى أن «الأمين العام للأمم المتحدة دعا حكومتي السودان وجنوب السودان إلى التحقيق بسرعة

القبض على أي شخص وأضافت أنه «لا يزال الوضع حالياً متوتراً بعد أعمال العنف»، مشيرة إلى أن «الأمين العام للأمم المتحدة دعا حكومتي السودان وجنوب السودان إلى التحقيق بسرعة

القبض على أي شخص وأضافت أنه «لا يزال الوضع حالياً متوتراً بعد أعمال العنف»، مشيرة إلى أن «الأمين العام للأمم المتحدة دعا حكومتي السودان وجنوب السودان إلى التحقيق بسرعة

القبض على أي شخص وأضافت أنه «لا يزال الوضع حالياً متوتراً بعد أعمال العنف»، مشيرة إلى أن «الأمين العام للأمم المتحدة دعا حكومتي السودان وجنوب السودان إلى التحقيق بسرعة

القبض على أي شخص وأضافت أنه «لا يزال الوضع حالياً متوتراً بعد أعمال العنف»، مشيرة إلى أن «الأمين العام للأمم المتحدة دعا حكومتي السودان وجنوب السودان إلى التحقيق بسرعة

القبض على أي شخص وأضافت أنه «لا يزال الوضع حالياً متوتراً بعد أعمال العنف»، مشيرة إلى أن «الأمين العام للأمم المتحدة دعا حكومتي السودان وجنوب السودان إلى التحقيق بسرعة

(فرانس برس)

المال والنفوذ والإدارة وسهولة الوصول للناخبين، لكنه برأس على البرنامج الذي يستجيب لمشاكل الناس ويضع الحلول لها، والقدرة على إصلاحه لأكثر عدد من الناخبين، وفي حال ظهور وسائل التواصل الاجتماعي وتحرر الناخبين من القبلة، ونفوذ أصحاب المصالح الضعيفة، والتمسك بالسلطة في البلاد، وأعلن ولد الشيخ على ما صيغها بحالة التذمر والإحباط العام، والأحقاق السياسي بين الناس والنخب بسبب الفساد المستشري، وغباب الأقف الاقتصادي، وهو ما يتجلى في الهجرة الكبيرة للشباب نحو أمريكا وأوروبا والخليج وأفريقيا، والحصول التخييري للمستورد، وصوات الناخبين الموريتانيين، ويريد ولد الشيخ على سؤال عن دور الجيش في موريتانيا في الانتخابات الرئاسية، وفيما إذا كانت له فرصة حقيقية في الفوز، بالقول: «لا شك أن هناك تنازراً للجنش الموريتاني على الانتخابات الرئاسية الموريتانية، وترشيحي محاولة لكسر معادلة أن الجيش هو الذي يركي رئيس الجمهورية»، مضيفاً:«شخصياً لست لدي مشكلة مع الجيش، فله كل التقدير، وأنا أستاذ للدكتور الموريتاني الذي لا يشير إلى أي دور للجيش في اختيار رئيس الجمهورية، ويتابع:«كمرشح للرئاسة لدي خبرة قيادة شابة قادرة على تحقيق لانحيازات المنشود، وأمتلك فرصة حقيقية لتحقيق هذه الرؤية».

القبض على أي شخص وأضافت أنه «لا يزال الوضع حالياً متوتراً بعد أعمال العنف»، مشيرة إلى أن «الأمين العام للأمم المتحدة دعا حكومتي السودان وجنوب السودان إلى التحقيق بسرعة

سياسة

بدأت حملة الرئاسيات الأميركية باكراً بالنسبة إلى فريق الرئيس جو بايدن، الذي أصبح مقتنعاً بأن المنافسة ستكون في نوفمبر المقبل بين الرئيس وسلفه دونالد ترامب، وهو يعمل وفق هذا الأساس، وعلى قاعدة أن ذمّ ترامب اقصر الطرف للفوز

التذكير بمساوئِ ترامب اقصر طرق الفوز

حملة بايدين تستعيد شعار 2020



يعقب بايدين فتح حملته للتواصل مع الشباب برون غرب واشنطن برين

في مذكرة داخلية رسمت مغلّم استراتيجية الرئيس الأميركي جو بايدين لحملة إعادة انتخابه في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، اعتبرت حملة الرئيس أن أفضل استراتيجية لها هي إعادة تسلط الضوء على المسائل ذاتها التي أثارها بايدين عام 2020، حين ترشح للمرة الأولى ونافس سلفه دونالد ترامب في ذلك العام وفاز عليه. ويصنّف وكالة «اوسونيد برس» في نوفمبر الماضي، حين قالت إنها انطلعت على المذكرة، فإن مسؤولي حملة بايدين ارتأوا أن أفضل الطرق لكسب السباق ستبقى إعادة التهويل من عودة ترامب إلى البيت الأبيض. ورغم أن هذه الاستراتيجية تواصلت بعد فوز بايدين بالرئاسة، لا سيما أن ترامب بدأ منذ اليوم الأول لخسارته حملة إعادة التجديد، مرتبّحاً محتملاً في 2024، إلا أن هذه الخطة تواجه اليوم مشكلتين أساسيتين، إذ بينما بنى فريق الرئيس الديمقراطي خطته على أن تكون هذه الحملة الرئاسية قصيرة، باعتبار أن التهديدات الجمهورية بدأت للنق، إلا أن مجريات الأمور ناقضت ذلك، بعدما بات ترامب قريباً منذ اليوم المرشح بحكم الأمر الواقع، إثر فوزه في ولايتي أيوا ونيوهامشير، في سابقة لم تهديدات الحزب الجمهوري حين يفوز مرشح بعينه بأول ولايتين في التهديدات ووضع ذلك الحملة الرئاسية على الصعيد الوطني على السكة باكراً، وبدأ ترامب وبايدين يتصرفان على أساس أنهما سيتنافسان في نوفمبر المقبل. ويخبر ذلك المشكلة الثانية التي تتعلق بما سيظل بايدين يرزّد حتى ذلك الحين، حيث يتساءل متابعوهم عما إذا كان بإمكانه إخراج أي جديد لا يعرفه الناخبون في مسألة ذمّ ترامب.

وقدّم بعض أعضاء فريق بايدين لصحيفة «نيويورك تايمز»، خلال اليومين الماضيين، بعض ملاحظات الحملة التي أعدت لتشغيلها، حيث انطلق الرئيس، الأسبوع الماضي، في جولات انتخابية عدة، يعزّفها تكفيها خلال الفترة المقبلة، ومن ضمن هذه الملامح إكثار اللقاءات مع الشباب، وقال مساعدو بايدين للصحيفة، يوم الجمعة الماضي، إنهم سيضعفون جهودهم لنشر رسالة الرئيس من الآن حتى يوم الانتخاب (5 نوفمبر)، لافتين إلى أن الحملة «ستركز على الجهود المتكررة للوصول إلى الناخبين من خلال منصات التواصل، والإلكترونية، وبرنامج إعلامي حصل على تمويل تاريخي، وبرنامج تنقل مكثف في الولايات»،

وتلك بحسب كيفين مونون، المتحدث باسم حملة بايدين، بدوره، قال المستشار السابق للرئيس الديمقراطي الأسبق بيل كلينتون، دونالد سوسنك، للصحيفة، وهو يعمل حالياً مع بايدين، إن حملة سيقوم على جمع الرئيس «في غرف صغيرة حيث ستكون هناك حماسة وحوية، وسنخلق أحداثاً

لها نشر أمس، أن بايدين يقوم بمراعاة استثنائية، وهي أن ترامب لا يزال قوة محرّكة في الحياة الأميركية، وأنه بإمكان الرئيس أن يحوّل السباق مرة أخرى إلى استفاء على ترامب وليس عليه.
هو، ويدرك بايدين أن لديه نقاط ضعف كثيرة، تتعلق بسبته، وضعف شعبيته، وسياسته الخارجية المرتبكة، والتي معظمها خلال 3 أعوام تسير على أنيال ما سبقه إليه ترامب، سواء لناحية الانسحاب من أفغانستان، أو العلاقة مع الصين، أو ملف الشرق الأوسط، أو فشل المفاوضات مع إيران، وإبقاء الإعتماد اسم المغنبة تايلور سويتف بالتحديد، واقتراح أن يحطّ بايدين في إحدى حفلاتها ضمن جولتها خلال العام الحالي،

ويبدو ذلك جيداً في الشكل، في حين تكمن معضلة بايدين بأنه كان يفخّل إدارة حملته كرئيس وليس كمرشح، وهو ما عاد هو إليه، حيث باتت توصف المنافسة المرشحة بينهما «التاريخية»، و«التاريخية غير حالياً مع بايدين».
بحسب تعبير «نيويورك تايمز»، حيث يدور السباق بين رئيسين، أحدهما ملاحق بـ91 تهمة جنائية، ورات في تقرير

الاجتماعية، فضلاً عن أرقام الاقتصاد المريحة، وانخفاض البطالة. لكن ذلك قد لا يكون وحده مفيداً في انتخابات جديدة يتخسر فيها الأقسام السياسي الحاد داخل البلاد، ويواصل فيها الرئيس الهبوط في

بدأت حملة بايدين بالتواصل مع المشاهير والمؤثرين اجتماعيا

«وعاءاً سمّ» بالنسبة إلى الصين

ترأّف الصين بثقل سبأف الرئاسة الأميركية، وسط ترجيح أن يحدث المرشحات المحتملات، جو بايدن ودونالد ترامب، بصراحة عن بكيت، وقالت وكالة «فرانس برس»، أمس الثلاثاء إن الصين قلقة من جهود بايدين لتوحيد الحلفاء في منطقة المحيطين، الهندي والهادئ، ونهذه بلدان تايوان، فيما قد يعقّف ترامب الحرب التجارية، وبالنسبة إليها، «لأنها سيكتون بطلاً وعاءاً سمّ»، وصفّت أستاذ العلاقات الدولية في جامعة فودان بـ«الشاهين»، نشاو مينج هاو،

التقرير

هونغ كونغ

قوانين للتصدي لأفكار الاستقلال

تعتزم الحكومة في هونغ كونغ تمرير قوانين جديدة، وذلك بناء على قانون الامة القومي الشامل الذي فرضته 2020

من حجم البرد الأميركي على إيران، سيتضح ما إذا كان لإيران دور تلعبه في الشرق الأوسط، أم أن كل شيء انتهى

طهران غسّلت بديها من مقتل الجنود الأميركيين وهي مطمئنة لعدم نية البيت الأبيض توسيع المواجهة معها. بايدين يقع تحت ضغوط كبيرة من الجمهوريين، لكن خياره لن تتكمن من استعادة «الردع المتكافئ»، ومن المرجح أن يكون الرد الأميركي مدروساً ليلقى في حدود منع استعمال مواجهة مباشرة مع إيران

«عاشت سويرة ويسقط بشار الأسد». الأوجاع الشتوية البربارة لا تخفي أبداً محاطة السوادء عن مواصلة نظاهراتهم في ساحة الحرية ل طهران غسّلت بديها من مقتل الجنود الأميركيين وهي مطمئنة لعدم نية البيت الأبيض توسيع المواجهة معها. بايدين يقع تحت ضغوط كبيرة من الجمهوريين، لكن خياره لن تتكمن من استعادة «الردع المتكافئ»، ومن المرجح أن يكون الرد الأميركي مدروساً ليلقى في حدود منع استعمال مواجهة مباشرة مع إيران

المدينة «تسن قوانين من تلقاء نفسها لحظر الأعمال والأنشطة التي تعرض الأمن القومي للخطر». ومن المفترض أن يغطي القانون الجديد حزمة جرائم لا يغطيها قانون الأمن القومي الذي فرضته بكين، وهي الحياةة والتمرد والتجنس والأنشطة المدمرة التي تعرض الأمن القومي للخطر والتدخل الخارجي. إذ قال وزير الأمن في هونغ كونغ، كريس تانغ، أمس، إن الحزمة ستشمل أَسْماءً تتعلّق بأسرار الدولة والتجنس والحياةة والفتنة، واستخدام أجهزة الكمبيوتر والنظمة الإلكترونية للقيام بأعمال تعرض الأمن القومي للخطر.

وقال قانون الأمن القومي الجديد الذي فرضته الصين على المدينة عام 2020، عقب الاحتجاجات المناهضة للحكومة في 2019، وسط خشية من أن الهدف الرئيس ملاحمة مؤيدي الاستقلال عن الصين الذين لم إليهم لي به «التيارات الخفية التي تحاول خلق مشاكل تحديداً (ما يتعلق ببعض أفكار هونغ كونغ المستقلة، والتي لا تزال راسخة في أذهان بعض الناس»، وأشار إلى أن «التهديدات للأمن القومي هي أكثر من كافية»، مضيفاً: «لا نريد أن نمر بهذه التجربة المؤلمة مرة أخرى»، وقال إن «بعض العللاء الأجانب ربما لا يزالون نشطين في هونغ كونغ». من جهة ثانية نفت لي إلى أن التساوور بشأن القانون، والذي سيستمر حتى نهاية فبراير/ شباط المقبل، سيكون «مفتوحاً»، إذ شُهِرت الوثيقة المتعلقة به على الإنترنت، وستناقشها الحكومة. ولم يخف بالمقابل

(رويترز، فرانس برس)

الفصل المحلّث. العربي الجديد

وهذه هي المرة الرابعة التي ترفع فيها الشركات الأسعار خلال فترة العام ونصف العام الماضية. ارتفاع الأسعار سيُسبِعُ مرمى موجة غلاء جديدة في 12 متجراً على الأقل ستزفَعُ أسعار الآف المنتجات بشكل إجمالي في الوقت نفسه، وأكثرها جميعاً منتجات شركة شتراوس، التي أعلنت قبل نحو أسبوعين عن زيادة أسعار مئات المنتجات بنسبة تصل إلى 25%، وهذه هي المرة الرابعة التي ترفع فيها شتراوس الأسعار منذ العام الماضي. وفي عام 2021، كانت شتراوس هي التي فتحت الباب أمام موجة ارتفاع الأسعار عندما ذكرت في تقاريرها للربع الأول أنها ستستد رفع الأسعار رداً على غلاء المواد الأولية، وتح التحقيق معها للاشتباه في تنسيق الأسعار. موجة الغلاء سجلت في الزيتة ومنتجات التنظيف في سلاسل التسويق بنسبة مضاعفة تصل إلى 25%.

باتت أسواق إسرائيل في ظل تواصل حريها على قطاع غزة، ومن المقرر أن يقوم ما لا يقل عن 12 مستلزمات المنافسة في إسرائيل برفع الأسعار في الوقت نفسه في الأول من فبراير/ شباط بنسبة مكونة من رقمين. وزير الاقتصاد الإسرائيلي نير بركات يلقى اللوم على مفوضة المنافسة ميخال كوهين، لكنه أيضاً له دور كبير في غلاء المدني، وتاجيج المخاوف من ولاية ثانية ستطغى على تلك المتعلقة بعمر بايدين وقلة حيويته، والتي أظهرت استطلاعات أن بعض الناخبين الديمقراطيّين يتكلمون في دعم الرئيس بسببها.

ويخطط مساعو بايدين لشنّ هجوم مباشر على ترامب، مع تركيز شديد على حجب الإجهاض، حيث يعتقدون أنه كلما سمع الناس عن عيوب الرئيس السابق، فإنهم سيحجمون عن التصويت له، لا سيما حين يتعدّ تذكرهم كل يوم بافتحام أنصار ترامب الكونغرس في 6 يناير/ كانون الثاني 2021، وجعل هذا التاريخ مرادفاً لـ11 سبتمبر/ أيلول 2001. وقال حاكم ولاية مينيسوتا تيم وولز، وهو رئيس اتحاد حكام الولايات الديمقراطيّين، لـ«نيويورك تايمز»: «مرة أخرى، إنه خيار بين اثنين: الديمقراطية والحرية مقابل الطرّف الفوضي. بين الأمور الحياتية اليومية التي تؤثر على الناس، أو تلك التي لا معنى لها، والتي يخترعها الناس ليحموا بها فقط».

لكن ديمقراطيين عديدين يبدون تشاؤماً حيال هذه الخطة، ويرون أنه لا يكون مفيداً فقط استحضار الماضي وبعض القوانين التي تمّ تَبريرها. وراى النائب جايمس إي. كلابرين، في تصريح للصحيفة: «حجب إلا أن تعتمد فقط على رسالة معادية لترامب، لأن داعميه سيظهرون بكثافة في يوم الاقتراع، لأنهم مرتبطون به عاطفياً. يجب أن يكون ناخبونا مرتبطين عاطفياً ببايدين».

(العربي الجديد)

اقتصاد

أخبار

فكرة بصادرات سيارات كوريا الجنوبية

قالت وكالة الجمارك في كوريا الجنوبية أمس الثلاثاء، إن صادرات سيارات الركاب وصلت إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق في العام الماضي بارتفاع أكثر من 30% على خلفية زيادة الطلب على السيارات الصديقة



البيئية. وبلغت قيمة صادرات شركات صناعة السيارات الحلية من سيارات الركاب 63.81 مليار دولار في عام 2023، ارتفاعاً من 49 مليار دولار أو 30.2% في العام الذي سبقه. وفقاً

للبيانات التي جمعتها دائرة الجمارك الكورية. وأضافت أن عدد السيارات التي تم شحنها قفز بنسبة 18.3% على أساس سنوي ليصل إلى 2.73 مليون وحدة. ويعود هذا الأداء إلى التحسن في إمدادات رقائق السيارات وزيادة الطلب على السيارات الكهربائية وغيرها من السيارات الصديقة للبيئة.

ارتفاع مؤشرات بورصة البحرين

أنهت بورصة البحرين تعاملات جلسة أمس الثلاثاء، على ارتفاع عدد السيارات التي تم شحنها قفز بنسبة 18.3% على أساس سنوي ليصل إلى 2.73 مليون وحدة. ويعود هذا الأداء إلى التحسن في إمدادات رقائق السيارات وزيادة الطلب على السيارات الكهربائية وغيرها من السيارات الصديقة للبيئة.

مصر تضيف 14.2 ألف غرفة فندقية

بلغ إجمالي أعداد الغرف الفندقية الجديدة التي تم افتتاحها أو إعادة تشغيلها خلال هذه الفترة 14.209 غرف. محققة بذلك نسبة نمو غير مسبوقة في حجم الطاقة الفندقية في مصر وصلت إلى 7%. ليصبح بذلك إجمالي الطاقة الفندقية الموجودة في مصر 220.044 غرفة حتى ديسمبر/ كانون الأول 2023. تم إعلان هذه البيانات على هامش عقد أحمد عيسى، وزير السياحة والآثار المصري، اجتماعاً أمس مع محمد عامر، رئيس الإدارة المركزية للمنشآت الفندقية والمحال والأشغال السياحية بالوزارة، وعدد آخر من المسؤولين لبحث مستجدات إجراءات تشجيع وتحسين مناخ الاستثمار الفندقي في مصر. واستعرض محمد عامر، رئيس الإدارة المركزية للمنشآت الفندقية والمحال والأنشطة السياحية بالوزارة، الموقف النهائي لأعداد الغرف الفندقية التي تمت إضافتها للطاقة الاستيعابية الموجودة في مصر.

قالت «تويوتا موتور»، أمس الثلاثاء، إنها باعت 11,2 مليون سيارة في 2023، وهو رقم قياسي، لتتربع بذلك على عرش أكثر شركات السيارات مبيعا في العالم للعام الرابع على التوالي. وأعلنت شركة صناعة السيارات اليابانية عن ففزة بنسبة 7.2% في مبيعات المجموعة العالمية العام الماضي، بما في ذلك مبيعات وحدة الشاحنات «هينو موتورز» ومصنعة السيارات الصغيرة «ايباتسو»، م دعوة مبيعات خارجية قياسية بلغت 8,9 ملايين مركبة. وأعلنت مجموعة «فولكسفاغن»، المنافس الألماني صاحب المركز الثاني، في وقت سابق من هذا الشهر عن زيادة بنسبة 12% في تسليمات العام الماضي إلى 9,2 ملايين سيارة، مما يمثل انتعاشاً بعد جائحة كورونا مع تراجع اختناقات سلاسل التوريد.

في إشارة لانتعاشات، لكنها قال إنها ستستد في النهاية، معتبراً أنه «عندما يرى الناس أن هذا القانون سيجلب الأمن والاستقرار سيحيونه». وفي الأثناء قلل لي من الدعايعات السلبية للقانون، مشيراً إلى التزايد في عدد الشركات الأجنبية وشركات البر الرئيسي في الصين، والتي تختار فتح أبوابها في هونغ كونغ، وفق قوله.

يتضمن على الإطلاق إعادة إي معتقل لن هونغ كونغ إلى البر الرئيسي (الصين)، مضيفاً أن «البحرمان ستكون مصونة وأن القانون سيغي بالمعايير الدولية»، مع العلم أن مشروع قانون «تسليم المجرمين» إلى الصين، والذي اقترح عام 2019، كان قد أثار الاحتجاجات الضخمة المؤيدة للديمقراطية في المدينة. كما أدت محاولة سابقة لتعريف قوانين المادة 23 التي تنظم نحو 500 ألف شخص احتجاجاً سلمياً في عام 2003 في موازاة ذلك نظّر إلى قانون 2020 على أنه غامض وفضفاض، وقد فرض رداً على متظاهرين احتجاجاً الضخمة التي شهدتها المدينة، متضمناً الاعتقال على 4 جرائم كبرى وهي «الانتماء والفخر والارهاب والوفاة مع قوى أجنبية»، وسط أحكام فصل إلى السجن مدى الحياة، وفي السباق قبال الأسداء إلى كلية الحقوق بجامعة هونغ كونغ، سيمون يونغ، لوكاكا «ويجن» في اتصال تراجع حداد في سهم اتصالات المغرب في بورصة المغرب أداء الغرامة لشركة «وانا»، بسبب «استغلال الدار البيضاء، حيث انخفضت قيمته عند الإغلاق وضعة مهممة في سوق الاتصالات». وكانت أعلنت في 2020 تغريم شركة اتصالات المغرب 330

المراجعة في أول يوم من الأسبوع. وادى تهاوي منذ سبع سنوات من قبلها تناقفي قواعد المنافسة، وأكدت الوكالة في تعليها ذلك القرار، قبل أربعة أعوام، أن ممارسات هذه الشركة منعت وأخرت 12458 نقطة. وتعيد هذه الغرامة الضخمة في حق اتصالات المغرب إلى الواجهة وصعوبة قطاع الاتصالات، حيث يلقى اللوم على هذه الشركة منذ سنوات في رفض تقاسم البنية التحتية الخاصة بالهاتف الثابت مع الشركات في السوق. وكانت الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات قد أعلنت في 2020 تغريم شركة اتصالات المغرب 330

على المستهلكين والشركات.

مبيعات قياسية لتويوتا

اقتصاد

اسواق

المقاطعة تتمدّد في مصر بعد 116 يوماً من الحرب

لم تضعف عزيمته المصريّ في مقاطعة سلع الشركات الداعمة للاحتلال، رغم مرور أكثر من 116 يوماً على العدوان الإسرائيلي على غزة، بل توسعت دائرة الحظر لتشمل المتاجر التي تباع هذه المنتجات

القاهرة: **احمد عبده**

في أحد المحال التجارية بالإسكندرية شمال مصر، تنتشر الحملات التي لاقت تجاوباً واسعاً من قبل المواطنين على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي المجتمع المدني، ونشر نشاطؤها المعلومات والعوامل للمنتجات التجارية التي تدعم إسرائيل وغيرها من الدعوات التي تحث المستهلكين لمقاطعة المحال التي تروّج لها وعدم شراء المنتجات حتى الوطنية منها عقاباً لها على عرضها الضائع الداعمة للاحتلال الإسرائيلي. وعلى الرغم من معرفة أصحاب المحال التجارية بالتأثير القوي لحملات المقاطعة على السلوك الشرائي للزبائن في مصر، إلا أن الكثير منهم بقع ضحية لحيل وضغوط شركات بيع المنتجات الداعمة لإسرائيل، فيقول صاحب أحد المحال التجارية: «العميل الجديد»: أعرف أن الزبائن يشتبهون عن شراء المياه الغازية المقاطعة، لكن الشركة عرضت أسعاراً منخفضة للغاية وهو ما اغرائني لشراء كميات كبيرة منها، إلا أنها لم تبع منذ عدة أسابيع، وأضاف أبو الفضل: «الكثير من التجار وقّعوا ضحية لإغراءات

↓

70%

كشفت مصادر بمكاتب ماكحولالز الرئيسية في مصر، حسب رويترز، عن وقت سابق، أن مبيعات الفرع المصري في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي انخفضت بنسبة 70% على الأقل مقارنة بثلث الشهرين السابقين.

في أحد المحال التجارية بالإسكندرية شمال مصر، ينتشر الحملات التي لاقت تجاوباً واسعاً من قبل المواطنين على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي المجتمع المدني، ونشر نشاطؤها المعلومات والعوامل للمنتجات التجارية التي تدعم إسرائيل وغيرها من الدعوات التي تحث المستهلكين لمقاطعة المحال التي تروّج لها وعدم شراء المنتجات حتى الوطنية منها عقاباً لها على عرضها الضائع الداعمة للاحتلال الإسرائيلي. وعلى الرغم من معرفة أصحاب المحال التجارية بالتأثير القوي لحملات المقاطعة على السلوك الشرائي للزبائن في مصر، إلا أن الكثير منهم بقع ضحية لحيل وضغوط شركات بيع المنتجات الداعمة لإسرائيل، فيقول صاحب أحد المحال التجارية: «العميل الجديد»: أعرف أن الزبائن يشتبهون عن شراء المياه الغازية المقاطعة، لكن الشركة عرضت أسعاراً منخفضة للغاية وهو ما اغرائني لشراء كميات كبيرة منها، إلا أنها لم تبع منذ عدة أسابيع، وأضاف أبو الفضل: «الكثير من التجار وقّعوا ضحية لإغراءات

تقارير حرية

سورية

حملة وهمية لمكافحة الفساد تقودها أسماء الأسد

نظام الأسد تزبه ويكافح الفساد، اما السبب الثاني فحرارة الاقتصاد السوري بخلاف الأطراف على المواقع والخصص. ويضيف الجاسم نضلاً عن صفها وصفها مراقبون بأنها وهمية من أجل التسويق للنظام بأنه يسعى إلى الحد من الفساد الذي استشرى في مختلف القطاعات. وفي هذا السياق، يتخصص الاقتصاديون السوري، عبد الناصر الجاسم، ما يجري أو «يشاع» عن قيادة أسماء الأسد، زوجة رأس النظام السوري، حملة مكافحة فساد بسورية «بحاميتها حراميتها»، مشيراً إلى أن الفساد الأكبر والإتاوات تتم عبر «مكتبتها السري» بالقرص الرئاسي، لافتاً للعربي الجديد» إلى أن ما يحدث في سورية أخيراً يعود لسببين، الأول التسويق للخارج بأن

خروج عن «بيت الطاعة» فمنهم من يعمل لحسابيه الخاص أو يقطع قسماً من شراء الأرباح ويهربها للخارج، كماشف أن شراء العقارات والملكات المحلية لبعض هؤلاء طالوت خلال الفترة الماضية، أكثر من 100 ضابط ومدير ومراقب ورئيس مفزرة ومعلمهم أصبحوا خارج الخدمة والعمل العمري أو المخائف المحذوفة لم تدن في التجار الحمريين الذين خضعهم النظام ومنذ سنوات، بحصرية استيراد بعض السلع، كالسكر والأرز والقمح والغذائيات الغالية. ولكن يختم الجاسم بأن الحملة، على ما يروّج لها، لن تفضي إلى أية نتائج، سوى تبديل بعض المواقع وتسويق وجوه جديدة لمواقع حساسة بعد التعديلات الأمنية الأخيرة.



الفساد يكاد يفسد كافة سبل اقتصاد سوريا، تتعاقد الفساد في مختلف القطاعات (Getty)



مواطنون فيروا انظارهم لسلعهم واجهوا لشراء السلع المحلية (Getty)

بدمشق، قد كشف منذ يومين عن أن ملاحقة ضباط ومسؤولين مستحرة. ويضيف المصدر العمري لصحيفة «الوطن» القريبة العقارات والتوقيعات

ملاحقة رجل الأعمال السوري، عماد جبر، من محافظة درعا له«العربي الجديد» صحة أخبار الجوزرات الاحتياطية وملاحقة كبار التجار والمسؤولين الذين كانوا «أهم أدوات لنظام الأسد المالية» يكشف خلال اتصال هاتفي عن كميات فساد «كبيرة جداً» تم كشفها بمعبر تصيب الحدودي «نزوير إسهاعات التحويل وتجاوزات بالبطائع ونوعها وزنتها وبلد المنشأ».

ويضيف جبر أن فرع أمن الدولة بدرعا للتحصرف المركزي «السعر الرسمي» هو العامل الأكبر للفساد بالمحارج والتمافذ الحدودية. ويضيف الجاسم، الذي رفض ذكر اسمه، أن «الزرام المستوردين بالتموافع من منصة تحويل المستوريات زاد من الفساد وقطاع التجارة الخارجية، بعد انتشار سطاء لتحويل التجارة «وهجين» وإصدار وائاق مزورة عن الجهات الرسمية، منها مصرف سورية المركزي والمخافذ الحدودية والجمارك، بنسب عمولة تصل إلى 30% لكن كل ما علمنا أن هؤلاء الوسطاء يتعنون للسيدة أسماء والمكتب السري بالقرص الرئاسي». وحول سبب الحملة الآن أكد أن «المكتب السري» ورجال الأسد من يقومون بالتزوير والإتاوات منذ سنوات والفترة المقبلة ستشهد تعديل مسؤولين بالجمارة والجمارك سواء حكوميون أو قطاع أعمال أو قطاع خاص من أجل تغيير الوجود فقط، حسب المصدر. وتناقلت وسائل إعلام وتواصل اجتماعي قبل أيام، أنباء عن تزوس أسماء الأسد حملة مكافحة الفساد، بعد جرد اللجان المالية بالقرص الرئاسي لبيانات تجار وصناعيين «كبار»، وصدرت حجوزات احتياطية وتمت صادرة أموال، طالوت رجال أعمال ومسؤولين، منهم رئيس اتحاد كرة القدم السابق، فادي الدياس وزوجته سماح الجاني ورجال أعمال، كما أحل رئيس إدارة الهلال الأحمر، خالد حوياتي، للتحقيق بينهم تتعلق الخاص، ليئا الكنانة.



مواطنون فيروا انظارهم لسلعهم واجهوا لشراء السلع المحلية (Getty)

إنفاق

الاضطرابات تضغط على موازنة الأردن

عقبات **زيد الديبسية**

على وقع عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة واضطرابات البحر الأحمر والتباطؤ الاقتصادي العام، تواصل الموازنة منذ الأربعم الماضي، وستواصل على مدار الأسبوع الحالي ولعدة أيام. وبلغ إجمالي الإيرادات العامة المقفلة لعام الحالي حوالي 10,392 ملياراً ديناراً والنفقات العامة «حجم الموازنة» 12,371 مليار دينار. يعجز مالي 2,068 مليار دينار (الدينار = 1,41 دولار). وكشف مشروع الموازنة العامة 2024 أن الحكومة تخطط لاقترض مبلغ حوالي 7,5 ملياراً دينار، «10,57 ملياراً دولار» وذلك لتغطية عجز الموازنة وينود مالية أساسية وتفتقد مشاريع تمويد ذات أولوية في إطار الإنفاق الرأسمالي. اللجئة المالية الرقم القياسي العام لإسعار المستهلك (التضخم) لعام 2023 بنسبة 2,08 بالمائة مقارنة بعام 2022 وفقاً لرصد التقويم الشهري الذي أصدرته دائرة الإحصاءات العامة. وقال المرصد العمالي الأردني أكد أن مستويات الأجور في الأردن عدة سنوات طويلة وفي المقابل تشهد ارتفاعات في التضخم الحاد، ما زالت على حالها سواء بالنسبة للحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص (المبالغ 260 ديناراً) أو حتى الأجور في القطاع العام وبخاصة غلاء المعيشة الشهيرة المباعة 135 ديناراً التي لم تزد منذ نحو 10 سنوات (الدينار = 1,41 دولار). وأعلنت دائرة الإحصاءات العامة الحكومية ارتفاع الرقم القياسي العام لإسعار المستهلك (التضخم) لعام 2023 بنسبة 2,08 بالمائة مقارنة بعام 2022 وفقاً لرصد التقويم الشهري الذي أصدرته دائرة الإحصاءات العامة. وقال الخبير الاقتصادي حسام عايش له«العربي الجديد» مناقشات النواب للموازنة عادة ما تشكل مناسبة وجرد حساب للحكومة على إنجازاتها في الفترة السابقة، وخاصة ما يتعلق بتحسين الوضع الاقتصادي والحد من الفقر والعمالة وسحاربة الفساد وتعزيز الواقع الاستثماري.

وأضاف أن الحكومة كانت قد أطلقت رؤية للتحديث الاقتصادي في شهر أغسطس/ اب من العام 2022، لزيادة النمو وتشتمل على توفير مليون فرصة عمل على مدى السنوات العشر المقبلة، ومن المؤكد أن مطالبها لنواك والتكثف أسعار السلع. النائب ضرار الحراسيس قال له«العربي الجديد» «من الطبيعي أن تواجه الحكومة انتقادات من قبل أعضاء مجلس النواب لدى مناقشة الموازنة بسبب



ارتفاع التضخم بنسبة 2,08% (تخليك زهرابو، فرانس برس)

تونس

مخاوف تمويل الخزينة من البنك المركزي

لؤاسل: **إيمان الحامدي**

تتجه حكومة تونس نحو تثبيت مطالب التمويل المباشر لخزينة الدولة عن طريق شراء سندات من البنك المركزي بدل اللجوء إلى الاقتراض من المصارف المحلية، بينما ترتفع حاجة الحكومة لتقوية الخارجية في موازنة 2024 إلى أكثر من 5 مليارات دولار، منها حوالي 3,2 ملياراً دولار لم تذكر الحكومة مصادرها. ويعرض أمام اللجنة المالية في مجلس نواب الشعب (البرلمان) مشروع قانون أحالته الحكومة لتطلب المصادقة عليه يقضي بالسماح للحفظ المركزي التونسي بتمويل الخزينة بعدما تمسك المركزي لمدة تزيد عن 8 سنوات باستقلاليتها التامة التي حصل عليها بمقتضى قانونه الأساسي المصق عليه عام 2016.

وتتزامن مناقشة قانون يحد من استقلالية البنك المركزي مع اقتراب انتهاء عهدة محافظه مروان العباسي الذي يقارن منصبه في شهر فبراير/ شباط القادم بعدما قاد مسارا شاقا لمكافحة التضخم والحفاظ على استقرار العملة المحلية عبر سياسة مالية لتبديدية متشددة منعت الحكومة من الضغط على السيولة وارتفاع التضخم وانخفاض قيمة العملة التونسية. وقال إن التمويل المباشر للميزانية من قبل البنك المركزي سيرفع التضخم بشكل لا يمكن السيطرة علىه وقد يصل إلى ثلاثة أرقام محزنة. كما أن ذلك قد يعجز عن «تكرار السيناريو الغزوي في

ويضع برلمان تونس تعديل قانون الأساسي للبنك المركزي ضمن خطة الإصلاحات الاقتصادية المعالجة التي تحتاجها البلاد في إطار معاضدة

اقتصاد

أخبار العرب

الكويت تبحث قوانين حول ميزانية الوزارات

ناقش مجلس الوزراء الكويتي محمد الصباح توصية لجنة الشؤون الاقتصادية الوزارية بشأن مشروعات قوانين يربط ميزانية الوزارات والإدرات الحكومية ومشروعات قوانين بشأن ربط ميزانيات الهيئات الملحة ومشروعات قوانين بشأن ربط ميزانيات المؤسسات المستقلة. وذلك عن السنة المالية 2024/2025. واطلع المجلس في اجتماعه

الأسبوعي، أول من أمس، على عرض مرئي قدمه وزير المالية ووزير الشؤون الاقتصادية والاستثمار أمير علي المصنف ومسؤول وزارة المالية بشأن مشروعات القوانين سائلة التكر التزاما بنص المادة (140) من الدستور.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على مشروعات القوانين يربطها إلى أمير البلاد في مجلس الصباح، تمهيدا لإحالتها إلى مجلس الأمة. يُشار إلى أن الكويت شهدت أمس أداء محمد صباح السليم الصباح البين الدستورية أمام مجلس الأمة نائباً لأمين البلاد، كما أتي الأمين الوزرا، من غير أعضاء مجلس الأمة.

المركز المالي يصدر أدون خزنة

أصدر البنك المركزي المالي أدون خزنة حكومية لأجلين مختلفين بقيمة إجمالي 71 مليون ريال (183,89 مليون دولار)، من إجمالي الإصدار مطروح بقيمة 115 مليون ريال. وأوضح المركزي، في بيان على موقعه الرسمي، أن الإصدار الأول بقيمة 30 مليون ريال، ولأجل مطروح بقيمة 50 مليون ريال، ولأجل 364 يوماً، بدءاً من اليوم الأربعاء، حتى 29 يناير/ كانون الثاني من عام 2025.

وحسب المركزي، يبلغ متوسط السعر المقبول 95,025 ريالاً لكل 100 ريال، وبلغ متوسط سعر الخصم 4,98867 بالمائة. ومتوسط العائد 5,24985 بالمائة. وكان الإصدار الثاني بقيمة 4 ملايين ريال من إجمالي الإصدار مطروح بقيمة 28 مليون ريال، ولأجل 182 يوماً، بدءاً من اليوم الأربعاء، وحتى 31 يوليو/ تموز القادم، وبلغ متوسط السعر المقبول للإصدار الثاني من الأدون 97,47 ريالاً لكل 100 ريال، وكان هو أقل سعر مقبول لكل 100 ريال.

↓

70%

أخبار العالم

ارتفاع عدد السياح الأجانب في كوريا الجنوبية

قالت وكالة الترويج السياحي التي تديرها حكومة كوريا الجنوبية، أمس الثلاثاء، إن عدد السياح الأجانب الذين زاروا البلاد في العام الماضي انتعش إلى 63% من مستويات ما قبل جائحة كوفيد-19.

وتذكرت منظمة السياحة الكورية أن كوريا الجنوبية استقبلت حوالي 11 مليون سائح دولي في العام الماضي، بزيادة 24% عن العام السابق، وانخفض عدد السياح بشكل حاد من 17,5 مليوناً في عام 2019 إلى 2,52 مليون في عام 2020 وسط جائحة كوفيد-19. ولكن بدأ العدد في الارتفاع في عام 2022، وتجاوز 10 ملايين في عام 2023. بعدما بدأت كوريا الجنوبية في رفع معظم قيودها المتعلقة بكوفيد-19 في عام 2022. ويمثل السياح اليابانيون الجزء الأكبر من السياح الأجانب في كوريا الجنوبية في العام الماضي.

10 تريليونات دولار إجمالي السندات الصينية

بلغ إجمالي إصدارات السندات في الصين 10 تريليون يوان (حوالي 10 تريليونات دولار)، في عام 2023، بزيادة 14,8 في المائة على أساس سنوي، وفقاً لبيانات البنك المركزي، وبلغت إصدارات سندات الخزنة 11 تريليون يوان، في حين بلغت إصدارات سندات الحكومة المحلية 9,3 تريليونات يوان، وفقاً لبنك الشعب الصيني، وفي العام الماضي، بلغت إصدارات السندات المالية 10,2 تريليونات يوان، بينما بلغ إجمالي إصدارات سندات التزام الشركات 14 تريليون يوان. وبلغت إصدارات الأوراق المالية المدعومة بالأصول الائتمانية 348,52 مليار يوان، وبلغ إصدار شهادات الإيداع بين البنوك 25,8 تريليون يوان.

اقتصاد

مال وسياسة

يضغط التوتّر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران على الأسواق الإيرانية، إذ يندفع الريال للهبوط من جديد، ما يلقى بظلاله على أسعار مختلف السلع في الأسواق التي تترقب ضربات أميركية محتملة على المصالح الإيرانية بعد مقتل جنود أميركيين

الأسواق الإيرانية مأزومة

هبوط جديد للريال... والأسواق تترقب مسار التوتّر مع أميركا

طهران - صابر عك عريبي

دفع التوتّر المتصاعد بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران العملة الإيرانية نحو الهبوط المتسارع بنائير/كانون الثاني، وسط مخاوف من هبوط أكبر وانعكاس ذلك على أسعار السلع في الأسواق، في ظل توقعات بنش واشتطن ضربات على المصالح الإيرانية بعد اتهامها بمجموعات مسلحة مدعومة من إيران بالوقوف وراء هجوم بطائرة مسيرة على القوات المتمركزة عند الحدود الأردنية السورية وتوعدت بالرد عليه، بينما نفت طهران ضلوعها في الهجوم.

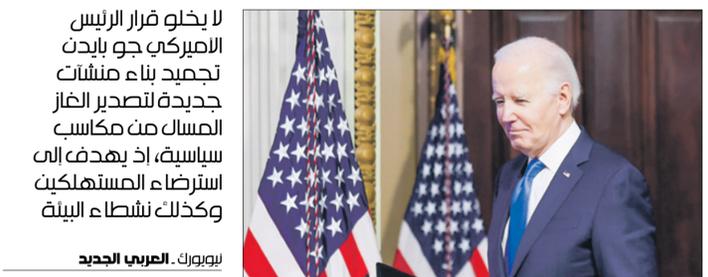
لم يسلم الاقتصاد الإيراني بالأساس من

شركات صينية تحجم عن النفط

قالت مصادر تجارية أن شركات التكرير المستقلة في الصين تحجم عن شراء الخام الإيراني لشهر فبراير/ شباط المقبل مع شلوثب خلاف بشأن التسعير والشروط، وشركات التكرير الصينية المشغلة هي أكبر مشلر للنفط الإيراني، الذي يتم تسعيوره بحسومات كبيرة بسبب العقوبات الأميركية، لكن التعامل متحيز منذ أواخر العام الماضي، وفق رويترز، بعدما حجبت طهران شحلات وطالبت برفع الأسعار. ووفق التقارير، يذهب أكثر من 90% من الخام الإيراني إلى الصين.



مكاسب لبايدن من كبح صادرات الغاز



ليهورك - العربي الجديد

إنهض نشاطه المناخ في الولايات المتحدة، عندما قام الرئيس الأميركي جو بايدن الأسبوع الماضي، بتجميد بنشاً منشآت جديدة لتصدير الغاز الطبيعي المسال بدعوى حماية المناخ، لكن الأمر لا يتخلو من مكاسب سياسية يرمي إليها بايدن خاصة أن القرار يروق للكثير من المستهلكين الذين تؤرقهم فواتير التدفئة والكهرباء، قال بايدن لدى إعلانه عن القرار، الذي سيوقف المخفي قديماً في ما لا يقل عن 17 مشروع تصدير، في انتظار الحصول على الموافقة: «سوف نلثقي نظرة فاحصة على أثار صادرات الغاز الطبيعي المسال على تكاليف الطاقة، وأمن الطاقة في أميركا، وبيئتنا». أصبحت الولايات المتحدة على مدى السنوات الثماني الماضية من أكبر مصدري الغاز الطبيعي المسال على مستوى العالم، حيث نشطت الشركات في استخراج الغاز الصخري بكثافة، ويمكن للمنشآت السبع القائمة حالياً أن تنتج ما يصل إلى 87 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنوياً، وهو ما يكفي لتلبية احتياجات الغاز المشتركة لمانيتا

بايدن يرفع شعار حماية أمن الطاقة في أميركا يوقف تصاريح الغاز الجديدة (Getty)

وفرنسا، كما ستضيف خمسة مشاريع أخرى تمت الموافقة عليها بالفعل وهي قيد الإنشاء 63 مليون طن أحيان من الطاقة الانتاجية. وعلى خلاف موقف نشطاء البيئة من إنتاج النفط الصخري الذي يعارضونه بشدة، فإن تشدهم بشأن إنتاج المسال أقل حدة إذ يعتقدون أكثر تصديره إلى الخارج. وقال بيل ماكجين الناشط الأميركي في مجال البيئة والمؤسس المشارك في جمعية «350.org» المعنية بالدفاع عن البيئة إن التحليل الاقتصادي الأكثر أهمية سيخبرك أنه إذا كنت تقوم بتصدير الكثير من الأشياء، فإن الأسعار سترتفع بالنسبة للناس في الوطن»، وأضاف ماكجين وفق تقرير لصحيفة فايننشال تائمز البريطانية: أسس الأثناء إن «عددًا قليلاً جداً من الأميركيين يتوق إلى إجراء عمليات التفسير الهيدروجيني في بلادهم من أجل بيع الغاز الرخيص إلى الصين»، ويأتي قرار بايدن في وقت يسعى لحشد تأييد الناخبين الشباب المتحمسين لقضايا البيئة استعداداً وكذلك المستهلكين الذين عاونا من التضخم على مدار سنوات ماضية، لمواجهة صعبة في وقت لاحق هذا العام مع دونالد ترامب الذي يبدو الأوفو حفاً لنيل ترشيح وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأميركية. كما وفر النمو السريع لصناعة التصدير منفذاً للغاز الأميركي حيث حطم الإنتاج الإجمالي القياسي. وقال كيفن بوك من شركة «كلير فيو» لاستثمارات الطاقة في واشنطن: «توفر صادرات الغاز الطبيعي المسال في الواقع بعض الفوائد المفيدة للولايات المتحدة، منها أنها تسهل إنتاج النفط في التكوينات الغازية. لأنها تفتح الغاز مكاناً للذهب إليه».

المنشآت الحالية تنتج 87 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا

النص الكامل

عنا الموقع الإلكتروني

إلا أنه لا يزال أعلى بكثير من أهداف صناع السياسات على المدى الطويل، إذ بلغ 3,4% في ديسمبر/كانون الأول الماضي. قبل أن ترسل شركة «تشينير إيجري» أول سفينة ملئية بالغاز المسال نحو التصدير في عام 2016، كانت هناك مخاوف كبيرة من أن تؤدي هذه التجارة إلى ارتفاع أسعار الغاز المحلية، مما أدى إلى سلسلة من الدراسات حول هذا الموضوع. واقترح التقرير الأول، الذي صدر في العام 2012، أنه على مدى العقدين من هدف صافي الانبعاثات الصفرية. وتشمل هذه الاستثمارات تركيب منشآت الطاقة المتجددة وشراء السيارات الكهربائية وبناء وسائل توريد الطاقة النظيفة. إلى فواتير الكهرباء، اعتماداً على الحجم والكثافة. وتم إجراء المزيد من الدراسات في عامي 2015 و2018. لكن الدراسات خلصت بشكل عام إلى أن تأثير ارتفاع الصادرات على الأسعار الأميركية ستكون محدودا. وقد ثبت أن هذا هو الحال فقد بلغ متوسط الأسعار في مؤشر «مخري هوب» التابع لبورصة شيكاغو التجارية 3,37 دولاراً للمليون وحدة حرارية (وحدة قياس بريطانية للغاز) في السنوات السبع منذ عام 2016 مقارنة بـ 3,48 دولاراً في السنوات السبع السابقة، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأميركية.



لزيادة الانفاق على السيارات الكهربائية من مزارع الرياح (Getty)

2,8 تريليون دولار. وهذا الإنفاق القياسي يعكس الحاجة الملحة للجهود الدولية لمكافحة تغير المناخ في أعقاب عام تسعم تريليون دولار العام الماضي، بزيادة بلغت 1,8 على الإطلاق، ويتوقع ارتفاع الحرارة بشكل أكثر شدة هذا العام. مع ذلك، يحتاج العالم إلى استثمار أكثر من ضعف هذا المبلغ في تكنولوجيا الطاقة النظيفة، للوصول إلى أهداف صافي الانبعاثات الصفرية بحلول منتصف القرن، وفقاً ليلوبوميرغ. قال البرت

الانفاق على السيارات الكهربائية بلغ 634 مليار دولار العام الماضي

الإفراج عن خمسة إيرانيين مسجونين في الولايات المتحدة، والإفراج عن 6 مليارات دولار، هي أرصدة إيرانية كانت مجمدة لدى كوريا الجنوبية، بفعل العقوبات الأميركية على الموارد الإيرانية في قطر «في متناول بد الجمهورية الإسلامية ونحز يمكننا استخدامها حسب حاجتنا»، قائلاً: «على يدع إيران من عملية «طوفان الأقصى» دعا مرصعون اميريكون إلى منع استخدام إيران أرصدها المخرج عنها الموجودة في قطر، قبل أن يقر مجلس النواب الأمريكي في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي مشروعاً حظي بموافقة الأغلبية يتخص على

منع إيران من الوصول إلى المليارات الستة لكن بعد أيام من إقرار هذا المشروع وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، المفروضة على إيران منذ 2018، على خلفية الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي. واستخدم إيران من عملية «طوفان الأقصى» دعا مرصعون اميريكون إلى منع استخدام إيران أرصدها المخرج عنها الموجودة في قطر، قبل أن يقر مجلس النواب الأمريكي في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي مشروعاً حظي بموافقة الأغلبية يتخص على

رضا فرززين، إن الأرصدة الإيرانية في قطر «غير مجمدة على الإطلاق»، قائلاً إن مسار استخدام الـ 6 مليارات دولار «في طور التفتيد». ووفق يوسف، فإن هناك أسبانياً رئيسية أخرى وراء الهبوط الجديد للريال، لافتاً إلى سياسة الحكومة لتعويض عجز الموازنة وتوفير أموال إنفاقها مثل مكافآت ومعاشيات في آخر السنة الإيرانية، مشيراً إلى أن العام الماضي في هذا التوقيت أيضاً ارتفع سعر الصرف إلى نحو 600 ألف ريال. وأكد أن مفاصل الاقتصاد الإيراني في يد الحكومة التي تستحوذ على عوائد صادرات النفط والغاز والبتروكيمياويات، لافتاً إلى عامل آخر وهو التضخم الذي يشهده الاقتصاد الإيراني في الوقت الراهن بنسبة 40%، بالمقارنة مع العام الماضي.

وقال: «إذا اعتدنا الدولار أيضاً سلعة فإن سعره كذلك يجب أن يرتفع»، لافتاً إلى قيام الحكومة بطباعة النقود أو ما يعرف برفع القاعدة النقدية، على الرغم من جهود البنك المركزي لكبح السيولة. وأكد أن طباعة النقود ستزيد من التضخم في الاقتصاد وستساهم أيضاً في رفع سعر الدولار والعملات الأجنبية. حول ما إذا كان سعر الدولار سيخارج مرة أخرى عند بلوغه حاجز 600 ألف ريال على مرار ما حصل العام الماضي، استبعد يوسف ذلك هذا العام، متوقعاً أن يشيب ارتفاع سعر الدولار في تضخم أسعار السلع والخدمات أيضاً. وقال الخبير الإيراني نفسه إن الحكومة ضغطت لمنع ارتفاع سعر الدولار، واليوم هذا الضغط لم يعد ينفع مضيقاً أنه من المنطقي أن يتضخم سعر الدولار شهرياً، الأمر الذي يسبب غلاء أسعار السلع والخدمات.

بدوره، عزّاه عضو غرفة التجارة الإيرانية العراقية حميد حسيني، السبب الرئيسي وراء ارتفاع أسعار الدولار والعملات الأجنبية إلى «أسباب سياسية وأمنية والواجهات والحوادث الأخيرة في المنطقة»، مشيراً إلى أن ثمة أسبانياً اقتصادية أيضاً لعبت دورها في ذلك، وتوقع حسيني في حديث مع وكالة «التسليم الإيرانية» عودة الاستقرار إلى سوق العملات الأجنبية مرة أخرى، مشيراً أن تراجع الريال «مؤقت» ولفئ إلى أن البنك المركزي الإيراني سيتمكن من ضبط السوق والحد من تراجع الريال من خلال ضخ النقد الأجنبي إلى السوق في ظل ارتفاع إيراداته.

1,8 تريليون دولار كلفة الطاقة النظيفة

تشبونغ، نائب الرئيس التنفيذي لوحدة بوليميرغ لتحويل الطاقة المتجددة «إن إي إف» إن، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، إلى لكنها بحاجة لنيل جهود أكثر، وكان إجماعي كلاًهما معاً. كان الملك الفرنسي لويس الرابع عشر واحداً من هؤلاء، وأبتلاه رينبا بوزير مالية شهير، اسمه جون باتيست كولبير. هذا الوزير كان سابقاً لعصره، وكانت لديه رؤية سليمة للكيفية التي يتعين أن تسير بها الأمور المالية. قام كولبير بتصميم عدة كتيبات صغيرة ليقدمها للملك لويس الرابع عشر مرتين كل عام، وطلب منه أن يحمله في جيوب مغطاه تماماً، وكانت هذه الكتيبات تعطي الملك صورة مفصلة عن أحدث حساباته، بما فيها من نفقات وإيرادات وأصول. كانت هذه هي المرة الأولى التي يهتم فيها ملك بمكائته بالحاسبة. وبدأ الأمر وقتها وكأنه نقطة انطلاق لنظم الحكم الحديثة والمسألة، فها هو الملك يعمل حساباته في جيبه، ليتمكن في لحظة من معرفة الموقف المالي لمملكته.

ولكن لويس لم يسعد بهذه التجربة الرائدة، ولم يلتزم بها إلا لفترة قصيرة. وبمجرد وفاة كولبير، قام لويس الذي كانت حساباته في أغلب الوقت في المنطقة الصماء (خسارة – عجز – ديون)، بسبب ولعه بالقبوض الفارهة مثل فرساي، والكثير من الأمور الأخرى مرتفعة التكلفة، بإلغاء، نظام دفاتر الحسابات. وبدلاً من سععه لاستخدام أدوات الحاسبة المالية لتسهيل تحلحه الإداري، رأى لويس في دفاتر حساباته أمثلة واضحة لإخفاقاته كملك. وبعد موافقته، وربما سعاده، بإرساء، نظم الحاسبية والمسألة، شرع الملك قبيل البحث والعلم، في تفكيك الإدارة المركزية وأدوات الرقابة داخل مملكته، نظاً من أنه للأعلم بما يتعين اتخاذ من قرارات، وتطبيقاً لعبارة الشهيرة «أنا الدولة Et moi».

تسببت قرارات لويس بعد ذلك في منع أي وزير من انتقاد الإدارة المالية للملك بشكل فعال، تأميك يفهمها. لم تعد الدولة العاملة تتدخل في قراراته، فظل على غيه قبل أن يعترف وهو

رؤية

هل هناك محاسبة في مصر؟

شريف عثمان

قالت جريدة الشروق المصرية إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أصدر قراراً جمهورياً بإزالة صفة النفع العام عن أراضي ومبانٍ تابعة لعدد من أهم الوزارات السيادية والخدمية. وتضمن القرار نقل تبعية الأراضي والمباني بالكامل لصندوق مصر السيادي، وفقاً لقانون الصندوق الذي يسمح لرئيس الجمهورية بإصدار قرارات بإزالة صفة النفع العام عن بعض أملاك الدولة ونقلها إلى الصندوق، تمهيداً للتصرف فيها. وبينما كان المصريون مشغولين بمتابعة عمليات الإيابة الجماعية التي يقوم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد سكان قطاع غزة المحاصر، قالت الجريدة الرسمية المصرية إن القرار شمل أراضي ومباني مزارع العمل والتجارة والخارجية، والأمانة العامة لوزارة المالية، والتنمية المحلية، ووقف الجريدة، فإن القرار شمل أيضاً أراضي ومباني مزارع ووزارات التربية والتعليم والتعليم الفني، والتأمين والتجارة الداخلية، والصحة والسكان، والإنتاج الحربي والهئية القومية للإنتاج الحربي، والإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والسياحة والآثار، والتضامن الاجتماعي، بالإضافة إلى مبادرة التجارة الخضراء، والهئية العامة للتخطيط العمراني، والهئية المصرية العامة للمساحة.

ورغم أن قانون الصندوق ينص على أن الأصول المنقولة إليه يمكن أن تخضع للتطوير، إلا أن واقع الأمور في مصر يقول إنها ستستخدم لتوفير بعض المبالغ بالعملة الأجنبية، للمساهمة في حل الأزمة الحالية التي ما زالت حلقاتها تضيق على أعناق المصريين وبناء عليه، فمن المؤكد أن يتم بيع أو تأجير أو طرح للاتئافق أو استثمار أو شراكة في الأصول المنقولة للصندوق، كما حدث من قبل مع أراضي ومباني مجمع التحرير، والحزب الوطني المنحل، ومبنى وزارة الداخلية القديم بشوارع الشيخ ربحان.

والسؤال هنا.. هل هناك من يُحاسب أو يُحاسب على عمليات نقل الملكية التي تتم على هذا الحجم من الأصول ذات القيمة المادية والعنوية، وما قد يكون لها من قيمة غير ملموسة أو مكتوبة في دفاتر، أم أن «البساط اخمدي»؟ يقول جاكوب سول في كتابه الجيول (الحساب The Reckoning) إن نظم الحكم، في بلاد ما بين النهرين القديمة وحتى الوقت الحاضر، وسواءً في أوقات الحروب أو حالات البناء، والتعمير، اعتمدت على المحاسبة والرقابة لتشكيل الإمبراطوريات وبناء الأمم والملك والمضاربات. وتشكل الأدوات المحاسبية، بما فيها من عمليات تدقيق ومسك الدفاتر ذات القيد المزوج، أساس الرأسمالية الحديثة. ولم تكن الأزمة المالية العالمية في 2008 – 2009 سوى أحدث مثال على الكيفية التي يمكن بها للممارسات السبئية في المحاسبة المالية للشركات الكبرى أن تهب مجتمعات بأكملها، بل وتسقطها.

أما على مستوى الأوطان، فهناك آلاف الأمثلة التي يمكن من خلالها توضيح كيف سهمت الممارسات المحاسبية في خلق ثروات هائلة لبعض الدول، بينما تسببت في ديوات من الدمار، لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا، في البعض الآخر. استخدمت عائلة ميديشي المحرفية واسعة النراء، في فلورنسا في القرن الخامس عشر، والتي لعبت دوراً رئيسياً في الحياة الاقتصادية والتجارية بالبلاد خلال عصر النهضة، أساليب محاسبية قوية لكسب ثقة عملائها، لكنها حادت عن تلك الأساليب بعد فترة، ما ساهم في النهاية في التدهور الاقتصادي لفلورنسا بأسرها.

وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر، تجنب الحكام الأوروبيون المحاسبة الدقيقة لقراراتهم ونفقاتهم، بعدما شعروا بأن الإسماع التقيق بالدفاتر، والمحاسبة المالية، من شأنهما أن يحدا من إنفاقهم، ومن ثم يتسببا في التشكيك في شرعيتهم، وعندما نشر إدموند هوك المملك لويس السادس عشر حسابات التاج في العام 1781، أثارت اكتشافاته غضبا عارماً ساعد في تاجيح الثورة الفرنسية، ويحدر أن ترسخت المحاسبة الشفافة للملوك والرؤساء، في القرن التاسع عشر، تمكنت إنكلترا من تأسيس إمبراطوريتها التي لم تغب عنها الشمس.

هي إذا دائرة مفرغة يتخذ الحكام قرارات سيئة في إدارة الأمور الاقتصادية في البلاد، ثم يرفضون المحاسبة ويستنبون أملاً في كسب الوقت، ومع غياب المحاسبة، تكون الفرصة أفضل لتأخذ المزيد من القرارات السيئة، وتنتهي الأمور بالبلاد، إلى المزيد من الاستئانة، أو إعلان الإفلاس، وفي بعض الأحيان كلاًهما معاً. كان الملك الفرنسي لويس الرابع عشر واحداً من هؤلاء، وأبتلاه رينبا بوزير مالية شهير، اسمه جون باتيست كولبير. هذا الوزير كان سابقاً لعصره، وكانت لديه رؤية سليمة للكيفية التي يتعين أن تسير بها الأمور المالية.

قام كولبير بتصميم عدة كتيبات صغيرة ليقدمها للملك لويس الرابع عشر مرتين كل عام، وطلب منه أن يحمله في جيوب مغطاه تماماً، وكانت هذه الكتيبات تعطي الملك صورة مفصلة عن أحدث حساباته، بما فيها من نفقات وإيرادات وأصول. كانت هذه هي المرة الأولى التي يهتم فيها ملك بمكائته بالحاسبة. وبدأ الأمر وقتها وكأنه نقطة انطلاق لنظم الحكم الحديثة والمسألة، فها هو الملك يعمل حساباته في جيبه، ليتمكن في لحظة من معرفة الموقف المالي لمملكته.

ولكن لويس لم يسعد بهذه التجربة الرائدة، ولم يلتزم بها إلا لفترة قصيرة. وبمجرد وفاة كولبير، قام لويس الذي كانت حساباته في أغلب الوقت في المنطقة الصماء (خسارة – عجز – ديون)، بسبب ولعه بالقبوض الفارهة مثل فرساي، والكثير من

الأمور الأخرى مرتفعة التكلفة، بإلغاء، نظام دفاتر الحسابات. وبدلاً من سععه لاستخدام أدوات الحاسبة المالية لتسهيل تحلحه الإداري، رأى لويس في دفاتر حساباته أمثلة واضحة لإخفاقاته كملك. وبعد موافقته، وربما سعاده، بإرساء، نظم الحاسبية والمسألة، شرع الملك قبيل البحث والعلم، في تفكيك الإدارة المركزية وأدوات الرقابة داخل مملكته، نظاً من أنه للأعلم بما يتعين اتخاذ من قرارات، وتطبيقاً لعبارة الشهيرة «أنا

الدولة Et moi».

تسببت قرارات لويس بعد ذلك في منع أي وزير من انتقاد الإدارة المالية للملك بشكل فعال، تأميك يفهمها. لم تعد الدولة العاملة تتدخل في قراراته، فظل على غيه قبل أن يعترف وهو

آراء

الذراع الداخلية لسكرة القوة الإسرائيلية

انطوا شلت

تبدو إسرائيل منذ 7 أكتوبر، وكما في كل الحروب التي تشهنها، غارقة في سكرة قوة توجَّهها ذراعان: خارجية ممثلة في الآلة العسكرية الحربية، وداخلية ممثلة في آلة الدعاية والإعلام. وبمجرد ما يؤكد أحد خبراء الإعلام الإسرائيليين من أصحاب النزعة الانتقادية، ترنو هذه الأخيرة لتحقيق هدفين رئيسيين: تضليل الرأي العام الإسرائيلي في كل ما يرتبط بما يحدث في قطاع غزة من حرب تدمير شاملة وجرانم إيداع جماعية تطالور المدنيين، والتأطير القوي لأي تقرير يبرهن قتل أبرياء في القطاع. كحادث تقع المسؤولية عنه على عاتق حركة حماس فقط، من خلال تكرار أزمة استخدام الحركة السكَّان المدنيين دروعاً بشرية. وأورد هذا الخبر اقتباسات شتَّى على السنة إعلاميين يقزَّون فيها بكل جلال أن دورهم إبان الحرب ليس نقل الحقيقة، وإنما رفع المعنويات، ولا يُعدُّ هذا السلوك نتاج الحرب الحالية فقط، بل كان دينن معظم وسائل الإعلام الإسرائيلية في الحروب السابقة. لا سيما أثناء الحرب على لبنان عام 2006، وسلسلة الحروب على غزة التي لم تتوقف منذ منذ عام 2008. وكذلك قد حضرت ندوة في جامعة تل أبيب أواخر يوليو/ تموز 2007 تحت عنوان «حرب لبنان الثانية... الحساب الذي لوسائل الإعلام»، على هامش إطلاق تقرير خاص عنوانه «وسائل الإعلام الإسرائيلية في حرب لبنان الثانية»، أعدّه «مركز كوشف لحماية الديمقراطية في إسرائيل». وسدر بعد عام على انتهاء تلك الحرب في أكتوبر 2006 (البرز النتائج التي خلص إليها التقرير أن وسائل الإعلام الإسرائيلية بعظمها كانت ممن «خاصوا الحرب حتى اللحظة الأخيرة»)، وفي سياق الندوة، قات الصحافي عنات سراغعتسي، من قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية (قناة 12 حالياً)، والتي سبق أن عملت محررةً بالقطاع نفسها، إن معظم الصحافيين الإسرائيليين أتروا خلال تلك الحرب أن يبقوا في المناطق التي يغمروا الضو، ولا يبقوا عن الخفايا الموجودة في العتمة. وفي قرأتها، استطلعت وسائل الإعلام الإسرائيلية في خطاب واحد هو الخطاب الحربي، وما لم يكن لديها أي استعداد لسماع أصوات أخرى تتضامُّ مع هذا الخطاب، وخصوصاً من الأصوات النسائية. كما تمزَّز آراء، ووسائل الإعلام هذه بتعيب الجانب المدني للحرب، وعلى وجه الخصوص الجانب المدني المتعلق بالجانب الآخر، اللبناني، حيث إن نقص العنادة لدى الصحفيين اللبنانيين لم تجد لها حتى موطن قدم فيه الشهادة الصغيرة، وكذلك ضمن تقارير الصحافة المكتوبة والسومعة.

وكشَّف القاب خلال الندوة عن وثيقة داخلية أرسلت إلى العاطلين في صحيفة معاريف، دعت إلى دعم الجيش، والوقوف العنيد إلى جانب الدولة، ولجم النقد ما دامت الحرب مستمرةً وتعترف الوثيقة بأن ذلك هو، بمفهوم معيَّن، بمثابة حياة مهمات الصحافة، ولكنها، في الوقت عينه، تُركِّز ضرورة فعل ذلك، لأنه «بينيغي على تأخذ في الحسبان الاعتبار الوطني، ولأننا قزَّينا أن نكون في حالة هذه الحرب جزءاً من الدولة، ومن واجبنا أن نرحم الخلف والنقد، ولسنا بحاجة لأن نتجمل أو نعتذر عن أننا مؤيدون للجيش ونوفر لهم الغذاء». وتبيَّن، بالاعتقاد على التقرير، إن مراسلي وسائل الإعلام الإسرائيلية المشمولة في البحث جلوا، على مدار أيام تلك الحرب، مائة إخباريَّة وإعلامية، تتعلَّق بكل محاور المعارك التي تعرَّضت للنقد الشديد، بعد أن وضعت الحرب أوزارها كما انعكس ذلك في تقرير لجنة التحقيق الإسرائيلية الرسمية التي تقضت وقتهاها لجنة فينوغراغ، غير أن هذه المواد جرى تهميشها من قلم التحرير. تتسحب هذه اللاحة على آراء، ووسائل الإعلام الإسرائيلية في الحرب الحالية، التي تهبُّش دلالات كثيرة ضمنها، وقاع الحرب، ويرتدها بعض الحلبين، ومنها دلالة عدم الاهتمام بالقرارات والمقررات التي تتماكلاها المقاربة الفلسطينية، ودلالة تغيير مسار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وتطلق

العنان للميشياتها في العراق واليمن

معاريف، دعت إلى دعم الجيش، والوقوف العنيد إلى جانب الدولة، ولجم النقد ما دامت الحرب مستمرةً وتعترف الوثيقة بأن ذلك هو، بمفهوم معيَّن، بمثابة حياة مهمات الصحافة، ولكنها، في الوقت عينه، تُركِّز ضرورة فعل ذلك، لأنه «بينيغي على تأخذ في الحسبان الاعتبار الوطني، ولأننا قزَّينا أن نكون في حالة هذه الحرب جزءاً من الدولة، ومن واجبنا أن نرحم الخلف والنقد، ولسنا بحاجة لأن نتجمل أو نعتذر عن أننا مؤيدون للجيش ونوفر لهم الغذاء». وتبيَّن، بالاعتقاد على التقرير، إن مراسلي وسائل الإعلام الإسرائيلية المشمولة في البحث جلوا، على مدار أيام تلك الحرب، مائة إخباريَّة وإعلامية، تتعلَّق بكل محاور المعارك التي تعرَّضت للنقد الشديد، بعد أن وضعت الحرب أوزارها كما انعكس ذلك في تقرير لجنة التحقيق الإسرائيلية الرسمية التي تقضت وقتهاها لجنة فينوغراغ، غير أن هذه المواد جرى تهميشها من قلم التحرير. تتسحب هذه اللاحة على آراء، ووسائل الإعلام الإسرائيلية في الحرب الحالية، التي تهبُّش دلالات كثيرة ضمنها، وقاع الحرب، ويرتدها بعض الحلبين، ومنها دلالة عدم الاهتمام بالقرارات والمقررات التي تتماكلاها المقاربة الفلسطينية، ودلالة تغيير مسار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وغيرها مما يلزم العودة إليها لأهميتها البالغة.

سؤال الانسحاب الاميركي» من العراق

عبد الطيفي السحوتن

يكثر مفردة «الانسحاب» هذه الأيام في الساسة العراقيون من دون إعطائهم معنى واضحا وديقًا لها، وربما تعدد مطلقوها لإضفاء نوع من الغموض المقصود على دلالتها، وبلغة أهل السياسة، نوع من الغموض «البناء» الذي يُفهم أكثر مما يعلن، أما رجال وزارة الدفاع (البنتاغون)، وهم المعنويون بالموضوع أكثر من غيرهم، فقد قالوها صريحةً واضحةً، «لا «مكبرة، وأكد بعضهم أن لجنة الحوار بين واشنطن وبغداد لا تناقش أكثر من تغيير صيغة «التحالف»، إلى صيغة «شراكة ثنائية بين بغداد وواشنطن، سياسة وأمنية وعسكرية»، وإن جلساتها قد تستمرّ أشهرًا، وحتى سنوات، تخدّر عن حال اللجنة التي تشكلت في عهد وزارة عبد المهدي عام 2020 اجتمعت مرّة واحدة، وفي صيغة «الشراكة الثنائية»، وبالسلحاح، وهي تعجّر ببغداد جزءًا من مجالها الحيوي، وهو أمر لم تعد تردّد على الإصاح مع ذلك، تعمل على أن تجعل صراعا من الولايات المتحدة قائما على أرضالعراق وليس على أرضها، خصوصا بعد أن توقرت لها، وبفعل الحرب نفسها، فرصة سانحة لفرض قيمتها على قراره، وانست مليشيات تابعة لها فيه، تحزرتا لوجود العسكري الاميركي في الشرق الأوسط ب 1,6 مليار دولار، وأذا التمسّز الاميركيين، وضرب قوادهم، الذي أقتنح الفرصة مستغذلةً إلى فائض القوة الذي تحقق لها.

وإذ يفقد العراقيون الإرادة الوطنية الخالصة، والإصاح الشعبي الشامل لصنع حالة توفّر لهم ما يأمّنونه من حرية واستقلال وحياء كريمة كان لا بد أن تعكس مسألة الدعوة إلى إنهاء الوجود الجلس الامن القومي، وسابقًا مساعدة وزير الخارجية لشؤون الملتفات الدولية، وعندها تجربتها سفرة في أكثر من بلد عانى من الإرهاب والتطرف، وقد اعطيت لقب «السفير فوق العادة»، وبصاحبتها واسعةً لتحمي لها عقد اتفاقات وتفاهات باسم بلدها. الشخصيات تضمنان أن الولايات المتحدة ليست في وارد الانسحاب من العراق، ولا من الشرق (كانت عراق في كاركاس)

لقصف القواعد العسكرية الاميركية واستهداف السفن التجارية في باب المندب، لكن هذا الضغط سلاح ذو حدين، فهو يقوّي حجج المنافس الجمهوري في مواجهة الحزب الديمقراطي الذي تبني إيران،وإن شأن فوز ترامب في الانتخابات كذلك يمكن لروسيا أن تلعب دورا مهماً في تغطية الإيرانيين عسكرياً وسياسياً حتى في تحزّشات وكلائهم في العراق وسورية ولبنان، إن من مصلحة بوتين عودة صديقه الشخصي فرانس إلى سدة الرئاسة، لأنّ من شأن ذلك أن ينفذ له ما نجزته قواته العسكرية في أوكرانيا سياسيا من خلال وقف الحرب الذي اتفق يضمن المطالب الروسية بحددا الأعلى. سيكون على الأوروبيين تدبر أمر عداوتهم التي خرجت عن كل معقول لروسيا، فمقاطعة الغاز الروسي ووقف التزكيز على البعثات الدبلوماسية، والتجارة البينية وكل أشكال التعاون، حتى القيادة السعودية على السعي إلى عزل حيزد وسيلة للضغط عليها من أجل وقف الحرب، بل هي تصمّم تخليص سيمز أوروبا أكثر من روسيا. لقد تخلّت أوروبا أحد اهم مقدّساتها الرسائمية المختلفة بصيانة وإس المال من أي حرب، من شأن مصادرة الأصول الروسية في أوروبا وكفارة كبيرة في المجهول أن تهرّب اللبقة بالنظام الراسمالي ذاته.

سعودياً، لبم نهزموها هزيمة نهائية في الحين الأبيض،فهو براغماتي إلى درجة أنه يعفي نفسه من صنع الوعدّ

خاسرينّ تجاههم في العراق واليمن دخولها في حروب مباشرة أو بالوكالة

أميركا قبل الانتخابات في خاتة الضعف الخارجية

”التنافس العالمي اليوم على أشده مع تخلف نظام دولي جديد متعدد الاقطاب من رحم النظام العالمي وحيد القطب الذي كان اميركا

مع أي طرف سيؤدي إلى تعثر مشروعه الريادي في الشرق الأوسط. لقد تعلم السعوديون درسا قاسيا من حرب اليمن، فلا قدر لدى الجيوش النظامية على هزم المنشآت، وتجربة السوييت والأميركان في المراج الأميركي، خصوصا عند الغفوات التجارية السعودية لتؤكد هذا المنعرج من قبل القيادة السعودية عودة ترامب إلى البيت الأبيض،فهو براغماتي إلى درجة أنه يعفي نفسه من صنع الوعدّ

الأخلاقي والإنساني لحكّام الدول الأخرى. بعودته يمكن استكمال مشاريع كثيرة توقفت مع فدم الديمقراطية، من بين ذلك العودة إلى مشروع صفقة القرن، وقد تكون لهذا المشروع روافع اقتصادية قوية بالتعاون بين الهند والسعودية وإسرائيل. تمثّل جوهر صفقة القرن الأقمص» ازاح الستار عن جولات جديدة من الصراعات والحروب، واعد القضية إلى واجهة الأحداث العالمية.

التنافس العالمي اليوم على أشده مع تخلف نظام دولي جديد متعدد الاقطاب من رحم النظام العالمي وحيد القطب الذي كان اميركا بامتياز منذ انهيار المعسكر الشرقي. ثقة مصلحة هندية مشتركة مع أميركا في فتح خطوط تجارية منافسة للشرق الأوسط، ومن هنا كان طريق التزكيز على البعثات الدبلوماسية، والتجارة البينية وكل أشكال التعاون، باورويا في الدول الروسية في السعي إلى عزل حيزد وسيلة للضغط عليها من أجل وقف الحرب، بل هي تصمّم تخليص سيمز أوروبا أكثر من روسيا. لقد تخلّت أوروبا أحد اهم مقدّساتها الرسائمية المختلفة بصيانة وإس المال من أي حرب، من شأن مصادرة الأصول الروسية في أوروبا وكفارة كبيرة في المجهول أن تهرّب اللبقة بالنظام الراسمالي ذاته.

سعودياً، لبم نهزموها هزيمة نهائية في الحين الأبيض،فهو براغماتي إلى درجة أنه يعفي نفسه من صنع الوعدّ

هل ستنتهي الحرب؟

حسام ابو حامد

في عكس الحروب النظامية، التي تكون اهداف الحروب المتحاررين فيها محددة، تكون اهداف الحروب الاستعمارية مطلقة، تسعى إلى السيطرة الكاملة والدائمة على الاراضي المحتلة وسكانها، لضمان «الاستقرار الدائم» وهي إن بدأت لا تنتهي إلا في حالين: أن يسلم الشعب الاضلاني (المستعمر) بهزيمته وبونيخته، ويقبل «بسلام» بقر بتفوق المستعمر، أو تفكيد المنظومة الاستعمارية وحل المشكلات الاساسية الناجمة عنها، من تدمير ممنهج للإنسان والمجتمع وتطهيره عرقياً وإضافة إلى حروب اراقت قيام دولة الاحتلال واعتيقها، سلّحت إسرائيل ضد قطاع غزة سبع حروب، بما فيها الحرب في سيمز/ ايلول 2007، «كانتا غمرايا» ومع سرورنا بمرمرة المقاومة أنف الاحتلال في غزة، تفجج بحجم الكارثة غير المسبوقة نتيجة جرائم الاحتلال المسبوقة، طوال ما يزيد عن 75 عاماً. لكننا جميعاً نتخمن أن نتوقف الحرب عاجلاً لا آجلاً، لكن، هل ستكون في الحرب الأخيرة؟

قاد نخنتها خمس حروب على غزة، هدفاً قبل 7 أكتوبر/ تشرين الأول «جزء الشعب» واليوم، يزعم أنه يريد اقتلاع «الشعب» من جذوره، لا بغيا نتناهبها باستعمار الأسمى الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية، بل يريد الانقحام من الفلسطينيين، واسترجاع استراتيجة السرد المتخاطة. يريد تدمير المجتمع الاضلاني، وبعه المقاومة، وتطهيرها عرقياً. مكانا غير قابل للسنن، وجعلها عرقياً وإبادةها جماعياً، هذا اهداف قرضها طبيعة إسرائيل بوصفها دولة احتلال استعماري استيطاني إجلاسي، وهنا يسقط وهم عدم وضوح اهداف إسرائيل في بداية الحرب، فلم يَكُن هناك خلاف على أهدافه، لا بين القيادات الإسرائيلية، وفي الوقت ذاته، أعلنت عدة دول عربية، وبقها على السوائل والأساليب، وليست حروب إسرائيل الاستعمارية ضد الفلسطينيين حربياً عسكرية خالصة، بل ترافيقها سياسة ثقافية تحوّلت مع مونهيه يعلن سياسة رسمية لااحتلال (الوحي «كي الوحي» بهدف إلحاق الهزيمة القاسية بالأخر» والذي يشمل، إلى جانب استخدام القوة، الإجراءات التصفية، والعقوبات الجماعية، إبعادة الحياة إلى السواء، وتشكيل قناعات تضفي شرعية على الوضع الاستعماري الاضلاني، وموجهة واسعة من التقاضي أمام المحاكم الأجنبية المناصرة لقيمها، وتدريب أفرادها على العواصم عديدة، خصوصا في الدول المطور التي قدمت فلسطينية، الخالصة تنهت استراتيجات طويلة الأمد نسبياً، فإن معارك «كي الوحي» المتوقفة لا في الضفة ولا في غزة وقيل إسام، أخيراً وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بأن دولا عربية لا يلزم قرار بحكمة العدل الاميركي مسؤولة الإصاح على إعادة إعمار القضية الفلسطينية. تمتد آثاره إلى جميع الدول المتقدمة، على خلفية منع مشروع الإيداع الجماعية والمعاقبة عليها، وبعد أن نشدت موجات الإيداع العممية والارضية الدولية الأسم، وفي القطاع التي لا يجوز الإغلاق بها تحت أي ظرف، وعلى جميع أعضاء المجتمع الدولي مسؤولة عدم الوفاق أو التحريض على ارتكاب

جوليا سبيوتينيدي تبتّد أوهاما

ارست خوري

نجمة الأسبوع الفلسطيني الطويل كانت من دون جوليا سبيوتينيدي (70 عاماً)، القاضية الأوغندية التي أنزلت العالم بتزّرها في التصويت ضدّ التأييد المؤقتة السنة التي أمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل بتفنيها، حماية للفلسطينيين في غزةً من إبادة جماعية. بل معروفاً أنّ حتى القاصي الإسرائيلي آهرون باراك إذ تديرين اثنين (توصيل المساعدات إلى غزة، ووقف التحريض العلني على العنف ومحاسبة من يرتكب)، بينما ابنة العالم الثالث البارزة رفضتها إلى جانب أربعة أرامر أخرى نصّت على تحسُّب القتل والاعتداء والتدمير بحق سكان غزة وضمان توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة لهم بشكل فوري، أي بالخصصر، رفضت قاضيتها الزام إسرائيل بمنع ارتكاب جميع الأفعال التي تتألف منها مجتمعة عائلة صغوية فهي كيف يمكن ليني آدم سوي أن يصوّت ضدّ قرارات تحمي شعبا من القتل وضدّ إبحال الغذاء، والوداء لهؤلاء الناس، وضدّ منع ارتكاب إبادة جماعية؟ من شأن التفكير بفضة جوليا سبيوتيني أن يبطل مجموعة أحكام ورماتسوز مسبقة قبلها لئيل نتاناه عن التسعير البريطاني وبنها، دولته الوحيدة تلك التي أروام عائلاتها، من بين تلك الأروام ما يتعلق بتصوّراتها الملط للمواقف السياسية، الاضلانية، الإنسانية الفترضة لسيدة سوياد، المشيرة من أحد جوانب الجيوب مثل أرتغدا، أحد أفقر بلدان العالم وأكثرها بؤساً. متحدة من طبقة متواضعة اجتماعياً ومع أسرة قليلة الإمكانيات المادية وقد عاشت وهي طفلة ثم مرافقة نضال شعبها لنيل استقلاله عن التسعير البريطاني وبنها، دولته الوحيدة تلك التي يتبندھا الفلسطينيون، حرمة المواقفات هذه ترحي خلاصات مسبقة حاسمة ترخّج بل تريد أن تكون صاحبها الفترضة الحساسية تجاه قضية فلسطين، إحدى قضايا الاستعمار بوجهه القبيح: الاستيطان الإحلالي والعنصرية التي لا بد من أن السيدة سبيوتيني عانت منها. لكن الافتراض سقط وبعه الوهم خالفاً لثانية تبديدها سبيوتيني وترتبط بواقع أنها حصلت لتعليمها البرسي الجامعي والقانون داخل بلدها، قبل أن تغادر متأخرة، في عام 1968 للتمر إلى اسكتلندا لتضمحل درجة الماجستير في القانون ثم الدكتوراه من جامعة إدنبره المرموقة عن 45 عاماً. إذ كان احتكاكها بالعرب حيث بناغ على تصوّر مدى تحكّم الرواية الإسرائيلية في مفاسله مدفوماً قبل بلوغها عامها الـ68، وهو ما يقترض، خطاً أيضاً، أنها شيعية فترضة محلية قائمة على إرث مناهض للاستعماري، ولمّ ثلاث تجد جذوره في حقيقة أن سبيوتيني أول سيدة أفريقية تشغل منصب قاضية في محكمة العدل الدولية (منذ 2012)، من يكفي هذه الحقيقة البسيطة ليتوقع متسرعا أن السيدة ستكون حتماً علامة فارقة لا شئي، إلا لكونها سيدة، ينسب أن مارغريت تاشرانت كانت سيدة أيضاً.

أكثر ما ظل مرتبطاً باسم سبيوتيني وبسيرتها قاضيةً قبل دعوى الإبادة الجماعية الجيوب أفريقية ضدّ إسرائيل هو ما فهم تعاطفًا منها مع الطاغية الليبري تشارلز تايلور التي قضت محكمة دولية خاصة تأسست لحاسبتها عام 2011، بسجنه 50 عاماً في 11 أغسطس تتراوح ما بين الجرائم ضدّ الإنسانية وجرائم الحرب والإرهاب وحين رفضت هيئة المحاكمة تسليم مرافعة مكتوبة من فريق الدفاع البريطاني عن تايلور بعد صدور الحكم بعه، انسحب محامو الكيكاكرو من المحكمة فقرّ زميليا سبيوتيني حاسبة هؤلاء، بنهمة تحقير هيئة الكيكاكرو إن لم يعتبروا عن انسلهم، وهو ما حالت محسولة دون حصوله عندما قاطعت لاجسات. ربما أن الأوان للانتقاد بأن تكون أفريقيا أو عربياً أو مسلمًا أو عائلاتها، رجلاً أو سيدة، لا يمكن لتوقّف موقف أخلاقية منكم من قضية فلسطين، وهي في سبيوتيني تمكّن المؤكّد أن ينسب أن «شرس» للتصاميم مع فلسطيني يقمون ويتظاهرون وينشطون ويتناضلون في الغرب الذي نشده صبحاً ومساءً.

عندما تقود مقاربة تجنّب الحرب إلى الوقوع فيها مروان فيلث

فيما يسود الترفّ أبجاء إيران، وفيما تخلي مليشياتها المنتشرة في أرجاء الشرق العربي مواقفها تحسبا للرد الأميركي المنتظر على الهجوم الذي تعرّضت له قاعة أميركية في شمال الأردن، فجر الأحد الماضي، يقفز إلى الواجهة مجدداً السؤال الملح، منذ بدء العمل الإسرائيلي على غزةً في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عن إمكانية الانتقال من الصراع منخفض التحدّ الذي يدور بالوكالة حالياً بين إيران والولايات المتحدة، وفق قواعد اشتباك مقبولة لكليهما، إلى مواجهة مباشرة. والواقع أن مقاربة إبارة بالبن العلاقة مع إيران ووكلائها في المنطقة، وتزويرها من الرء على هجمات كثيرة طاروت قواتها (تعرّضت القوات الأمريكية في سورية والعراق خلال الشهور الثلاثة الماضية إلى أكثر من 170 هجوماً، ردت على أقل من سبعة منها)، بغية تجنّب الحرب، إنما تدفع، في حقيقة الأمر، إلى الوقوع فيها، ذلك من السلوك الأميركي يعطي انطباعاً بالضعف والتردّد، ما يشجّع على استفدال القوات الأمريكية في المنطقة بجمحات أكثر عنفاً ودموية، ويريد، في المقابل، انضبوط على إبارة إيثاراً للرء، ليدخل الطرفان في سلسلة من الخطوات التصعيدية المتتالية المؤلمة تحمًا إلى مواجهة مباشرة، ورغم أن إيران ووكلائها لا يلقّون مطلقاً من قدرات الولايات المتحدة العسكرية والأمنية والاستخباراتيّة، لبدايل حال الترفّ والوجود التي تخيم عليها منذ هجوم الأردن، فإن الوضوع لا يتّصل بالقرارات، بل بقرارة كل طرف الأخر وتوقعاته لردات فعله ولامتحان رغبتة وإرادته في المواجهة، ومنذ وصولها إلى الحكم تعطلت إدارة بايدن مؤشّرات يتم الاستدلال منها على ضعف بتعزيرها، يزيدوه وضوحاً إصرارها على عدم الانزلاق إلى مواجهات عسكرية جديدة، سواء، في منطقتنا أو في مناطق أخرى، وقد شكلت الطريقة الهيئة والفروضية التي انسحبت بها الولايات المتحدة من أفغانستان في أغسطس/ آب 2021 وصورة النصير التي حصلت عليها حركة طالبان بدخولها «المظفر» إلى كابول بعد 20 عاماً من مقارعة الأميركيين، أبلغ تعبير عن ذلك.

ترى إدارة الرئيس بايدن أن منطقة الشرق الأوسط تستهلك الكثير من تركيزها وطاقاتها، وهي لا تريد تكرار أخطاء، الأبرارات التي سبقتها لجهة استنزاف القدرات الأميركية في حرب لا طائل منها، وهي لا تريد أن تسعير، في أي حال، بالتشرشش أميركيها المتصنّب لكيال على الصين التي ترى أنها كانت الملتحق الأكبر من الترطّب الأميركي في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي خلال العقدين الأسبقين (2001 - 2021) تفهم إيران هنا الأمر تماماً، ويستغلّه ويوضح وكلاهما من السلطة الأميركية لحماية هيمنة القوات الاميركية على كل ما دفعها إلى الانسحاب من سورية والعراق كما حصل في أفغانستان، وهو أمر غير مرتبط بالحرب على غزة، كما تحاول مليشيات إيران أن توحى به، لأن الهجمات على القوات الأميركية في البلدين العربيين تزايدت في حقيقة الأمر أواخر عام 2021

الخطا الذي يمكن أن يقع هو أنه وفيما تستمر إدارة بايدن في مزيد من مزيد من الضعف أمام إيران، وبخاصة بعد التسريبات عن استعدادها للانسحاب من سورية، وربما عجزها بزيادة ضغط إيران عليها لتسرع لفتح الأمل، تمكن العظوة في هذا النمط من الفعل والردّ الفعلي أن يباين، الذي يواجه معركة انتخاب صعبة، يصعب مع اقتراب موعد الانتخابات أكثر حواسية للانتخابات التي توجه إلى في الداخل الأميركي بشأن كونه رئيساً سماًً وضعيفاً، وقد يجد نفسه مضطراً، في لحظة باس، التحسين حظوظه الانتخابية إلى اتخاذ قرار بعمل عسكري في الخارج، وهو ما فعل الرئيس جورج بوش الأب، عندما قرّر التدخل عسكرياً في الصومال الإحلالية، هذا ما لا يريد المجتمع الدولي من أختلاف مواقفهم من الحرب، لكن من السذاجة السياسية تصديق أن المجتمع



(من أسرة العربي الجديد)

مجتمع

تحقيقا

توقف مؤسسات حقوقية ونشطاء وتفصيل جرائم اإعدام المبدائي التي ينفذها جنود الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة منذ بداية العدوان المتواصل على القطاع، وتسمح إلى تضمينها في التحقيقات الدولية

توقف مؤسسات حقوقية ونشطاء وتفصيل جرائم اإعدام المبدائي التي ينفذها جنود الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة منذ بداية العدوان المتواصل على القطاع، وتسمح إلى تضمينها في التحقيقات الدولية

إعدامات ميدانية

قتله غزيين يرفعون الراية البيضاء

غزة. **أحمد يانح**

يواصل جيش الاحتلال

الإسرائيلي ارتكاب جرائم اإعدام الميداني عبر القتل المباشر ونشر الغنصاة في مختلف مناطق قطاع غزة،

والذين يتعمدون استهداف المدنيين العزل خلال محاولات النّزوح هرباً من القصف، سواء في مناطق مدينة غزة وشمالى القطاع، أو في مناطق الوسط والجنوب، وشهدت مدينة خانينونس مؤخراً إعدامات ميدانية

لمدنيين كانوا يحملون الراية البيضاء.

في يناير/كانون الأول الحالي الماضي، رصدت مؤسسات حقوقية في قطاع غزة العديد من جرائم الإعدام الميداني، والتي تسببت في سقوط شهداء ومصابين مدنيين رغم أنهم كانوا يحملون راية

بيضاء، من بينها جريمة إعدام الشقيقين نياض (14 سنة) وإرامز بربخ (20 سنة) في مدينة خانينونس، صباح الأربعاء 25 يناير/كانون الثاني، خلال محاولتهما النّزوح من الحي الذي كانا يعيشان فيه. وانتشرت صورة للشقيقين الشهيدين، وبالعراق متمم الراية البيضاء التي كانا يرفعانها، واعتبرت مؤسسات حقوقية أن استهدافهما بمثابة جريمة قتل عمد نفذتها وحدات القنصاة في جيش الاحتلال نزح عماد بربخ، ابن عم الشهيدين، إلى مدينة رفح بعد أن دمر قصف الاحتلال أجزاء كبيرة من منزله في الحي المعروف باسم عائلته، ولقرب من شارع صلاح الدين، حيث استشهد عشرات من أفراد العائلة تحت أنقاض منازلهم، ويقول له «العربي الجديد» إن «إعدام نياض وإرامز كان جريمة مروعة، وقد حدث أمام عدد من أفراد العائلة. كان نياض هو من يحمل الراية البيضاء عندما خرجوا من المنزل الواقع بالقرب من حي الأمل القريب من مستشفى الهلال الأحمر، وهي عبارة عن قافلة داخلية كان يرتديها أحد أفراد العائلة، وكان يسير أمام الأسرة التي

قررت مغادرة المنطقة بعد أن لقي الاحتلال عليهم منشورات تهديد تطالبهم بالإخلاء، وكانوا يعتقدون أنهم لن يستهدفوا. لكن بمجرد خروجهم إلى الشارع، بدأ استهداف القنصاة لهم». يضيف: «سمع أفراد العائلة صوت إطلاق النار بأنفسهم، فسارعوا إلى الهرب، وأصيب نياض في قدمه، وحين حاول النّوosh رغم إصابته لمحاولة العودة إلى الخلف، أطلق عليه القنص رصاصة ثانية أصابته في الظهر، والثالث في الرس، فاستشهد. كان شقيقه إرامز في الخلف، وعندما شاهدته اتجه

إلى مكانه مسرعاً، وكان يمشي ملاصقاً للحائط، في محاولة لإتقاء شقيقه. لكن القنص الإسرائيلي أطلق رصاصة أصابته في راسه، ليُسقط شهيدا بجوار شقيقه الشهيد، وظل الجنائمان في وسط الطريق بينما كنا نعجز عن الحراك.»

يتابع عماد بربخ: «كان والداهما شاهدين على جريمة الإعدام الميداني التي جرت أمام أعين أفراد العائلة، وقد استهدف القنص الإسرائيلي الشقيقين رغم رؤيتهما الراية البيضاء، وهم لا يفرقون بين الأطفال والكبار»، وبيّنت تحقيقات أولية إجرائها المرصد الأورومتوسطي لحقوقية أن استهداف بربخ في الشارع لم يكن يشكّل أي خطر على جنود الاحتلال، وأن وجود القنص في منطقة مكتوفة يمكنه من تحديد طبيعة ثقل المدنيين» معتبراً أن «المعطيات تدلّ على أن عمليات الاستهداف متعمدة، وأن القنص تُنفذ جريمة القتل عبر تكرار إطلاق النار على الشقيقين، والنصوب على مناطق قاتلة في جسديهما.»

في 12 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ارتكب الاحتلال جريمة إعدام مؤتقة عبر مقطع فيديو بحق الفلسطينية هالة خربس

وكانت الشابة ملك الخطيب، ابنة شقيقة هالة خربس، أحد الشهود على الجريمة، وتقول إنهم فروا الخروج من المنطقة بعد إخبارهم بوجود تنسيق مع الصليب الأحمر، وتحديد المنطقة عبر الاتصالات من نازحين، وقد رفَعوا الراية البيضاء خلال تحركهم، وكانت بالقرب بداية لاحتلال، فلم تطلق النار، أو توجه إليهم تهديدات عبر مكبرات الصوت كالمعتاد، ما جعلهم يشعرون بالإطمئنان ويستكملون السير.

«عندما خرجنا، كانت خالتي في المقدمة، وكنا نسير في شارع الوحدة بعد الخروج من شارع النصر، وأطلق القنص النار علينا بينما كانت تحمل حفيدها تيم، الذي كانت تحمل إلى جواره الراية البيضاء.»

وتُعدّ جيش الاحتلال، خلال الأيام الأخيرة،



في مدينة رفح، وكان يمشي ملاصقاً للحائط، في محاولة لإتقاء شقيقه. لكن القنص الإسرائيلي أطلق رصاصة أصابته في راسه، ليُسقط شهيدا بجوار شقيقه الشهيد، وظل الجنائمان في وسط الطريق بينما كنا نعجز عن الحراك.»

يتابع عماد بربخ: «كان والداهما شاهدين على جريمة الإعدام الميداني التي جرت أمام أعين أفراد العائلة، وقد استهدف القنص الإسرائيلي الشقيقين رغم رؤيتهما الراية البيضاء، وهم لا يفرقون بين الأطفال والكبار»، وبيّنت تحقيقات أولية إجرائها المرصد الأورومتوسطي لحقوقية أن استهداف بربخ في الشارع لم يكن يشكّل أي خطر على جنود الاحتلال، وأن وجود القنص في منطقة مكتوفة يمكنه من تحديد طبيعة ثقل المدنيين» معتبراً أن «المعطيات تدلّ على أن عمليات الاستهداف متعمدة، وأن القنص تُنفذ جريمة القتل عبر تكرار إطلاق النار على الشقيقين، والنصوب على مناطق قاتلة في جسديهما.»

في 12 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ارتكب الاحتلال جريمة إعدام مؤتقة عبر مقطع فيديو بحق الفلسطينية هالة خربس

عمليات قنص مكثفة في محيط مجمع ناصر الطبي المحاصر بالكامل في مدينة خانينونس، كما استهدفت بعض مباني المجمع، ووقعت إصابات برصاص القناصة في محيط مستشفى أبو يوسف النجار في مدينة رفح.

كان المهاجر من خانينونس إلى مدينة رفح محمد الأسطل (27 سنة) أحد من أصابتهم برصاصات القناصة، خلال محاولته النّزوح مع أفراد أسرته حاملين الراية البيضاء عبر الطريق المخصص للنّزوح الذي حده جيش الاحتلال، وبروي «العربي الجديد»

عمليات قنص مكثفة في محيط مجمع ناصر الطبي المحاصر بالكامل في مدينة خانينونس، كما استهدفت بعض مباني المجمع، ووقعت إصابات برصاص القناصة في محيط مستشفى أبو يوسف النجار في مدينة رفح.

كان المهاجر من خانينونس إلى مدينة رفح محمد الأسطل (27 سنة) أحد من أصابتهم برصاصات القناصة، خلال محاولته النّزوح مع أفراد أسرته حاملين الراية البيضاء عبر الطريق المخصص للنّزوح الذي حده جيش الاحتلال، وبروي «العربي الجديد»



كبر جيش الاحتلال استهداف مرفصون راية بيضاء لعمود القمص إفرانس برس

البشرية في اوقات الحروب، فمن المعروف أن الراية البيضاء تعني الاستسلام، وأن استخدامها هو وسيلة للنجاة خلال الصراعات في كل دول العالم، لكن ذلك لا يعني الاحتلال كثيرًا، كما لا يعنيه شعار الأمم المتحدة، أو الشعارات التي يرتديها الصحفيون أو الطواقم الطبية، فنجد جيش الاحتلال يقوم بإعدام كل هؤلاء». يضيف له «العربي الجديد»: «رفح مدونون الراية البيضاء خلال محاولات النّزوح في شارع صلاح الدين، فجرى استهداف الكثير منهم خلال الشّهرين الماضيين، وقام جنود الاحتلال بجمع لقطات فيديو لمدنيين عند الممر الذي نصبه في وسط قطاع غزة، من أجل تصدير صورة للمجتمع الصهيوني بأنه جيش منتحس، وأن الغزيين مستسلمون، لكنه قام بالعديد من جرائم كانوا يحملون الراية البيضاء.»

ويوضح: «أعدم جيش الاحتلال مئات الغزيين أثناء حصار مدينة رفح عبر الشهود شمالي القطاع، وما تقدّاه عبر الشهود بتجاوز 300 حالة إعدام ميداني، لكن الأرقام أكثر بكثير، وربما يمكن حصرها بشكل أكثر بعد انتهاء العدوان، والأصعب هو قتل الأطفال والنساء، وبعض مقاطع الفيديو المتناولة تظهر أن جنود الاحتلال يتعمدون قتل المدنيين مع سبق الإصرار وشكلى المياه والكهرباء.»

يقول رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم نور شمس، نهاد شاوليش، له «العربي الجديد»: «القتل خلال ليلة للاحتلال مخيمي طولكرم ونور شمس برفقة أربعة جرافات، واستمر الاحتلال نحو 7 ساعات، وجرّفت خلاله الشوارع الجرفزة أصلاً، لكن بشكل عميق، وخاصةً الشوارع الرئيسية المؤدى إلى مدينة طولكرم، تم استهدفت الأليات محوّل الكهرياء، وقامت بتدمير شبكة المياه والاتصالات، ما أدى لانقطاع تلك الخدمات في المخيمين». يضيف شاوليش: «لم تسلم السيارات في التدمير الجزئي والكلبي، إذ كانت جرافات الاحتلال تتعمد صدم المركبات المروكبة على جانبي الطريق، لتدمر بعضها كلياً، والبعض الآخر جزئياً، إضافة إلى تدمير بعض أسواق المحال التجارية، قوات الاحتلال تتعمد خلال الشوارع في المخيمين المتجاورين، وأحياناً

رصدت مؤسسات حقوقية العديد من جرائم الإعدام الميداني

أعدم جيش الاحتلال مئات الغزيين ميدانيا أثناء حصار المدينة

الفرص، ووجود القنص الإسرائيلي في مكان يعني أن لديه اומר من قدرته بقتل المدنيين»، وتجهز مؤسسات حقوق إنسان في قطاع غزة الأذلة على جرائم الإعدام الميداني لإرسالها إلى المحاكم الدولية، وترأبقت هذه المساعي بعد قرار محكمة العدل الدولية بفرض تدابير لمنع وقوع أعمال إبادة جماعية بحق الفلسطينيين، والتي تشمل الحفاظ على الأذلة التي تثبت ارتكاب جنود الاحتلال جرائم متعمدة، ويتنظر تشكيل فريق قانوني دولي لفتح تحقيق في وقائع قتل مئات المدنيين الفلسطينيين بشكل متعمد.

سماسرة المساعدات... تجارة في قوت سكان غزة

تحدثات عدة لتوفير لقمة العيش. كل بائع في السوق يشتري المضاعف من المستفيدين ويبيعهما على كفه، سعر الصف الواحد مختلف على البسطات، وكانهم يتنافسون في رفع الأسعار على الناس. الحق على من يبيعهم المساعدات ويتجن لهم التحكم بنا.»

ولا يتكر المعقوبي حقيقة اضطراب بعض سماسرة المساعدات إلى ممارسة هذه «المهنة» لتأمين قوت أطفالهم بعد فقدانهم مصادر رزقهم، وتحديدًا عمال المداومة منهم، ويقول إن «المشكلة تتمثل كميات في التجار الكبار الذين يبتلعون كميات كبيرة من المضاعف بهدف احتكارها ثم استغلال الناس الذين يبحثون عن قوت أطفالهم بدون أي مراعاة للظروف الصعبة التي يعيشها سكان القطاع.»

اضطر الفلسطيني سليم فروانة إلى مغادرة حي الشيخ رضوان بمدينة غزة في بداية العدوان والنزوح عدة مرات، كان آخرها إلى خيمة في حي تل السلطان، عربي مدينة رفح، ويوضح أن «قيام بعض التجار والسماسرة بالتحكم في أسعار السلع التي جاءت مختلف القطاعات الاقتصادية بالشلل التام، وبياتت التجارة بالمساعدات الإنسانية راحة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع، الذي تزامن مع إغلاق قوات الاحتلال كافة المعابر ومنع دخول المواد الغذائية ومشتقات البترول والأدوية والمستهلكات الطبية. وتخلّق الفجوة الواسعة بين الشح الكبير في المضاعف والمواد الغذائية وغيرها من متطلبات الحياة الأساسية وتزايد طلب الفلسطينيين على المواد الغذائية والأدوية مساحة واسعة ولعمل السماسرة الذين يصفطون أمام مراكز توزيع المساعدات ويفاصلون المستفيدين في أسعار الكوبونات لشراؤها، ومن ثم بيع محتويات المساعدات في السوق السوداء التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في الأسعار.

ويضطر بعض المستفيدين إلى بيع المساعدات الغذائية، أو بعضها، بغرض الحصول على المال لشراء مستلزمات ضرورية أخرى لا تتضمنها المساعدات، وتزيد حدة الأزمة بفعل حالة النّزوح القسري التي فرضها العدوان على سكان الإسرائيلي وأجبر مجموعها سكان محافظتي غزة والشمال في منتصف أكتوبر/ تشرين الأول، على التوجه إلى المحافظات الوسطى والجنوبية، ثم إجبارهم بعض المربعات السكنية في المناطق الوسطى على التوجه نحو الجنوب، وبعدها إجبار سكان مدينة خانينونس على التوجه إلى مدينة رفح، الأمر الذي فاقم حدة الأزمات المعيشية وزاد إقبال المواطنين على الشراء من السوق السوداء.

ويساهم في رواج عمل سماسرة المساعدات استهداف الاحتلال للاسواق والمشات الاقتصادية والحل التجارية، ما يضطر النازحين إلى الشراء من البائتل المتاح على الرغم من الأرباح إلى عشرة أضعاف سعرها الطبيعي.

يقول الفلسطيني محمد اليعقوبي، «الأوضاع الجديدة» إن «الأوضاع الإنسانية قاسية على الفلسطينيين المنهكين أصلاً بسبب العدوان والنّزوح وخسارة وظائفهم ومنشاتهم، وتوقف أعمالهم ووصول رزقهم، في حين يواجهون

منزلاً بشكل جزئي، إضافة إلى تدمير 4 مقرات لمؤسسات خدمية.»

يقول رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم طولكرم، فيصل سلامة، له «العربي الجديد»: «القتل خلال ليلة للاحتلال مخيمي طولكرم ونور شمس برفقة أربعة جرافات، واستمر الاحتلال نحو 7 ساعات، وجرّفت خلاله الشوارع الجرفزة أصلاً، لكن بشكل عميق، وخاصةً الشوارع الرئيسية المؤدى إلى مدينة طولكرم، تم استهدفت الأليات محوّل الكهرياء، وقامت بتدمير شبكة المياه والاتصالات، ما أدى لانقطاع تلك الخدمات في المخيمين». يضيف شاوليش: «لم تسلم السيارات في التدمير الجزئي والكلبي، إذ كانت جرافات الاحتلال تتعمد صدم المركبات المروكبة على جانبي الطريق، لتدمر بعضها كلياً، والبعض الآخر جزئياً، إضافة إلى تدمير بعض أسواق المحال التجارية، قوات الاحتلال تتعمد خلال الشوارع في المخيمين المتجاورين، وأحياناً

يقول رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم نور شمس، نهاد شاوليش، له «العربي الجديد»: «القتل خلال ليلة للاحتلال مخيمي طولكرم ونور شمس برفقة أربعة جرافات، واستمر الاحتلال نحو 7 ساعات، وجرّفت خلاله الشوارع الجرفزة أصلاً، لكن بشكل عميق، وخاصةً الشوارع الرئيسية المؤدى إلى مدينة طولكرم، تم استهدفت الأليات محوّل الكهرياء، وقامت بتدمير شبكة المياه والاتصالات، ما أدى لانقطاع تلك الخدمات في المخيمين». يضيف شاوليش: «لم تسلم السيارات في التدمير الجزئي والكلبي، إذ كانت جرافات الاحتلال تتعمد صدم المركبات المروكبة على جانبي الطريق، لتدمر بعضها كلياً، والبعض الآخر جزئياً، إضافة إلى تدمير بعض أسواق المحال التجارية، قوات الاحتلال تتعمد خلال الشوارع في المخيمين المتجاورين، وأحياناً

يقول رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم نور شمس، نهاد شاوليش، له «العربي الجديد»: «القتل خلال ليلة للاحتلال مخيمي طولكرم ونور شمس برفقة أربعة جرافات، واستمر الاحتلال نحو 7 ساعات، وجرّفت خلاله الشوارع الجرفزة أصلاً، لكن بشكل عميق، وخاصةً الشوارع الرئيسية المؤدى إلى مدينة طولكرم، تم استهدفت الأليات محوّل الكهرياء، وقامت بتدمير شبكة المياه والاتصالات، ما أدى لانقطاع تلك الخدمات في المخيمين». يضيف شاوليش: «لم تسلم السيارات في التدمير الجزئي والكلبي، إذ كانت جرافات الاحتلال تتعمد صدم المركبات المروكبة على جانبي الطريق، لتدمر بعضها كلياً، والبعض الآخر جزئياً، إضافة إلى تدمير بعض أسواق المحال التجارية، قوات الاحتلال تتعمد خلال الشوارع في المخيمين المتجاورين، وأحياناً

منزلاً بشكل جزئي، إضافة إلى تدمير 4 مقرات لمؤسسات خدمية.»

يقول رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم طولكرم، فيصل سلامة، له «العربي الجديد»: «القتل خلال ليلة للاحتلال مخيمي طولكرم ونور شمس برفقة أربعة جرافات، واستمر الاحتلال نحو 7 ساعات، وجرّفت خلاله الشوارع الجرفزة أصلاً، لكن بشكل عميق، وخاصةً الشوارع الرئيسية المؤدى إلى مدينة طولكرم، تم استهدفت الأليات محوّل الكهرياء، وقامت بتدمير شبكة المياه والاتصالات، ما أدى لانقطاع تلك الخدمات في المخيمين». يضيف شاوليش: «لم تسلم السيارات في التدمير الجزئي والكلبي، إذ كانت جرافات الاحتلال تتعمد صدم المركبات المروكبة على جانبي الطريق، لتدمر بعضها كلياً، والبعض الآخر جزئياً، إضافة إلى تدمير بعض أسواق المحال التجارية، قوات الاحتلال تتعمد خلال الشوارع في المخيمين المتجاورين، وأحياناً

مجتمع

تحقيقا

توقف مؤسسات حقوقية ونشطاء وتفصيل جرائم اإعدام المبدائي التي ينفذها جنود الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة منذ بداية العدوان المتواصل على القطاع، وتسمح إلى تضمينها في التحقيقات الدولية

توقف مؤسسات حقوقية ونشطاء وتفصيل جرائم اإعدام المبدائي التي ينفذها جنود الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة منذ بداية العدوان المتواصل على القطاع، وتسمح إلى تضمينها في التحقيقات الدولية

توقف مؤسسات حقوقية ونشطاء وتفصيل جرائم اإعدام المبدائي التي ينفذها جنود الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة منذ بداية العدوان المتواصل على القطاع، وتسمح إلى تضمينها في التحقيقات الدولية

توقف مؤسسات حقوقية ونشطاء وتفصيل جرائم اإعدام المبدائي التي ينفذها جنود الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة منذ بداية العدوان المتواصل على القطاع، وتسمح إلى تضمينها في التحقيقات الدولية

توقف مؤسسات حقوقية ونشطاء وتفصيل جرائم اإعدام المبدائي التي ينفذها جنود الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة منذ بداية العدوان المتواصل على القطاع، وتسمح إلى تضمينها في التحقيقات الدولية



المساعدات الواصلة إلى غزة شحنة إطلا إفرانس برس



لا تضم المساعدات كل مستلزمات الغزيين إفرانس برس

توقف مؤسسات حقوقية ونشطاء وتفصيل جرائم اإعدام المبدائي التي ينفذها جنود الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة منذ بداية العدوان المتواصل على القطاع، وتسمح إلى تضمينها في التحقيقات الدولية

توقف مؤسسات حقوقية ونشطاء وتفصيل جرائم اإعدام المبدائي التي ينفذها جنود الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة منذ بداية العدوان المتواصل على القطاع، وتسمح إلى تضمينها في التحقيقات الدولية

^[1] تدمير مملهج مخيم طولكرم (شمال غزة)

تقضايا

ثمة اتهامات موجّهة في تونس إلى عميد المحامين ومجلس العمادة بالصمت المريب تجاه التعسف والتكيد الذي تمارسه السلطة الحاكمة في تونس على المحامية المعتقلين . هنا مطالعة موسعة حول واقع المحاماة في تونس اليوم والدور الذي تلعبه الهيئة الوطنية للمحاماة في هذا السياق

الولاء للسلطة والرضا بالتهميش

مخزنة المحاماة التونسية وتداعياتها السياسية



قصر العدالة في العاصمة التونسية في 6/1/2023 (Getty)

بوردباله، جرى فق تصنفه عشية فوزه بالمنصب في سبتمبر/ أيلول 2022 بانه مرشح السلطة المدعوم من الرئيس، وهو الذي أسرع في استقباله بقصر قرطاج لتنهضته، إذ لم يبدُ المزبؤ اختلافاً أو رفضاً سياسية بيّنة، تاتي في سياق رفض سلطة «25 جويلية» واثقارها، بما هي قادة أحزاب ينتمون للحقول السياسية التونسي عتاً، وفي إطار الشرعية القانونية للدولة وتواصليها المنظمة للحياة العامة، على طريق التناول السلمي ومعارضة خياراتها، حيث انقضى مفهوم المعارضة من الدستور التونسي، وأُغني عنه مبدأ الفصل بين السلطات وتحويلها إلى مجرد وظائف، مقابل تركيز السلطة بصفة مطلقة في يد الرئيس وحده، وعدم خضوعه على أي موشي، وثابت رئيس حركة النهضة وزير العدل والنائب ورئيس كتلة حركة النهضة بالبرلمان التونسي في أكثر من دورة ثور الدين الجبري، والسيار والوزير مدير الديوان الرئاسي زمن ولاية القاعدى الطوباوية، قائد السبيسي رضا بلحاج، كما لا يمكن لهذه الهيئة أن تتجاهل الملاحظة القضائية

لعدة محامين وهم في حالة سراخ، على غرار المحامي لهر المزمعي، ومن ذلك أخيراً التحقيق مع أحد كبار المساندة القانون المحامي المشير التونسي الغريشيني، من دون الاحتفاظ به في تهمة اغتربها لسان الدفاع واهية ومفتعلة لجماع عن الكلام، هذا من دون سنيان المحاماة العسكرية على الخضع لها أخرون، من أبرزهم رئيس حزب الشلاف الكرامة سيف الدين مخلوف، والنائب السابق وعميد المحامين الأسبق عبد الرزاق الكيلاني.

الولاء لسلطة 25 يوليو

بدأت مسيرة مخزنة المحاماة التونسية وإعلان ولائها للسلطة 25 يوليو، الحاكمة بعدما قرّر الرئيس سعد تجسيد البرلمان (سلفي) وبعث الدستوريين، ما أطاح منافسه بوكر بثالثات لمعتل في القومي العربي وجمع من اليساريين، انخرط في الولاء لسلطة وعم مشروع حكمه منذ البداية، ثم تجول إلى أحد كبار المنافسين عن الجمهورية الجديدة، وقد جازاه الرئيس سعد بأن عمّنه رئيساً للجنة الاقتصادية، من لجان «الهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة» التي جرى إيداعها وفقاً للمرسوم عدد 30 الصادر في 19 مايو/ أيار 2022 برئاسة عميد كلية الحقوق السابق الصاقق بلعيد، فيما سُمي وقتئذٍ «الهيئة الوطنية للتشريع والإصلاحات القضائية»، وأصدر مبررات إيداع دون استئذان، وإصدار بطاقات إيداع دون سماعات، اعتقال محامين أثناء أداءهم

ادوار فاعلة

كان للمحاماة التونسية دور حاسم في الحركات والمظاهرات الاحتجاجية التي أدت إلى إسقاط نظام بن علي وإنجاح الثورة التونسية يوم 14 يناير/كانون الثاني 2011، كما كانت للمحاميين ادوار فاعلة حذّة علتر سلاو، برزت، في البداية، في تشكيلهم بصفة الاتحاد العام التونسي للشغل، وثلثة من الحزاب والتنظيمات السياسية أو الحزب الحزب الوطني، ومقّنه بعد ذلك من دخول البرلمان تلك الجمهورية وتولي رئاسته، جاعلا من هيئة المحاماة التونسية منظمة لتحقيق طموح سياسي قديم، كان صعب المآل في زمن الانتخابات البرلمانية.

لم يستطع عميد المحامين الحالي حاتم المزبؤ التميز والخروج من عباءة سلفه

موقفاً، وذكر بلحاج عميد المحامين بما لعبته المحاماة من ادوار تاريخية في نصرة الحريات والانصاف لحقوق لا تغفل فيها غرى القانوني عن السياسي.

وقد جاءت ردود عميد المحامين التونسيين على تلك الرسالة مثقلة بخشية السلطة الحاكمة مرتبكة، سمعتها الغموض والهروب إلى الأمام، بدلا من معالجة أصل المشكل المتمثل في إعادة إنتاج دولة الاستبداد بخطف حقبة ويرزق سماتها من جديد، وخصوصاً ضرب الحريات، من خلال تهريب المحامين وإسكاتهم بصفتهم حماة الحرية وصوتها الذي لا يخفّ فلا يجب السلطة ولا يخشي غطرستها، ذلك أن المحاماة التونسية كانت على من الصور منديرا للحرية ومؤسسة تعارض فيها كل الحساسيات القانونية والاجتماعية السياسية، وتختصر فيها الديمقراطية والحوار السلمي على قيادتها من دون إقصاء أو رفض وتمييز.

انحراف عن اصل القضية

في تصريح اذاعي يوم 4 يناير/ كانون الثاني بحالي، شكّك المزبؤ في صفة رسالة بلحاج، مستنابا كيف يمكن نشر هذه الرسالة والصاحي، عميد المحامين ومجلس العمادة بعد ذلك برفضها صحتها قائلا «نحترم علوية القانون، ولكن القضية التي أوقف على نقتها بلحاج وبقية المحامين لا علاقة لها بالمهنة... معتبرا أن القضية توشيا إعلانات إجرائية فقط، واكتفى البيان الذي أصدرته الهيئة الوطنية للمحامين بتونس ببطارات دولة وقيادات سياسية للمساس بحق الدفاع نعم لدولة القانون، المؤرخ في العاشر من يناير/كانون الثاني الجاري، وإضفاء عمديتها، بالقول في النقطة الرابعة «بعتر (المجلس الهيئة) عن قلقه من طريقة التعامل مع الملفات التي تتعلق بالمحامين الناشطين السياسيين وصحافيين ونقابيين شابتها إعلانات إجرائية جوهرية، واتسمت بالتسرع في إصدار بطاقات الإيداع للمسجن من دون الالتزام بزم من معقول للبتّ في ملفاتهم التي طال نشرها من دون موجب قانوني، مما يخلّ بحقوقهم في محاكمة عادلة وبقريّة البراءة وبن المدأ هو حرية الفرد».

يتمّين من تلك الأقوال والنوادر والبيانات أن أعضاء هيئة المحامين التونسيين وعيدها قد انخرقوا عن المدأ وأصل قضائهم، حينما قبلوا بصحامة زلزالهم وغير زلزالهم من الناشطين في النطق العام في قضايا ذات طبيعة سياسية واضحة، وحينما اقروا بما تدعيه السلطة أن هؤلاء السياسيين على اختلاف مشاربيهم وانتماءاتهم الحزبية والمدنية ومنهم من تولى أعلى المناصب في الدولة هم أصحاب نيات إرهابية ما استوجب إحاطتهم على العدالة بمقتضى قانون الإرهاب ونسل الأموال.

كان على ممثلي العمادة التونسية استخدام كل الوسائل القانونية والسياسية والاحتجاجية بالطرق المدنية والسلمية المتاحة لإثبات الطبيعة السياسية لغضايل زلزالهم المعتقلين، ولهم في اعتماس سنة

2006 تجرية ونراس، ذلك أن ربيع المحاماة التونسية في كل الأزمنة منذ تاسيسها قبل قرن يكمن في الدفاع عن القضايا الوطنية والسياسية محليا ودوليا، وعدم الانصرار على المطالبة القطاعية، حتى صخ الخوأل إن تاريخ المحاماة في تونس هو تاريخ المرافعات في المحاكمات السياسية، وأن خيرة معاركها كانت في حوض المعارك السياسية والدفاع عن قضايها.

والموافق أن محاكمات المحامين والاعتقالات التي طاولتهم والسجون التي أودعوا بها على خلفية انشطتهم السياسية كانت دائما ملازمة للنظام الرئاسي (1957- 2011 و- 2021)، حينما تقلص حجمها أو غابت نهائيا عن الحاكم في ظل النظام البرلماني الذي عرفته تونس عشر سنوات (2011- 2021)، وما صاحبه من حريات شملت الراي والتعبير والصحافة وإنشاء الأحزاب والنقابات والجمعيات. ويذكر أن النظام اليوربيسي حاكم كلاً من الزعيم والحامي صالح بن يوسف سنة 1958، وما جرى في حقه حكما بالإعدام، وعميد المحامين الأسبق الشاذلي الخلال، والحايمين الصادق بوهلال وعُغار الدخاوي سنة 1961 لدوافع سياسية، فخلل القول بعد المؤرخ عادل بن يوسف في دراسته «علاقة بورقوية بالمحامين وبهيكل المحاماة في مطلع الاستقلال»، وعبد الفتاح مورو سنة 1981 على خلفية انتمائه إلى حركة الاتجاه الإسلامي.

دور للمحاماة

في إسقاط نظام بن علي

أما في فترة حكم زين العابدين بن علي فقد طاولت محاكمات المحامين بسبب انتماءاتهم الأيديولوجية ونشاطاتهم السياسية والقانونية والانصاف لحقوق الحريات والحق في تاسيس الأحزاب والمشاركة السياسية معاهين عديدين من مختلف التيارات السياسية، على غرار العميد الأسبق البشير الصيد وعبد الرحمان الهاني ومحمد عنو، وكانت السلطات الأمنية تمارس تجاه بعضهم التضيقات والعنف، وهم كثر، من إلى الأمام، بدلا من معالجة أصل المشكل المتمثل في إعادة إنتاج دولة الاستبداد بخطف حقبة ويرزق سماتها من جديد، وخصوصاً ضرب الحريات، من خلال تهريب المحامين وإسكاتهم بصفتهم حماة الحرية وصوتها الذي لا يخفّ فلا يجب السلطة ولا يخشي غطرستها، ذلك أن المحاماة التونسية كانت على من الصور منديرا للحرية ومؤسسة تعارض فيها كل الحساسيات القانونية والاجتماعية السياسية، وتختصر فيها الديمقراطية والحوار السلمي على قيادتها من دون إقصاء أو رفض وتمييز.

في تصريح اذاعي يوم 4 يناير/ كانون الثاني بحالي، شكّك المزبؤ في صفة رسالة بلحاج، مستنابا كيف يمكن نشر هذه الرسالة والصاحي، عميد المحامين ومجلس العمادة بعد ذلك برفضها صحتها قائلا «نحترم علوية القانون، ولكن القضية التي أوقف على نقتها بلحاج وبقية المحامين لا علاقة لها بالمهنة... معتبرا أن القضية توشيا إعلانات إجرائية فقط، واكتفى البيان الذي أصدرته الهيئة الوطنية للمحامين بتونس ببطارات دولة وقيادات سياسية للمساس بحق الدفاع نعم لدولة القانون، المؤرخ في العاشر من يناير/كانون الثاني الجاري، وإضفاء عمديتها، بالقول في النقطة الرابعة «بعتر (المجلس الهيئة) عن قلقه من طريقة التعامل مع الملفات التي تتعلق بالمحامين الناشطين السياسيين وصحافيين ونقابيين شابتها إعلانات إجرائية جوهرية، واتسمت بالتسرع في إصدار بطاقات الإيداع للمسجن من دون الالتزام بزم من معقول للبتّ في ملفاتهم التي طال نشرها من دون موجب قانوني، مما يخلّ بحقوقهم في محاكمة عادلة وبقريّة البراءة وبن المدأ هو حرية الفرد».

يتمّين من تلك الأقوال والنوادر والبيانات أن أعضاء هيئة المحامين التونسيين وعيدها قد انخرقوا عن المدأ وأصل قضائهم، حينما قبلوا بصحامة زلزالهم وغير زلزالهم من الناشطين في النطق العام في قضايا ذات طبيعة سياسية واضحة، وحينما اقروا بما تدعيه السلطة أن هؤلاء السياسيين على اختلاف مشاربيهم وانتماءاتهم الحزبية والمدنية ومنهم من تولى أعلى المناصب في الدولة هم أصحاب نيات إرهابية ما استوجب إحاطتهم على العدالة بمقتضى قانون الإرهاب ونسل الأموال.

كان على ممثلي العمادة التونسية استخدام كل الوسائل القانونية والسياسية والاحتجاجية بالطرق المدنية والسلمية المتاحة لإثبات الطبيعة السياسية لغضايل زلزالهم المعتقلين، ولهم في اعتماس سنة

توغد الاتحاد الدولي للصحافيين

بالتخاذ إجراءات قانونية ضد السياسيين والقادة العسكريين الإسرائيلييين إذا لم يلتزموا باحترام اوامر محكمة العدل الدولية في ما يتعلق بالاستهداف الصحافيين، في رسالة وجهت اليه بنيامين نتانياهو ويواف غالاتس.

أخبار

التحريض الإسرائيلي على صحافيين

تواصل منظمات صهيونية التحريض على صحافيين «بي بي سي عربي» الذين ينتقدون جرائم الاحتلال الإسرائيلي، فتتهمهم بالانحياز وببث الكراهية وتطالب بالتحقيق معهم

للتحريض العربي الجديد

تعرض منظمة الضغط المؤيدة للاحتلال «كاميرا» على الصحافيين في «بي بي سي عربي» و«تهمهم بـ«الانحياز» و«كراهية إسرائيل»، وتدعو إلى فتح تحقيق بشأن تغطية هيئة الإذاعة البريطانية للشؤون الإسرائيلية. وأعدت هذه المنظمة، اسم الثلاثاء، نشر تغريدة للصحافية في «بي بي سي» سناء خوري، واتهمتها بـ«الإحفاء بمذبحة 7 أكتوبر»، ثم أشارت إلى أنها «لأن تغطي قضية محكمة العدل الدولية لي بي سي عربي.. ولا تزال حتى الآن لا تحاول إخفاء كراهيتها لإسرائيل»، ولهذا السبب يجب إجراء تحقيق في تغطية بي بي سي لإسرائيل».

كانت خوري قد شاركت مقالاً من «ذي إيكونوميست»، جاء فيه أن «جنوب أفريقيا ترسي سابقة رهيبة باتهام إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة جماعية»، في إشارة إلى الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية. وعلّق خوري بالإنكليزية: «هل يمكننا أن نندشم من وضوح الدعاية التي ترونها الدولة الإسرائيلية في وسائل الإعلام الغربية هذه الأيام؟ أنا شخصياً لم أشعر بالصدمة، بل فقط بالدهشة من عدد الفواعل والمعابر التي يمكن كسرهما

لتجنب إغجاب الإسرائيليين».
تزعّم «كاميرا» أنها تكزّن جهودها لتعزيز النخبة الدقيقة والموازنة لإسرائيل والشرق الأوسط، ولدر على ما تعتبره تحديراً عاماً ضد إسرائيل، لدى وسائل الإعلام.
صدر «كاميرا» تقارير لواجهتها ما تسميه «التوصيفات غير الدقيقة والمشوّشة في كثير من الأحيان لإسرائيل ولالأحداث في الشرق الأوسط»، التي تعتقد أنها «قد نخفي الثورة ضد إسرائيل واليهود، وتشدّد المنظمة 2011 كما كانت للمحامين ادوار فاعلة عشر سنوات، برزت، في البداية، في تشكيلها لصحة الإحصاد العام التونسي للشغل وثلثة من الأحزاب والتنظيمات السياسية أو مجلس يشرف على الثورة التونسية سنة 2011 وانخراطهم في هيئة تحقيق أهداف الثورة بقيادة عبّاض بن عاشور، ثم ترشحهم بصفة لأخفة في مختلف الانتخابات السياسية والتشريعية والبراسية والمحلية، فكان حضورهم مكفأ ومؤثرا في عمل الهيكل التشريعي وسن القوانين والتشريعات التي تنظم الدولة والجمع وتكذلك في الحكومات المتعاقبة فظلوا قوة وازنة في السلطنتين التشريعية والتفيذية، كما كانت الهيئة الوطنية للمحامين لاعبا رئيسيا في الحوار الوطني الذي ساعد على إنقاذ تونس سنة 2013 من حزام دم بسبب الاغتيالات التي طاولت شركي بلعيد ومخدر الهارمي، هذا زيادة على تمكين المحامين التونسيين سنة 2011 من مرسوم منظم لمهنة المحاماة بسنجيب المطالب هياكلهم المهنية، وتمثيلهم في المجلس الأعلى القضاء قبل حله، في حين جرمهم الرئيس سعد من تلك التفتيشية في المجلس المؤقت للقضاء وفي مجالس الأفضية العلية والإدارية والمالية.

ويبدو أن المحاماة التونسية تكترت بعد 25 يوليو/ تموز 2021 لكل إرثها النثر في مقاومة الاستبداد وإنجاح ثورة 14 جاني،»، وللسود البارز التي لعبته في المشاركة السياسية وتولي الحكم بصفة مباشرة أو غير مباشرة، عدد سنوات، فقد قبلت بالرواية الرسمية، التي وصمت عشر سنوات من الثورة التونسية بالعشرية السوداء» ولم تحترف بغير 17 ديسمبر/ كانون الأول: عيد الثورة، وكان نظام بن علي انهار في ذلك اليوم، فقتلت المحاماة على إحياء ذكرى 14 جاني، ولم تكف نفسها حتى إصدار بيان بمناسبة مرور 13 سنة، مستحبة للسلطة حاكمة لا تتخلل من مخزنة العمادة السياسية، بما في ذلك الأحداث والوقائع الكبرى والرمزيات.

النص الكامل	
على الموقع الإلكتروني	

التهمت السلطات الإيطالية «ويب إي إي»، مطورة برنامج الذكاء الاصطناعي «تلتا جي بي تي».

باتتهاك قانون حماية البيانات في الاتحاد الأوروبي، وصحلت الشركة الأميركية 30 يوما للرد. سبقت أن حضرت إيطاليا لروبووت البرنامج لبعضة أسابيع.

أخبار

تواجه هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) اتهامات من موظفيها بالتساهل الشديد مع إسرائيل، وتجريد المدنيين الفلسطينيين من إنسانيتهم. خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الأمر الذي أدى إلى مقتل الكثيرين منهم إجازات من العمل أو حتى البكاء، في المكتب، بصحبة ما أفادت صحيفة ذا تايمز البريطانية في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقد أصدرت هذه المخاوف من قبل كبار المحررين في «بي بي سي» تعامل حياة الإسرائيليين على أنها أفضل من حياة الفلسطينيين» إلى المدير العام تيم ديفي. وقال مصدر بين الموظفين: «ما فعلته حماس كان فظيهاً لا حد يبزر أفعالها. لكن الراي السائد لدى الكثير من الناس في المؤسسة هو أننا لا نحصل على

متأخراً، وكان الرد على أربع شكاوى فقط يتماشى مع إرشادات «بي بي سي» الخاصة للرد خلال 10 أيام عمل من تقديم الشكاوى. ورفضت هيئة الإذاعة البريطانية الاتهامات بأنها أظهرت تحيزاً في تجاهل الشكاوى. وقال المتحدث باسم «بي بي سي» «لتليغراف»، هذا الأسبوع: «نحن نأخذ الشكاوى المتعلقة بتغطيتنا على محمل الجد، ونهدف دائماً إلى الرد عليها في الوقت المناسب. نحن ندرك أن

اشتكك كاميرا 33 مرة من تقارير «بي بي سي» حول العدوات

قال مؤسس «نيورنايت» إيلون

ماسك إن أوله مرضى من البشر كضع لزراعة شريحة دماغية من تلك التي تنتجها الشركة الناشئة، وأنه يتعافى بشكل جيد. وأضاف ماسك عبر «كس»: «تظهر النتائج الأولية رصد زيادة الخلايا العصبية على نحو واعد».

أخبار

تواجه هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) اتهامات من موظفيها بالتساهل الشديد مع إسرائيل، وتجريد المدنيين الفلسطينيين من إنسانيتهم. خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الأمر الذي أدى إلى مقتل الكثيرين منهم إجازات من العمل أو حتى البكاء، في المكتب، بصحبة ما أفادت صحيفة ذا تايمز البريطانية في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقد أصدرت هذه المخاوف من قبل كبار المحررين في «بي بي سي» تعامل حياة الإسرائيليين على أنها أفضل من حياة الفلسطينيين» إلى المدير العام تيم ديفي. وقال مصدر بين الموظفين: «ما فعلته حماس كان فظيهاً لا حد يبزر أفعالها. لكن الراي السائد لدى الكثير من الناس في المؤسسة هو أننا لا نحصل على

تأخيرات قد تحصل في بعض الحالات أثناء التحقيق، وسنرد على هذه الحالات في الوقت المناسب». وأضاف: «نقدم موظفو بي بي سي نيوز عربي تغطية للصراع بين إسرائيل وعزة للجمهور في الملكة المتحدة، باللغة الإنكليزية، بالإضافة إلى العربية، ويقدمون محمود نغزة وفلسطين والمنظمة المحملة في ظروف صعبة وخطرة في كثير من الأحيان عملهم فيه التزام بنفس الجبادئ الإقصي في الساع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وبعد تحقيق داخلي، أصدرت قراراً بعدم اتخاذ اي إجراء تأديسي بحقهم، كما ابلاغتهم أنهم سيخضعون لتدريب على سياسة مواقع التواصل الاجتماعي والحياد». هذا القرار لم يشمل ندى عبد الصمد نظراً إلى أنها لم تخطئ للتحقيق. لكن عبد الصمد أعلنت، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، عبر حسابها على منصة إكس، أنها أذعت «على بي بي سي للإساءة المهنية بحق، والضرر الذي لحق سمعتي، وعدم اهتمامها بصحاتي من خلال السماح لـ(الصحيفة البريطانية) ذا تليغراف بنشر صورتي واسمي».

وكانت تليغراف، قد نشرت، مساء 14 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ماضي تقريراً تقول فيه إن «صحافيين في الخدمة العربية نشروا تعليقات تشته مقالتني حركة حماس بالقاتلين في سبيل الحرية، بالإضافة إلى وصف الجريمة المروعة التي وقعت في 7 أكتوبر بإصباح الأمل»، كما نشرت صور الصحافيين، في خطوة تشهيرية وتحريضية مباشرة.

منذ ترحيل هيئة الإذاعة البريطانية منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في الانتعاد عن إدارة الانتقادات والانتهاكات بالانحياز. وبينما واجهت في الأسبوعين الأولين من العدوان هجوماً واسعاً بسبب تغطيتها التي تبنت الرواية الإسرائيلية، سرعان ما بدأ التعمل بخصا على عشرات من موظفيها، وموظفيها العاملين في الخدمة العربية، أو الموظفين العرب الموجودين في لندن ومكاتب أخرى. وبين الاتهامات بالانحياز والتضليل، وبين غضب الموظفين، تطرح أسئلة كثيرة حول إعادة تقييم مهنية الهيئة وانحيازاتها السياسية الطاغية في ظل حرب إبادة واضحة ومباشرة ومقولة على الهواء تلك التي يرتكها الاحتلال في قطاع غزة وأمام هذا الواقع، انخراف في الأيام الأولى للعدوان، كل من الصحافي اللبناني إبراهيم شمس ومراسل شمال أفريقيا التونسي بسام بونتي الاستقالة من «بي بي سي» لكن التعمل لم يكن سائداً فقط بين العاملين في الخدمة العربية، بل إن مهنية صحافيين يعملون في المملكة المتحدة صحافيين مستقلين، بل إن مهنية صحافيين يعملون في المملكة المتحدة المتواصل على غزة ويجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم ومن ضمن الاتهامات التي وجهها الصحافيون الذين أبقيت هوياتهم طي الكتمان «خوفاً من الانتقام» ل«بي بي سي» «القتل في سرد قصة الصراع بين إسرائيل وحماس بدقة»، و«بذل جهد أكبر في إضفاء طابع إنساني على الضحايا الإسرائيليين مقارنة بالفلسطينيين، واحذف السياق التاريخي الأساسي في التغطية»، و«اعتماد معايير مزدوجة في الحديث عن المدنيين»، في حين «إن تردد» عند تغطيتها جرائم الحرب الروسية في أوكرانيا، وفي الرسالة، قال الصحافيون الفئانية إن الهيئة البريطانية «فشلت في تغطية الأحداث التي تشهدها إسرائيليين مقارنة بالفلسطينيين، وبالتالي فشلت في مساعدة الجمهور على التعامل مع انتهاكات حقوق الإنسان التي تتكشف في غزة وفهفها...».

تواطؤ محتلم؟

تواجه هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) اتهامات من موظفيها بالتساهل الشديد مع إسرائيل، وتجريد المدنيين الفلسطينيين من إنسانيتهم. خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الأمر الذي أدى إلى مقتل الكثيرين منهم إجازات من العمل أو حتى البكاء، في المكتب، بصحبة ما أفادت صحيفة ذا تايمز البريطانية في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وقد أصدرت هذه المخاوف من قبل كبار المحررين في «بي بي سي» تعامل حياة الإسرائيليين على أنها أفضل من حياة الفلسطينيين» إلى المدير العام تيم ديفي. وقال مصدر بين الموظفين: «ما فعلته حماس كان فظيهاً لا حد يبزر أفعالها. لكن الراي السائد لدى الكثير من الناس في المؤسسة هو أننا لا نحصل على

منوعات

شهدت «كس» حظراً مؤقتاً في

نهاية الأسبوع الفاتت لعمليات البحث باستخدام عبارة «تابلور سويت»، بعد الغضب الذي أثاره نشر صور إبادة مفتركة لها. وأصبح البحث متاحاً مجدداً، إلا أن، كُت الحجب أبقى في الحالات التي يرفق فيها اسمها بأ.

تواصل منظمات صهيونية التحريض على صحافيين «بي بي سي عربي» الذين ينتقدون جرائم الاحتلال الإسرائيلي، فتتهمهم بالانحياز وببث الكراهية وتطالب بالتحقيق معهم

التحريض الإسرائيلي على صحافيين «بي بي سي» مستمر

تواجه هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) اتهامات من موظفيها بالتساهل الشديد مع إسرائيل، وتجريد المدنيين الفلسطينيين من إنسانيتهم. خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الأمر الذي أدى إلى مقتل الكثيرين منهم إجازات من العمل أو حتى البكاء، في المكتب، بصحبة ما أفادت صحيفة ذا تايمز البريطانية في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وبعد تحقيق داخلي، أصدرت قراراً بعدم اتخاذ اي إجراء تأديسي بحقهم، كما ابلاغتهم أنهم سيخضعون لتدريب على سياسة مواقع التواصل الاجتماعي والحياد». هذا القرار لم يشمل ندى عبد الصمد نظراً إلى أنها لم تخطئ للتحقيق. لكن عبد الصمد أعلنت، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، عبر حسابها على منصة إكس، أنها أذعت «على بي بي سي للإساءة المهنية بحق، والضرر الذي لحق سمعتي، وعدم اهتمامها بصحاتي من خلال السماح لـ(الصحيفة البريطانية) ذا تليغراف بنشر صورتي واسمي».

وكانت تليغراف، قد نشرت، مساء 14 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ماضي تقريراً تقول فيه إن «صحافيين في الخدمة العربية نشروا تعليقات تشته مقالتني حركة حماس بالقاتلين في سبيل الحرية، بالإضافة إلى وصف الجريمة المروعة التي وقعت في 7 أكتوبر بإصباح الأمل»، كما نشرت صور الصحافيين، في خطوة تشهيرية وتحريضية مباشرة.

منذ ترحيل هيئة الإذاعة البريطانية منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في الانتعاد عن إدارة الانتقادات والانتهاكات بالانحياز. وبينما واجهت في الأسبوعين الأولين من العدوان هجوماً واسعاً بسبب تغطيتها التي تبنت الرواية الإسرائيلية، سرعان ما بدأ التعمل بخصا على عشرات من موظفيها، وموظفيها العاملين في الخدمة العربية، أو الموظفين العرب الموجودين في لندن ومكاتب أخرى. وبين الاتهامات بالانحياز والتضليل، وبين غضب الموظفين، تطرح أسئلة كثيرة حول إعادة تقييم مهنية الهيئة وانحيازاتها السياسية الطاغية في ظل حرب إبادة واضحة ومباشرة ومقولة على الهواء تلك التي يرتكها الاحتلال في قطاع غزة وأمام هذا الواقع، انخراف في الأيام الأولى للعدوان، كل من الصحافي اللبناني إبراهيم شمس ومراسل شمال أفريقيا التونسي بسام بونتي الاستقالة من «بي بي سي» لكن التعمل لم يكن سائداً فقط بين العاملين في الخدمة العربية، بل إن مهنية صحافيين يعملون في المملكة المتحدة صحافيين مستقلين، بل إن مهنية صحافيين يعملون في المملكة المتحدة المتواصل على غزة ويجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم ومن ضمن الاتهامات التي وجهها الصحافيون الذين أبقيت هوياتهم طي الكتمان «خوفاً من الانتقام» ل«بي بي سي» «القتل في سرد قصة الصراع بين إسرائيل وحماس بدقة»، و«بذل جهد أكبر في إضفاء طابع إنساني على الضحايا الإسرائيليين مقارنة بالفلسطينيين، واحذف السياق التاريخي الأساسي في التغطية»، و«اعتماد معايير مزدوجة في الحديث عن المدنيين»، في حين «إن تردد» عند تغطيتها جرائم الحرب الروسية في أوكرانيا، وفي الرسالة، قال الصحافيون الفئانية إن الهيئة البريطانية «فشلت في تغطية الأحداث التي تشهدها إسرائيليين مقارنة بالفلسطينيين، وبالتالي فشلت في مساعدة الجمهور على التعامل مع انتهاكات حقوق الإنسان التي تتكشف في غزة وفهفها...».



تظهره مريدة للفلسطينيين اعام عمر جيه جيه بي بي سي، في عاكسو (جيه سي/إف إف) (Getty)

هنوعات | فنون وكوكبيل

مقابلة

إبرنها **خاتم غيش**

خلال البحث والغوص أكثر للكشف عن آثار غزة، التي لم تحظَ يوماً، ولاسباب معروفة، باهتمام المراكز العلمية والأكاديمية؛ نجد أنفسنا نمضي وقتنا مع مقالات وتجارب لعدد من العلماء

ريهودن بوندين

»» تنقيب في سجن يدعى غزة وآخر في طبقات الإنسان ««



فيم دير القديس هيلاريون (أحمد زقوت/ Getty)



فيم الكنيسة البيزنطية فيم جاليا (محمود الحمصي، فرانس سز)

جرت في قطاع غزة أعمال تنقيب وتأهيل في عدد من المواقع الأثرية والمباني التاريخية، مثل تل السكن، وتل العجول، وتل الباخية، ودير البلخ، وقلعة أم عامر في النصيرات، وريح، وتل الرقيش، وتل طلفح وعيمسان، والمخارقة. كما جرت أعمال تأهيل المباني التاريخية في مركز مدينة غزة التاريخي في الجامع الكبير، وكنيسة برفيريوس، والقيسارية، وقصر الباشا، وحمام السمرة، وقلعة خانويوس، والعديد من المباني التاريخية، مثل سباط وبيت العلمي، وسباط كساب، وبيت السقا

وبيت الغصين. إلا أن أعمال الترميم والصيانة في هذه المواقع والمباني لا تكاد تختفي، حتى تتعرض لدمار وحشي من جديد بسبب قصف الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي بدأ جلياً خلال حرب الإبادة الأخيرة. خلال البحث والغوص أكثر للكشف عن آثار غزة، التي لم تحظ يوماً، ولأسباب معروفة، باهتمام المراكز العلمية والأكاديمية؛ نجد أنفسنا نمضي وقتنا مع مقالات وتجارب لعهد من العلماء الأثريين الذين عملوا هناء، متحدين كثيراً من الصعوبات والعراقيل التي واجهتهم أثناء عبورهم إلى

ذلك «السجن» هذا الأخير هو التوصف الذي عدون الخير في التراث الثقافي، ريمون بوندين (Raymond Bondin)، مقاله الذي خذ من الإنترنت «سجن يدعى غزة» يتشغل بوندين منصب المستشار الخاص للمدير العام لمنظمة ليكروم، ورئيس اللجنة الوطنية للمطالبة ليونسكو والخير المستقل بالتراث الثقافي. انشغل بالتراث الفلسطيني، وسعى من خلال عمله في يونسكو إلى ضم العديد من المواقع الفلسطينية إلى لائحة التراث العالمي. أختتم أعماله في فلسطين قائداً لفريق دولي ومحلي لإعداد خطة

صيانة وإدارة لدير هيلاريون في قطاع غزة في بداية مقاله، يشرح بوندين طريق رحلته، «فيما تبدأ رحلتك نحو مدينة غزة، ستصعبك حقيقة هذا السجن. بداية الأمر، سيلوح لك من بعيد معبر إيريز- النقطة المحددة لدخول الجانب إلى غزة من «فلسطين المحتلة». شعور واحد سطغي عليك عند اقترابك الذي سيتفاقم عند الوصول فيبدو لك كما لو أنك تدخل أكثر مطارات العالم تعقداً وتجهيزاً بالقبينات الذكية. إلا أن الحقيقة التي ستظهر لك لاحقاً باتكم جميعاً هنا لنشيء واحد فقط، وهو



ما راكبا لريسا للجنة الوطنية ليونسكو (فيسبول)

في تنقيب في مسامات جسده، قبل العبور إلى ذلك السجن المحروس بشدة. لا شيء مما رحلته، «فيما تبدأ رحلتك نحو مدينة غزة، ستصعبك حقيقة هذا السجن. بداية الأمر، سيلوح لك من بعيد معبر إيريز- النقطة المحددة لدخول الجانب إلى غزة من «فلسطين المحتلة». شعور واحد سطغي عليك عند اقترابك الذي سيتفاقم عند الوصول فيبدو لك كما لو أنك تدخل أكثر مطارات العالم تعقداً وتجهيزاً بالقبينات الذكية. إلا أن الحقيقة التي ستظهر لك لاحقاً باتكم جميعاً هنا لنشيء واحد فقط، وهو

في تنقيب في مسامات جسده، قبل العبور إلى ذلك السجن المحروس بشدة. لا شيء مما رحلته، «فيما تبدأ رحلتك نحو مدينة غزة، ستصعبك حقيقة هذا السجن. بداية الأمر، سيلوح لك من بعيد معبر إيريز- النقطة المحددة لدخول الجانب إلى غزة من «فلسطين المحتلة». شعور واحد سطغي عليك عند اقترابك الذي سيتفاقم عند الوصول فيبدو لك كما لو أنك تدخل أكثر مطارات العالم تعقداً وتجهيزاً بالقبينات الذكية. إلا أن الحقيقة التي ستظهر لك لاحقاً باتكم جميعاً هنا لنشيء واحد فقط، وهو

في تنقيب في مسامات جسده، قبل العبور إلى ذلك السجن المحروس بشدة. لا شيء مما رحلته، «فيما تبدأ رحلتك نحو مدينة غزة، ستصعبك حقيقة هذا السجن. بداية الأمر، سيلوح لك من بعيد معبر إيريز- النقطة المحددة لدخول الجانب إلى غزة من «فلسطين المحتلة». شعور واحد سطغي عليك عند اقترابك الذي سيتفاقم عند الوصول فيبدو لك كما لو أنك تدخل أكثر مطارات العالم تعقداً وتجهيزاً بالقبينات الذكية. إلا أن الحقيقة التي ستظهر لك لاحقاً باتكم جميعاً هنا لنشيء واحد فقط، وهو

متابعة

«العمال البريطاني» يوقف نائبة أخرى

لندن - العربي الجديد

اعتذرت النائبة في حزب العمال البريطاني، كيت أوسامور، عن قولها إن غزة يجب تذكرها على أنها تشبه إبادة جماعية، بالتزامن مع ذكرى المحرقة اليهودية. وجاءه الانتحسور بينما أوقفت النائبة عن مقاطعة إرمونتون في شمال لندن، في انتظار لقائها بمسؤولي حزب العمال، وفق ما أورده صحيفة «ذا غارديان» البريطانية. والاضطهاد النازي للمجموعات الأخرى. أعضاء حزب العمال، تقول فيها إنه يجب الاحتفال بيوم ذكرى المحرقة، ولكن يجب أيضاً تذكّر عمليات الإبادة الجماعية الأخرى، مع إدراج غزة واحدة منها.

وشارتك وزيرة التنمية السابقة في حكومة الظل،صورة لها وهي توقع على كتاب الذكرى لـ«وولفستون (البركان) التابع لصندوق تعليم الهولوكوست، وتخطت أن هناك «واجباً دولياً» لتذكر ضحايا الهولوكوست، بالإضافة إلى «عمليات الإبادة الجماعية الأخيرة في كمبوديا ورواندا والبوسنة

والآن غزة». لكن أوسامور نشرت على منصة إكس، يوم الجمعة الماضي، معتزدة في وقت لاحق: «يوم ذكرى المحرقة هو يوم لتذكر 6 ملايين يهودي قتلوا في المحرقة والى إبادة الجماعية التي حدثت منذ ذلك الحين. اعتذر عن أي إساءة سبقتها إشارتي إلى الكارثة الإنسانية المستمرة في غزة كجزء من فترة الذكرى تلك». كذلك كتبت: «اليوم هو يوم ذكرى الهولوكوست، عندما تجتمع معاً وتذكر كل أولئك الذين قتلوا خلال المحرقة. وقالت تشارلز إن أنها طردت من الحزب، لأنها دعت إلى وقف إطلاق النار الآن على وسائل التواصل الاجتماعي. وقال الحزب إنها «رهن الإيقاف الإداري» يوم الخميس الماضي، ثم استقالت الجمعة، وقالت تشارلز إنها استقالت من الحزب، بسبب سياساته تجاه إسرائيل وقطاع غزة، وأوضح في منشور لها على منصة إكس: «لقد أخبرني مجلس ميرتون للتو بانتي طردت من مجموعة العمل. لم تكن لدى أحد اللقاة الإلزامي بذلك. هذا لأنني طلبت وفق إطلاق النار.»

رصد



استغل الاحتلال تهجير الفلسطينيين لقتلهم (أحمد زقوت/ الأناضول)

«CNN» تكشف مزيداً من جرائم الاحتلال

والسلطن - العربي الجديد

وقّ فريق قناة «سي أن أن» الأميركية اللقطات التي قُدمت فيها إسرائيل ابيدي الفلسطينيين، ووضعت مصابيت على أعينهم. أولئك فلسطينيون اعتقلهم جيش الاحتلال بالقرب من حدود قطاع غزة، وجعلهم يجلسون على الأرض خفاة الأقدام في الطقس البارد، لمدة دقائق.

الصور التي التقطتها «سي أن أن» بالقرب من حدود غزة صباح يوم 27 يناير/كانون الثاني الحالي، كشفت سوء معاملة الاحتلال الإسرائيلي للمعتقلين الفلسطينيين. وتظهر اللقطات أكثر من 20 فلسطينياً يرتدون ملابس بيضاء، ويجبرون على الركوع على الأرض من قبل الجنود الإسرائيليين، وأيديهم وأعينهم مغطّية وتعلّقوا على سوء المعاملة.قال مراسل CNN جيمس دايومند: «صباح يوم السبت رأينا بالقرب من حدود غزة أكثر من 20 رجلاً رُكعين أي الأرض في طقس بارد وممطر ويجاورهم جنود إسرائيليون». وأضاف: «علمت أن هؤلاء الأشخاص كانوا فلسطينيين اعتقلتهم إسرائيل في غزة، واحضرتهم إلى إسرائيل للاستجواب. وكان هؤلاء الأشخاص معصوبي الأعين وحقاة الأقدام»، وأردف: «كانت أيديهم مكبلة خلف ظهورهم، وكانوا يرتدون ملابس بيضاء. وعندما كنا نلتقط هذه الصور، كانت درجة الحرارة منخفضة، وكانت السماء تمطر بشدة». إلى جانب هذه الاعتقالات، لم يتوان جيش الاحتلال الإسرائيلي عن قتل المدنيين، من الأطفال والنساء والرجال، بعد أن أعطاهم أوامر بإخلاء سُمّل القطاع والتوجه إلى جنوبه. فبينما يعبرون تلك الطريق المدفّرة، اقتنص جنوده كثيراً منهم. وبينت الجيش الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول من عام 2023، حرب إبادة دمّرة على قطاع غزة، خلفت الآن أكثر من 26 ألفاً و637 شهيداً و65 ألفاً و387 مصاباً، معظمهم من الأطفال وإنسانية غير السلطات الفلسطينية، وتسبب هذا العدوان في «دمار هائل وكارثة إنسانية غير مسبوقة»، بحسب الأمم المتحدة.

موقف

تلطيخ الموناليزا... ليس سوى غضب أبيض



فيم دير البلخ (شرق أبو عجرة، الأناضول)

مغار فارس
عادت لوحة موناليزا لتتصدر الأخبار، بعدما أفرجت فاشيطان فرينسيغان علي حياء على اللوحة المحمية بزجاج مقاوم للرصاصة وهما تهافتان: «من أجل غداء صحي ومستخدام»، وبالطبع ضعق الحاضرون، وسارع الحرس إلى احتواء المحتجين، وإخلاء القاعة الشهيرة في متحف اللوفر الباريسي.

في ظل ما يشهده العالم حالياً، تبدو هذه المحاولات مبتذلة، أو من وحي خيال بعيد أكثر البعد عن الواقع، خصوصاً أمام إبادة جماعية يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في غزة، تتحقّق في شأنها محكمة العدل الدولية. رضى الحساء على اللوحات، وتخريب الأعمال الفنية الذي تكرر في السنوات الماضية، إزاداً ابتداءً بعد شبح المجاعة الذي يظل على فلسطيني قطاع غزة. الاحتجاج بهذا الشكل ليس أكثر من غضب أبيض إن صح التعبير، لا مكان له في الواقع. ماذا يعني «غذاء صحي» وفرنسا قبرت تعليق تمويلها لمنظمة أونروا المسؤولة عن مليوني فلسطيني في انتظار التحقيق في الاتهامات التي وجهتها لإسرائيل ل2٧ موظفاً لهذا النوع من الاحتجاجات لم يشكّل ثرجة (ترند)

على وسائل التواصل الاجتماعي، أي لا أثر كافيًا له. الأكثر واقعية ومنطقية في أشكال الاحتجاج هو ما قام به الناشطون في أنحاء العالم من انصار الحق الفلسطيني بتعطيل شحنات الأسلحة المتجهة إلى جيش الاحتلال الإسرائيلي، وقطع الطرق

أسماء المشاهخات في كندا، والسفن في إيطاليا، وغيرها من مدن العالم التي رفض فيها الناس أنفسهم إن يقبل آخرون باسمهم، وسؤال ضرائهم، فالعلة أي احتجاج، لا تكمن فقط في قدرته على جذب الانتباه، بل على ترك اثر في الواقع، أو على الأقل في المؤسسة التي يحدث الاحتجاج ضدها. محاولة تلطيخ لوحة موناليزا، لا أهمية له سوى إضرار ثقافة، الذين سجنونيون على مسح الزجاج الموضوع لحماية اللوحة من السرقة، أو الإدماع على تلطيخها. وهنا أتسأل الجمعية في قطاع غزة، واتسع أساليب قانونية واحتجاجية وشعبية من أجل إنقاذ حياة من تنفي في القطاع، في حين أن الطعام الصحي، وتلوث

لا تحاول هنا الاستهانة بقضية «الغذاء الصحي»، لكنها حالياً ليست في قمة هرم الاهتمام العالمي، خصوصاً أن «العالم» بأكمله يركّز على قضية واحدة، ويسعى إلى إيقاف الإبادة الجماعية في قطاع غزة، واتسع أساليب قانونية واحتجاجية وشعبية من أجل إنقاذ حياة من تنفي في القطاع، في حين أن الطعام «الصحي» وتلوث لا تحاول هنا الاستهانة بقضية «الغذاء الصحي»، لكنها حالياً ليست في قمة هرم

سعت لضم مواقع فلسطينية إلى قائمة التراث العالمي

كريستُ حياتي كلها منذ عام 1987 لحماية التراث، أصعبت عشرين عاماً في مالطا مسؤولاً عن مشاريع ترميم المدن التاريخية، ثم انتقلت إلى هيئة تراث مالطا. شغلّت منصب سفير مالطا لدى يونسكو مدة أربع سنوات، وما زلت رئيساً للجنة الوطنية ليونسكو. دولياً، شاركتُ في جميع المنظمات ذات الصلة، بما في ذلك ثماني سنوات في «ليكروم» (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية)، وتوسع سنوات في اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع الأثرية (ICOMOS)، كما شغلّت منصب رئيس جمعية حماية المدن التاريخية (CIVVH) مدة سبع سنوات.

■ ما الذي دفعك لزيارة غزة بالرغم من كل الشائعات التي تبثها وسائل الإعلام عن هذه البقعة؟ لم تكن البداية من غزة في ما يخص ملف التراث الفلسطيني. فمسيرتي بدأت هناك منذ عام ١998، عندما أرسلني منير بونشناق لإدارة ندوة، حول مشروع إيطالي، خاصة مقصر هشام في أريحا. بعد ذلك، شاركت في إعداد القائمة الإرشادية للتراث العالمي ليونسكو، وساهمت في تمويل متحاق لحماية التراث الفلسطيني، وعملت من أجل ترشيح كنيسة بحث لحم لضحايا قائمة التراث، وأشرفت على ترشيح قرية بنتر، وكنت عضوًا في الفريق الذي ساهم في ترشيح تل السلطان وقصر هشام وأعضائهما إلى قائمة التراث العالمي، أما في ما يخص زيارتي إلى غزة، فتعلقت دعوة من إحدى المنظمات غير الحكومية (Urgence International)، وهي منظمة فرنسية لديها العديد من المشاريع لمساعدة السكان المحليين، وهي أيضاً مسؤولة عن مشاريع الترميم وتدريب الشباب.

■ كم أظنت البقاء، في زيارتاتك، وما هدف الدعوة؟ استمرت إقامتي قرابة الأسبوع، أما الهدف الأساسي من الدعوة فكان العمل على إعداد التراث؟ ومتى بدأت تشق طريقك في هذا المجال؟

تقرير لتقييم العمل في العائثر التاريخية التي تعود للفترة المسبحة الماعرة في هذه المدينة، والتي تركز وجودها في موقعين الثرين استثنائيين شغلا أهمية تاريخية عظيمة. الموقع الأول هو دير القديس هيلاريون، في جنوب غرب غزة فوق تلة تسمى أم عامر- يعود تاريخ بنائه إلى عام 400 م، أدرج على لائحة التراث العالمي في عام 20١2. أما الموقع الثاني فهو الكنيسة البيزنطية- موقعتها في جباليا ويرجع تاريخ بنائها إلى ما يقارب 408 م، وهي من أهم الكنائس التي اكتشفت في منطقة بلاد الشام.

■ هل يمكنك أن تطلعنا على التقييمات في غزة؟ من يمولها؟ وأين تحفظ المكتشفات الأثرية في ظل مدينة تعاني ويلات الحرب والفوضى؟

في ما يخص دير هيلاريون، فإن الجهات الراعية الرئيسية للمشروع هي فرنسا من خلال الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، والمجلس الثقافي البريطاني. والمنظمة يونسكو دور مهم في دعم أعمال الحفاظ على دير هيلاريون. لكن هذا الدعم فقدت بمخططات معينة. طلب مني في سنة 2023 أن أكون قائداً لفريق دولي ومحلي لإعداد خطة صيانة وإدارة لدير هيلاريون، وذلك في ضوء حصول تمويل من فرنسا لمواصلة أعمال صيانة منقطة الدير، حيث تشغل المدرسة الفرنسية للكتاب المقدس والأثار موقع المسؤول عن إدارة هذه الأعمال، إلى جانب دورها الكبير في حفظ اللقى الأثرية. فحسب معلوماتي، تحفظ هذه اللقى في مخزن حصى من قبل المدرسة ذاتها والتي يقع مركزها في القدس. ولا تتخوف لدي حالياً معلومات عما إذا كان أيّ منها قد تعرض للتدمير.

■ ما هو دور السلطة الفلسطينية، والحكومة في غزة في مجال التقييم عن الأثار والامتثال بحفظ التراث الفلسطيني؟ هناك انقسام في الإدارة الثقافية، ومسؤولية المواقع الأثرية تقع على عاتق وزارة السياحة والآثار في رام الله، لكن حماس وزارة معاملة في غزة، الأمر الذي يزيد من تعقيدات الوضع، ويعرقل جهود الحفاظ على التراث.

■ ما أظنت البقاء، في زيارتاتك، وما هدف الدعوة؟ استمرت إقامتي قرابة الأسبوع، أما الهدف الأساسي من الدعوة فكان العمل على إعداد التراث؟ ومتى بدأت تشق طريقك في هذا المجال؟

التخصص الكامل	
عنه الموضوع الإلكتروني	

هنوعات | فنون وكوكبيل

مقابلة

إبرنها **خاتم غيش**

أخبار

وقّع أكثر من 1400 متخصصي في صناعة الموسيقى الفنلندية و1000 فنان سويدي على عريضةٍ تطرد إسرائيل من مسابقة يورو فيجين 2024، بسبب ارتكابها جرائم إبادة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. كذلك قدّم في الشهر الماضي موسيقيون استلنديون مطالب مماثلة إلى الإذاعة الرسمية للبلاد (روف)، واجمع الموقعون على أنه إذا لم تستعد إسرائيل من المنافسة، فإنهم يريدون من الإذاعة الفنلندية العامة (إيل) سحب مشاركتهم من



المنافسة، موضحين أنّ من غير المقبول لإسرائيل المشاركة في مسابقة الأغنية الأوروبية لمنع صورتها وانهم الموسيقيون في عريضتهم «إيل» باتباع معايير مزدوجة، قائلين إنّ الإذاعة كانت من بين أوائل من طالبوا بمنع روسيا من المشاركة في مسابقة 2022، أمين منها الدفاع نفسه عن القيم وسفاح مسابقة يورو فيجين لهذا العام في مدينة مالو السويدية.

الاحتلال يهدم مقبرة إضافية

هدم جيش الاحتلال الإسرائيلي مقبرة جديدة للمسلمين ومسجداً (الصورة للمسجد مدمراً) في جنوب غزة في حي بني سهيلة عريضتهم «إيل» باتباع معايير مزدوجة، قائلين إنّ الإذاعة كانت من بين أوائل من طالبوا بمنع روسيا من المشاركة في مسابقة 2022، أمين منها الدفاع نفسه عن القيم وسفاح مسابقة يورو فيجين لهذا العام في مدينة مالو السويدية.



ويمكن اعتبار تدميرها جريمة حرب، ودعت اليونسكو كلاً من حماس وإسرائيل إلى الامتناع عن مهاجمة المواقع ذات الأهمية الثقافية. وبحسب نظام روما الأساسي، وهي معاهدة عام 1998 التي أسست المحكمة الجنائية الدولية، تحظر المقابر والمساجد بحماية خاصة، باعتبارها «ممتلكات مدنية»، ويمكن اعتبار تدمير هذه المواقع جريمة حرب، وفق لجنة الولايات المتحدة حول حرية الديانات في العالم.

معرض مشكاة

افتُتح معرض «مشكاة» في مدينة أعرّاز في ريف حلب الشمالي في 24 يناير/ كانون الثاني، وهو وفق منظّمه يعرض لوحات «فنية جميلة عن القضية الفلسطينية وغزة والثورة السورية، بالإضافة إلى لوحات من الخط العربي لترفع همم الشباب، وقد نفى حضوراً واسعاً لكونه في مكان عام بالحديقة»، وقال عماد حمدي، مخرج مسرحي وكاتب سيناريو، هو دافع للشباب للرسم والإبداع في قضايا الشمال السوري وفلسطين، أحوال كتابة سيناريو انطلاقاً مما رايت مسرحية ستعرض شمال حلب» في المقابل، قالت أريج سماق من مركز رعاية الشباب، وهي رسامة في مركز رعاية الشباب للدعري الجديد: «

في سبيل إصدار مذكرات تحقيق بحقه؟ ضمن سلسلة الاحتجاجات لأجل البيئة و ضد الطعام الملوث والخاص من الوقود الأحفوري، التي ما زالت مستمرة منذ سنوات، أطل أخيراً، أمام كتّبة «ياهمام 179» في قاعدة شاهسونج (السّواد) في إسرائيل، الكوميدي إيلاي هافيغ الذي ألقى نكتة أمام الجنود مفادها: «لا وقت لدينا في الحرب كي تكون حريصين على البيئة»، بالطبع، فسوة النكتة وسماحتها لا تقارب الوضع المأساوي في قطاع غزة، لكنها تنسّف الية «العالم»، هنا، تقول لكنها تنسّف الية «العالم»، هنا، تقول لكنها تنسّف الية «العالم»، هنا، تقول لهذا المناسخ مخربي اللوحات: هناك جماعة في قطاع غزة ما رايتكم أن تحثّوا لأجل إبطام الأطفال هناك؟«المضار» عوضاً عن إطعام الأطفال هناك لصناعة الخبز.

«شارك في المعرض 10 رسامين من مركز الرعاية و١0 رسامين من مركز الشريعة، عرضوا خسين لوحة، منها مناصرة للقضية الفلسطينية، ومنها مناصرة للقضية السورية».

لقاء

لا يغيب عت الروائي اللبناني وزير الخارجية السابق احترامه للمكوّن الإسلامي في هويته، ولا يعنيه كون أوروبا البيضاء ترث تراثاً جوهرياً بين الإسلام وأوروبا. «نحن مسلمون أوروبيون، ولا نخاصي من أحلاس بالدونية»، يقول لـ«العربي الجديد»

القاهرة - محمود عاطف

أن يكون المرء سياسياً و«بحبته الناس» فهذا عجيبة. وأن يكون وزيراً سابقاً ثم يترك عمله لإرادته عن كرسية، في بلاد مثل بلادنا لا يعمل فيها المسؤولون صفة «سابق» إلا بعد أن يتخلوا للجمهور، فهذه عجيبة أخرى. ثم إن يكون نتخبه هذا بسبب حبه للكتابة ورغم غمته في التفرد والإخلاص لها؛ فذلك عجيبة الأعياب.

وكل هذه الإدهاشات تشمل حياة الروائي والشاعر اللبناني سنك مصطفى، الوزير السابق لخارجية بلاده، وبسبب فرائدها صارت أول ما يثير الانتباه إليه. بيد أن الرجل، الذي جلس في الجمعة الماضية للمرة الأولى أمام جمهور معرض القاهرة الدولي للكتاب - يتعامل مع كل ذلك بخفة وتبرير الإعجاب بالغفلة. وإن كانت تجربته لا تخفي اعتزازه بما قدمه، لكنه يتواضع وأجزم الأمر في قوله إن حالة التصادم داخلي بين الكتابة والسياسة جعلتة اختيار الأنسب لي، فالأدب مثل سيدة محبوبة لا تقبل شريكاً. لقد استمعت من المصاب رغم أنني لم أخصر أي انتخابات ولم أتهم بشيء، وظل الأمر غير مفهوم لعامة الشعب، بل إن

بطاقة



شاعر وروائي اللبناني من مواليد 1958، اشتهت تجربته بالمزاجية بين الأدب والسياسة. كان من أوائل المنضمين إلى «الحزب الديمقراطي» في 1990، ومؤسسها أيضاً. «الحزب الديمقراطي» الذي دعا لتفكيك البضاعة ترقى تناقضاً جوهرياً بين الإسلام وأوروبا، يقول «نحن مسلمون أوروبيون، لسنا لأجثين ولا مهاجرين. لا نعاني من إحساس بالدونية أو التعالي تجاه باقي أوروبا. وإذا كنا سننضم للاتحاد الأوروبي فإنا سنستخله بكل طبقات هويتنا، بما فيها الهوية الإسلامية». يخدم مصطفى حديبة قائلاً جديداً لا تخلو من تهكم من التقارب اللبناني العربي الغائب، إن بلاده كما بلادنا تنظران إلى بروكسل أو واشنطن، وليس إلى جيرانهما أصحاب العناصر الثقافية المشتركة والتفارقة.

اطلالة

لهذا السبب أنا شخصٌ يحبّ الحياة كفاحناً مُرّاً



أمرّة فلسطينية بجانب شارع جريته قوات الاحتلال في حيت، 29 كانون الثاني، يناير 2024 (Getty)

بسنيك مصطفى «إسرائيل» تُبَيّد الشعب الفلسطيني إبادة شاملة وجهه ألباني نعرفه ويعرفنا

إذا كنا سننضم للاتحاد الأوروبي فسندخله بكل طبقات هويتنا

مصطفى إلا أن أجابها بعفوية «كل ما كتبه كونديرا بالفرنسية يبدو شيئاً مقاربة بما كتبه بالثنجية في السابق». يضيف هاتعياً من كونديرا ويخشي فيه قائلاً «صغر تلك أنت سقديم إلى «مناجح»، فما كان مني إلا إجابته «كون فولي أعضك لهذا الحد، فهذا يعني أنها الحقيقة»، فما كان منه إلا أن أغلق الهاتف في وجهي».

بوضح مصطفى: «أنا أنا فأحب أن أكتب باللاتينية، رغم ما لتفاه من عروض مغرية من ناشرين فرنسيين لكتب بلغتهم. إن سبتج له هذا - كما أخبروه - انتشاراً أكثر، وبالتالي تحقق أديبا ومايذا أكبر. وعن هذا قال في حوار له العربي الجديد»

«الكتاب في لغة مثل السمك في الماء، فقط اللغة الأم هي ما تعطيك إمكانية للسياحة بحرية. إنما دخولك لغة أجنبية أشبه بوجود داخل صندوق زجاجي في متحف للأحياء المائية (أكواريوم)، من يكتنون بغير لغتهم الأم لا يدركون أن المهم هو أن يفهمك الناظفون بلغته».

وعلى منصة معرض القاهرة اضافة مصطفى كحاية أخرى لاختياره الكتابة باللاتينية وإسائه الطويل، حين استضافته الفعنة الثالثة بالتفزيون الفرنسي، فاستدركت عليه المحاور الفرنسية بأن ميلان كونديرا، التشيكي المولد، اختار الخوّل للكتابة بالفرنسية، فما كان من

الشعب الفلسطيني إبادة شاملة». وكما لا يغيب عن مصطفى التزامه الإنساني، لا يغيب بالمثل احترامه للمكوّن الإسلامي في هويته، ولا يعنيه كون أوروبا البيضاء ترقى تناقضاً جوهرياً بين الإسلام وأوروبا، يقول «نحن مسلمون أوروبيون، لسنا لأجثين ولا مهاجرين. لا نعاني من إحساس بالدونية أو التعالي تجاه باقي أوروبا. وإذا كنا سننضم للاتحاد الأوروبي فإنا سنستخله بكل طبقات هويتنا، بما فيها الهوية الإسلامية». يخدم مصطفى حديبة قائلاً جديداً لا تخلو من تهكم من التقارب اللبناني العربي الغائب، إن بلاده كما بلادنا تنظران إلى بروكسل أو واشنطن، وليس إلى جيرانهما أصحاب العناصر الثقافية المشتركة والتفارقة.



بسنيك مصطفى موقفاً أعماله للقرءاء في «معرض القاهرة الدولي للكتاب»

مصطفى إلا أن أجابها بعفوية «كل ما كتبه كونديرا بالفرنسية يبدو شيئاً مقاربة بما كتبه بالثنجية في السابق». يضيف هاتعياً من كونديرا ويخشي فيه قائلاً «صغر تلك أنت سقديم إلى «مناجح»، فما كان مني إلا إجابته «كون فولي أعضك لهذا الحد، فهذا يعني أنها الحقيقة»، فما كان منه إلا أن أغلق الهاتف في وجهي».

بوضح مصطفى: «أنا أنا فأحب أن أكتب باللاتينية، رغم ما لتفاه من عروض مغرية من ناشرين فرنسيين لكتب بلغتهم. إن سبتج له هذا - كما أخبروه - انتشاراً أكثر، وبالتالي تحقق أديبا ومايذا أكبر. وعن هذا قال في حوار له العربي الجديد»

«الكتاب في لغة مثل السمك في الماء، فقط اللغة الأم هي ما تعطيك إمكانية للسياحة بحرية. إنما دخولك لغة أجنبية أشبه بوجود داخل صندوق زجاجي في متحف للأحياء المائية (أكواريوم)، من يكتنون بغير لغتهم الأم لا يدركون أن المهم هو أن يفهمك الناظفون بلغته».

وعلى منصة معرض القاهرة اضافة مصطفى كحاية أخرى لاختياره الكتابة باللاتينية وإسائه الطويل، حين استضافته الفعنة الثالثة بالتفزيون الفرنسي، فاستدركت عليه المحاور الفرنسية بأن ميلان كونديرا، التشيكي المولد، اختار الخوّل للكتابة بالفرنسية، فما كان من

الشعب الفلسطيني إبادة شاملة». وكما لا يغيب عن مصطفى التزامه الإنساني، لا يغيب بالمثل احترامه للمكوّن الإسلامي في هويته، ولا يعنيه كون أوروبا البيضاء ترقى تناقضاً جوهرياً بين الإسلام وأوروبا، يقول «نحن مسلمون أوروبيون، لسنا لأجثين ولا مهاجرين. لا نعاني من إحساس بالدونية أو التعالي تجاه باقي أوروبا. وإذا كنا سننضم للاتحاد الأوروبي فإنا سنستخله بكل طبقات هويتنا، بما فيها الهوية الإسلامية». يخدم مصطفى حديبة قائلاً جديداً لا تخلو من تهكم من التقارب اللبناني العربي الغائب، إن بلاده كما بلادنا تنظران إلى بروكسل أو واشنطن، وليس إلى جيرانهما أصحاب العناصر الثقافية المشتركة والتفارقة.

بوضح مصطفى: «أنا أنا فأحب أن أكتب باللاتينية، رغم ما لتفاه من عروض مغرية من ناشرين فرنسيين لكتب بلغتهم. إن سبتج له هذا - كما أخبروه - انتشاراً أكثر، وبالتالي تحقق أديبا ومايذا أكبر. وعن هذا قال في حوار له العربي الجديد»

«الكتاب في لغة مثل السمك في الماء، فقط اللغة الأم هي ما تعطيك إمكانية للسياحة بحرية. إنما دخولك لغة أجنبية أشبه بوجود داخل صندوق زجاجي في متحف للأحياء المائية (أكواريوم)، من يكتنون بغير لغتهم الأم لا يدركون أن المهم هو أن يفهمك الناظفون بلغته».

مُشاهدة

حديد، نحاس، بطاريات تراكمات على أجساد هذّها التعب صداً اسمه العنصرية

يتناول فيلم المخرج اللبناني وسام شرف قضية العنصرية والتمييز واللجوء في لبنان، وانعكاسها لها على الفئات الاجتماعية الهشة، من خلال قصة حبّ تجمع عاملةً أيوبيةً بلاجئ سوري، في بلد لا تخلو تقاليده من عبادة القوة والتزلف لها

انس الأسعد

بضعنا فيلم «حديد، نحاس، بطاريات» (2022)، للمخرج اللبناني وسام شرف، والذي أتبع مؤخراً ضمن سلسلة عروض بيروتية، بقى المشكلة العنصرية في لبنان، مع فارق أنّ نسبة الذكاء والتطيف تبقى محفوظة للتعليم على حساب الواقع العنصري المنحط إلى مستويات غير مسبوقة ومخيفرة للشهقة. تطالعنا الأخبار بشكل شبه يومي عن محاولات انتحار تقدم عليها علامات بمنزلات أجنبيات نتجة، وتخفف وسوء مُعاملة، وتحكم فقت بحيواتهنّ، يوظره نظام الكفالة، فضلاً عن «إبداعات» على مستوى دنج التكنولوجيا بمخلاة الأنازين السوريين، والتبليغ عنهم عبر «تطبيق» استحدثت خصصاً لهذه المهنة.

«حديد، نحاس، بطاريات» لا يُعَمّل الواقع المُقبل، بل ينفذه ويرتقي عليه، لأن واقعاً كهذا من الضعب أن تُنتج أو تُلمه بفقرح فتي حساس. هذا التفصيل، ربما كان هو التحدي الأصعب لصناع العمل الذين استطاعوا تجاوزهُ فنياً، وإن جاء هذا التحاور على حساب لتلطف القسوة المشهودة بالكوميديا الخفيفة.

بروي الشريط (83 دقيقة)، قصة حبّ حدثت وقتانها على أرض «بلاد الأرز»، تجمع مهندبة باحمد، العاملة المنزلية الإثيوبية بالأناج السوري، حيث تُعَمّلان نموءجين عن أكثر الفئات الإحصائية هشاشة، في بلد لا تخلو تقاليده من عبادة القوة والتزلف لها والتخج بها. فكيف يمكن الرُكُوز إلى «تطبيق» مسوقين وتمثيل حياتهما التي تسير خارج هذه القوس؟

بحمل احمد (العرب دوره الممثل زياد جلال) كأيوس الحرب السورية على كتفه. بفعاً من الصدا الأسود فوق جده الفعالة اللبنانية الطويلة، والتي يتحول فيها انتقار عبور البحر إلى الضفة الأخرى إلى استعصاء في الألكان، أما مهندبة (الغمانة كلارا كوتوربه)، فتتجج بتخلص نفسها بعد عدة محاولات أخذت طابع المغامرات من بيت سيدتها النطيفة (من طراز «نحن نتعاملها مثل بنتنا») و زوجها الضابط المتقاعد الخرف. وهذان الاثنان أيضاً ليسا شخصين، بل رمزين لطبقة خرفة ومدعورة وتحناج لن بقوؤها من بدها، دون أن يعني هذا أي التزام أو امتنان من قبلها.

قسوة الحديد وتراكم النحاس والمباريات والخردة تنعكس رقّة على



جسدي المبلطين المذبن تستغرّفهما ممارساتُ الحَبّ الخاطف، ففرض تامين مكان لهما شبه معدومة، هما مُتخذيان في الألكان، حيث ساعات نوم عابلي الفعالة تُؤخّر وتُباع، وكذلك العاملات المنزليات رهيناتاً لأجل غير مُسُفي في بيوت من يعملن عندهم. وبالتالي اختطاف مُمارسة الحب بل «سرقته»، هو اقتطاع بالضرورة من حُزْن وممتلكات الطبقة الأثرية ومُس بقائلها «النظيفة».

كبيراً ينتظرهما عند الشاطئ. الفيلم محاولة لتناول قضية العنصرية والتمييز واللبس، في لبنان، وهو انعكاس إلى حدّ ما لحراك نواز شهيد الميلا، لقوده ناشطات وناشطون وحقوقيات وحقوقيون يخوضون تضالاً يومياً ضدّ طبقة قديمة/ جديدة بوجوده واقعة سياسة مُختلفة، ويفدعون ثمن مواقفهم.

نقد لطيفة قديمة جديدة بوجهه واقلعة سياسة مُختلفة



من الفيلم

فعاليات

عند السادسة من مساء السبت المقبل، يستضيف مركز «روزا لوكسمبورغ» في مدريد، فعالية تضامنية مع الشعب الفلسطيني ضدّ حرب الإبادة الجماعية، يشارك في الفعالية عدد من الناشطين الذين سيتحدّثون عن الأوضاع التي تمرّ بها فلسطين، في ظلّ العدوان الأخير، كما ستُلقى قصائد شعرية تحديداً بالإبادة.



بين السابع والسابع والعشرين من فبراير/ شباط المقبل، يلقي الناشط المكسيكي الفريدو كاتيلو أربع محاضرات عبر منصة «يوم» بعنوان: «القضية الفلسطينية: مئة عام من النضال». تشمل المحاضرات أربعة محاور: بدايات الحركة الصهيونية والنكبة، و النضال الفلسطيني 1948 - 1970، و حرب السادس من أكتوبر 1973 واتفاقيات أوسلو، و اللرافة الأوسط وصراع الهوية».



ضمت فعاليات «مطبّخ الكتابة»، تعقد «المكتبة العامة» لبلدية بيروت (فرع مونا)، عند السادسة والنصف من مساء الاثنين المقبل، لقاءً مع الروائي اللبناني رشيد الضعيف (الصورة)، يتحدّث فيه عن تجربته الإبداعية في كتابة أعمال مثل «وكيف مع السلامة»، و «عودة الألماني إلى رشده»، و «ليرنغ انضلال».



نسجيات من خيوط وكلمات عنوان المعرض الذي يستضيفه غاليري «ملايئة للفنّ المُعاصر» في القاهرة، حتّى الحادي والعشرين من فبراير/ شباط المقبل، للفنانة المصرية صباح نعيم (1967). تُحاول الفنانة من خلال أعمالها ذات الطابع الصوفي خلف حركة إبداعية مع الجسد، وإشلاء تقاطع بينه وبين النسج.



الأّن وغداً هما مرحلتا فحاح مُرّ. (شاعر فلسطيني مقيم في بلجيكا)

سينما

حلقة جديدة من «سريع وغاضب» لا منطف ولا واقعية في تشويق مكرّر

تستمر سلسلة «سريع وغاضب» في إنتاج أفلام حركات، ترتكز على أسس مكرّرة، مبرها مباريات متنوعة، برأ وجواً وبحرا، ومقات بالأيدي، واستخدام أسلحة وتقنيات متطورة للغاية بالعائلة أساسية بالنسبة إلى الشخصية الأولى، وهما (العائلة والشخصية) تُعتبران العمود الفقري لـ«سريع وغاضب»، تلك السلسلة المنتجة منذ عام 2001، وإخراج أول فيلم معقود على الأميركي روب كون، والإبرارات الدولية تبلغ 207 ملايين 517 ألفا و509 دولارات أميركية (إلى مليون و70 ألفا و360 بطاقة فباجة في فرنسا)، مقابل ميزانية إنتاجية تساوي 38 مليون دولار أميركي.

تدعيم جرحه

في إنتاج أفلام وأعمال أخرى متنوعة من الأصل الأرباح مغرية، وهذا كافٍ لاستمرار خُضْر له حركات، ترتكز على أسس مكرّرة، مبرها مباريات متنوعة، برأ وجواً وبحرا، ومقات بالأيدي، واستخدام أسلحة وتقنيات متطورة للغاية بالعائلة أساسية بالنسبة إلى الشخصية الأولى، وهما (العائلة والشخصية) تُعتبران العمود الفقري لـ«سريع وغاضب»، تلك السلسلة المنتجة منذ عام 2001، وإخراج أول فيلم معقود على الأميركي روب كون، والإبرارات الدولية تبلغ 207 ملايين 517 ألفا و509 دولارات أميركية (إلى مليون و70 ألفا و360 بطاقة فباجة في فرنسا)، مقابل ميزانية إنتاجية تساوي 38 مليون دولار أميركي. صدمة تحل على فريق العمل، خاصة على ديزل، مؤدي الشخصية الأولى، دومينيك «يوم» تورتو: مقتل ممثل إحدى أبرز الشخصيات الأساسية، بول واكر، في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 قبل بلوغه 40 عاماً بإصابة قليلة، فهو مولود في 12 سبتمبر/أيلول 1973، بسبب حادث سيارة،



مديره بطل «سلسلة كليا» مطارات غير ملتهمة متاجرة العائلة (كازيس/بيكس/جيتي)

أرباح مغرية تكفي للاستمرار خُضْر له حركات فيها تكرار

آخر ظهور له في الحلقة الـ7 نفسها، التي يؤخّل إنهاؤها بسبب الحادث، علماً أنّ للممثل فيها مشاهد غير مُصوّرة. في «سريع 10»، يظهر دانتي رئيس (جايزون سُموا) في حياة فريق دومينيك تورتو، ليقتحم لوالده، هرمان (دي الجدا)، الذي يُقتل في عملية سرقة أمواله في ريو دي جينيرو (الحلقة 5، لجاستن لين، 2011)، بعد مشاهدته السرقة إلى جانب والده، كما تظهر تش (ثري لارسن)، ابنة «السيّد لا أحد» (راسل)، مسؤول جهاز امنى سزي تكُفّ تورتو واصدقاءه، يعملات مختلفة، في الحلقتين 7 لوان، و8 و9 لاف، غاري غراي صراع يُعيد أفراداً إلى واجهة المشهد: جايكوب (جون سينا)،

متفاوتة الحجم بين فيلم وآخر، دافع إلى مزيد من حلقات، يتفخّل كل مخرج في ابتكار «جديد» في جانبها التثويقي البحت، الذي يتجاوز كل منطق وواقعية، يهدف إثارة الحماسة والانفعال في مُشاهدين ومُشاهدات، يتجاوزون صدمة مقتل واكر، ويتابعون حلقات لاحقة على

أفلام جديدة



عذّة: أئمكن فصل الفنان عن الرجل؟ أيجوز هذا، أخلاقياً أولاً، ثم فنياً واجتماعياً؟ أئصلح «نسيان» جماليات اشتغال الفنان عندما يظهر الرجل مخادعاً أو فاسداً أو مرتكباً إيماً تحزّمة أخلاقيات عذّة: أن يكون القضاء أداة وحيدة لـ«محاكمة» مُرتكب أئم أو جرم، بدلاً من «محاكمات» تحصل في المجتمع وغالبية الصحافة والإعلام، خاصة الصحافة الصفراء، والإعلام غير المسؤول؟ «هروب» غايل غولن غير مُتّر أخلاقياً، لكنه مفهوم مهنيّاً، علماً أنّ هناك نقاداً وصحافيين وصحافيات سينمائيين غير راغبين في كتابات خارج النقد والصحافة السينمائيين. هذا حق لهم ولهنّ، لكنّ «المحاكمات» خارج القضاء تجري في صحافة وإعلام أيضاً، فيكون العاملون والعاملات فيهما «مسؤولين»، بشكل أو بآخر، إزاء «واجب» مهنيّ أولاً، يدفعهم إلى اتّخاذ موقف، أخلاقي أساساً، الموقف، أياً يكن، يفترض به ألا يحجب الفعل الفني للرجل «أثمهم» بارتكابه إيماً وجرماً. إصدار حكم قضائي بحقه، إنّ يكن تأكيداً لائتم والجرم أو نفيّاً لهما، يجب ألا يحول دون وتحريرها من إثم الرجل وجرمه، في حالة الإلانة. هذا كنهه مُكرّر. «هروب» مهني من قضية عامة، سينمائي علاقة بها، غير مفهوم كلياً، إلا في حالة واحدة: مسألة كئذه تستدعي تكراراً لكلام وتعليقات ونقاشات سابقة، إذ لا جديد يُذكر بخصوصها، باستثناء أسماء المتورّطين والمتورّطات فيها. غولن يكتب أنّ «وليفة السينما، في العمق، أنّ تسمح لنا بالهروب»، مُضغفاً التالي: «أنّ تغادر هذا الكوكب لساعات، كي تكتشف أفاقاً جديدة».



■ Ma Part De Gaulois ملك شيبان، تمثيل عديلة بنديرمار (WireImage) وعبدالله شرفي ولياس سالم، يشارك مراد المكيانكي في منجح دراسي إجراء للحصول على شهادة البكالوريا. إجراء شكلي، لكنه يُزلزل البلد، أفراد سكنون الأول في مدرسته الثانوية العامة، قبل أنّ ينقل عن اصدقاء الحي، ويلتقي آخرين يُعرفونه على الموسيقي.



■ L'Étoile Filante لـدومينيك ابل وكاوري إينو (فيسبوك)، بورس نابل يعيش خُضْراً، بعد توتّاه نعر وجود، يظهر ماضيه عندما نعر عليه إحدى صحابياتها، لالانغام، يلتقي دوم، المكتئب والوحيد، والذي يُشبهه، واللقاء طريق متالية له للهروب من الانتقام، لكن بوريس لا يعلم بغيونا، المحققة التي تُبحث في الاختفاء المفاجئ لزوجها السابق، دوم.

قررت محكمة

التحكيم الرياضي

(TAS) إيقاف لاعبة التزلج

على الجليد،

الروسية كامبلا

فالييفا، بعد ثبوت

للمنشطات خلال دورة

الاولمبية الشتوية

بكين 2022، ويدخل

قرار الإيقاف

حيز التنفيذ

بأثر رجعي بدءاً من

25 ديسمبر/

كانون الاول

2021، وهو

ما يعني أنّ

كُلّ الألقاب

والعديديات

والجوائز التي

حصدها

اللاعب، سيتم

سحبها.



الهلاك السعودي يفوز على انتر ميامي في حضور ميسي

استهل إنتر ميامي الذي يلعب له ليونيل ميسي وجوردي ألبا وسيرخيو بوسكينس ولويس سواريز جولته في السعودية بالخسارة (4 - 3) أمام الهلال محصد الدوري المحلي، وتعرّض فريق المدرب خيبراردو تاتا مارتينو لخسارة خلال أيام، بعد خسارته أمام الالاس بهدف واللقاء طريق متالية له للهروب من الانتقام، لكن بوريس لا يعلم بغيونا، المحققة التي تُبحث في الاختفاء المفاجئ لزوجها السابق، دوم.

فيدريكو ديلبونيس يُعلن اعتزاله رياضة التنس نهائياً

أعلن لاعب التنس الأرجنتيني، فيديريكو ديلبونيس، بطل كاس ديفيز عام 2016، اعتزاله اللعب في عمر 33 سنة، وفقاً لما أكده في رسالة خاصة، وغير حسابه على موقع «إنستغرام» قال فيديريكو: «هذه نهاية مرحلة من حياتي، التي شكّلتنني كرياضي وتشخص بشكل أساسي. عشت لحظات لا تحصى ولا مئيل لها داخل ملعب التنس وخارجه، لكن حان الوقت للاستماع إلى جسدي الذي طلب مني التوقف.»

بايرن يؤكد ان توحيد لم يعرض نفسه لتدريب برشلونه

أصدر نادي بايرن ميونخ الألماني بياناً رد فيها على أخبار ربط المدرب توحيد بفريق برشلونه، وأشار البيان الرسمي «رد مدريدنا توماس توحيد على أسئلة حول تجاربه خارج ألمانيا مع باريس وتشلسي، كما رد على أسئلة حول ديلبونيس: «هذه نهاية مرحلة من حياتي، التي شكّلتنني كرياضي وتشخص بشكل أساسي. عشت لحظات لا تحصى ولا مئيل لها داخل ملعب التنس وخارجه، لكن حان الوقت للاستماع إلى جسدي الذي طلب مني التوقف.»

رياضة



سجدة كامبلا فالييفا من كة الألقاب التي حققها في عام 2021 (الانتقال)

إيقاف بسبب المنشطات

كأس آسيا

في ربيع
آسياقمعتان مرتقبتان
بثمنت النهائي

يلتقي المنتخب البحريني نظيره الياباني بحضور نجومه، في الدور ثمن النهائي لكأس آسيا 2023 لكرة القدم، ويعبر الفائز من المواجهة إلى الدور ربع النهائي، لملاقاة المنتصر من مباراة المنتخبين الإيراني والسوري المقررة في اليوم ذاته. ويتطلع المنتخب الياباني الأكثر تحويجا في البطولة بأربعة ألقاب، كان آخرها عام 2011 في الدوحة، إلى تجاوز المنتخب البحريني ومواصلة مشوار البحث عن العودة إلى منصة التتويج وتعويض خسارة المباراة النهائية في النسخة الماضية التي جرت في الإمارات عام 2019، أمام المنتخب القطري بهدف لثلاثة. بالمقابل، يأمل المنتخب البحريني إحداث مفاجأة مدوية بإقصاء أحد أبرز المرشحين للفوز باللقب، واستكمال المشوار نحو الدور المقبل، ومن ثم البحث عن رحلة اللقب الأول، علماً بأن أفضل نتائج المنتخب البحريني هي الوصول إلى الدور نصف النهائي واحتلال المركز الرابع في نسخة عام 2004 التي جرت في الصين، وكان المنتخب البحريني قد دون المفاجأة في الدور الأول عندما تصدر المجموعة الخامسة على حساب المنتخب الكوري الجنوبي، رغم خسارته في المباراة الأولى أمام هذا الأخر بهدف ثلاثة، لكنه حقق انتصارين على مالديزيا والأردن بالنتيجة نفسها ويهدف من دون



منتخب إيران يلفح بثمتا جماهيريا كبيرا (وشاهد كوكيل/ Getty)

من قطر
اليوم

منتخب اليابان يتصارع مع كوريا الجنوبية (كوكيل/ كاهنوليد/ Getty)



سورية تاهلت إلى الدور الثاني لأول مرة في تاريخها (كريم جعفر/فرانس برس)

الأولى في نسخة عام 1980 عندما تعادلا دون أهداف، بيد أن السيطرة كانت دائما للمنتخب الإيراني خلال المواجهات التي جمعتهما، إذ تفوق خلال 30 لقاء سابقا بـ 18 فوزا، بينما وقع التعادل في 11 مناسبة، فيما كان الانتصار الوحيد للمنتخب السوري في شهر مايو/أيار عام 1973، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 1974 عندما حقق الفوز بهدف نظيف. وحقق المنتخب الإيراني نسبة دقة تمرير بلغت 83,7% في كأس آسيا 2023، وهي النسبة الأعلى له في آخر مشاركاته (العربي الجديد، قنا)

إلى تحقيق فوزين متتاليين بها للمرة الأولى منذ 1988. أما المنتخب الإيراني، الفائز باللقب أعوام 1968 و1972 و1976، والذي حصل على المركز الثالث في النسخة الماضية عام 2019 بالإسراء، فسيسكون هاجسه الوحيد التغلّب ببطاقة العبور لدور الثامنة للمرة الثامنة على التوالي، وبلغ المنتخب الإيراني للمرة الثامنة على التوالي الأدوار الإقصائية، لكنه خسر في أول دور من هذه الأدوار في 3 من آخر 4 نسخ، بما في ذلك خسارته في الوقت الإضافي أو ركلات الترجيح، وهذه المواجهة هي الثانية بين المنتخبين في كأس آسيا، وقد كانت

تاريخه. ويتنظر أن ينتهج الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني للمنتخب السوري، النهج الدفاعي الذي اتخذه خلال مواجهات الدور الأول، حيث اكتفى باستقبال هدف واحد في مباراته الثلاث في دور المجموعات. لكن في المقابل، على الصعيد الهجومي لا يبدو الأمر مطمئنا، حيث سجل هدفاً واحداً فقط، ما رسم العديد من علامات الحيرة والقلق حول كيفية التعامل مع المواجهة الحاسمة غداً. وللمرة الأولى يقبض المنتخب السوري بمباراة في الأدوار الإقصائية بكأس آسيا، بعد 7 مشاركات بالبطولة، وهو يتطلع

المجموعة الرابعة بصورة مفاجئة أيضاً، إذ انتصر في المباراة الأولى على منتخب فيتنام 4 - 2 في استهلال المشوار، لكنه سقط في الجولة الثانية أمام المنتخب العراقي بهدف لاثنتين، فلم يكفه الفوز في المباراة الثالثة على إندونيسيا بثلاثة أهداف لهدف، في احتلال الصدارة لتتاهل إلى دور الـ16 في المركز الثاني خلف المنتخب العراقي، وفاز منتخب اليابان بخمس من آخر سبع مباريات دولية على البحرين، بما في ذلك الفوز 2-0 في آخر لقاء جمع بينهما في مارس/آذار 2010، كذلك تفوق 3-4 في الوقت الإضافي في مواجهة

المنتخبين السابقة الوحيدة في كأس آسيا، وذلك في قبل نهائي نسخة عام 2004. وفي لقاء آخر، يواجه المنتخب السوري نظيره الإيراني على استاد عبد الله بن خليفة لحساب الدور ثمن النهائي، وصعد المنتخب السوري ضمن أفضل 4 منتخبات أهداف لهدف، في احتلال الصدارة لتتاهل إلى دور الـ16 في المركز الثاني خلف المنتخب العراقي، وفاز منتخب اليابان بخمس من آخر سبع مباريات دولية على البحرين، بما في ذلك الفوز 2-0 في آخر لقاء جمع بينهما في مارس/آذار 2010، كذلك تفوق 3-4 في الوقت الإضافي في مواجهة

المنتخب الإيراني فاز
باللقب 3 مرات أعوام
1976 و1972 و1968

رذ، ليجمع ست نقاط تاهل بها إلى دور الـ16 بطلاً للمجموعة، تاركا المركز الثاني لمنتخب كوريا الجنوبية الذي تعادل مع منتخب الأردن وماليزيا. بدوره، احتل المنتخب الياباني المركز الثاني في

جمال محمود: لمسات عميقة منحت «النشامى» التأهل

استاد آسيا

تسجيل رقم قياسي في عدد الحضور الجماهيري

سجلت كأس آسيا 2023 المقامة حالياً في قطر حتى العاشر من شهر فبراير/ شباط المقبل رقماً قياسياً جديداً في مجموعة الحضور الجماهيري، وذلك بعدما حضر 1,06 مليون متفرج في المباريات التي أقيمت حتى اللحظة، والرقم بطبيعة الحال سيتراد مع منافعة مباريات البطولة. وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تحطيم الرقم السابق، بعد تسجيل حضور 65,459 متفرجا خلال مباراة دور الـ16 التي جمعت بين منتخب قطر وشقيقه فلسطين على استاد البيت في الخور. وتجاوزت النسخة الثامنة عشرة الرقم القياسي السابق الذي جرى تسجيله في 2004 بالبطولة التي أقيمت في الصين، وحضرها 1,04 مليون متفرج، من جانب آخر أضاف الاتحاد الآسيوي في بيان رسمي، «بعد مرور 40 مباراة من منافسات كأس آسيا قطر 2023، تحطمت البطولة في تسجيل 1,5 مليار انطباع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبذلك البطولة تأتي بالمرتبة الثانية من ناحية معدل الحضور الجماهيري، بمعدل 26,714 متفرجا للمباراة الواحدة».

وقال داوود سوي وبيندسور جون الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في تصريح نشر على الموقع الرسمي: «منذ البداية، كنا ونحن أن كأس آسيا قطر 2023 سوف تأخذ مكانها كأحد أكثر النسخ وصولاً وتفاعلاً في تاريخ البطولة، كرة القدم تمتلك قدرة واضحة على توحيد المجتمعات، ولا يوجد مكان يمكن أن تلمس به هذا الأمر مثل قطر، عبر أهم بطولات قارة آسيا».



كأس آسيا في قطر تتيح تحطيم الأرقام القياسية (زوربت كالمونزو/ Getty)



عموية فاد الرشد لدور الثمانية (كريم جعفر/فرانس برس)

كان المشهد أشد إيلاماً من وقع الخروج غير المستحق لمنتخبنا من البطولة الآسيوية، وما يمت لإعلام العراقي الأصل المعروف بمواقفه المشرفة بأي صلة». وأضاف البيان من المؤتمر الصحافي، فيما ظهرت علامات التعجب على المدرب الإسباني، الذي بات في مرمى الانتقادات بعد هذه الهزيمة، وخرج معسكر «أسود الرافدين»، إضافة إلى ظهوره في لقاء صحافي مع برنامج «الجلس» في قناة الكاس القطرية، وفي وقت حساس قبل هذه المواجهة، لكن المدرب الإسباني رفض الإجابة عن السؤال، ليثار نقاش حاد بين مجموعة من الصحافيين والمدرب، الذي عبر

عن استغرابه من هذا التصرف، وهل إن هذه الطريقة التي يرونها مناسبة لدعم المنتخب في هذا التوقيت؟ وبعد هذا النقاش قرر أغلب الصحافيين العراقيين الانسحاب من هذا المؤتمر، ووجه أحد الصحافيين سؤالاً للمدرب الإسباني، حول غياب الإضياط في معسكر «أسود الرافدين»، إضافة إلى ظهوره في لقاء صحافي مع برنامج «الجلس» في قناة الكاس القطرية، وفي وقت حساس قبل هذه المواجهة، لكن المدرب الإسباني رفض الإجابة عن السؤال، ليثار نقاش حاد بين مجموعة من الصحافيين والمدرب، الذي عبر

لها تأثير كبير على مجريات اللقاء فيما بعد، المنتخب الأردني قام بتغيير تكتيكي بسيط في أرضية الملعب وتحويل طريقة اللعب إلى 3-2-4-1: زيادة الحالة الهجومية، وأضرت عن إحراز الأردن هدفتين في الوقت القاتل». وختم جمال محمود، مدرب فلسطين السابق، «مبارك للنشامى هذا التأهل والفوز في المباراة، وهذا يدل على شخصية اللاعب الأردني التي منحت التأهل للنشامى في النهاية المباراة القادمة مع طاجيكستان هي فرصة للوصول إلى نصف النهائي، خاصة أن منتخب طاجيكستان الظروف خدمته لأن يكون في الدور ربع النهائي، لذلك هي فرصة تاريخية لأن نصل للربع الذهبي، مع الكاين الحسین عمومة وهو موفق جداً حتى اللحظة في إدارة المباريات، ولسانته بدت واضحة للجميع مع النشامى». من جهته، حل نجم الكرة العراقية السابق بسام رؤوف ضيفاً على «العربي الجديد» للحديث عن خسارة «أسود الرافدين»، حيث قال: «هذه هي الإخافة الأولى لكأساس في إدارة المباراة، المدرب لم يفرأ اللقاء كما يجب، وخصوصاً بعد الطرد والتعامل مع مجريات اللقاء بعد الضغط الأردني». وأضاف الدولي العراقي السابق: «لم يتمكن أي لاعب من تعويض سعد ناطق بعد خروجه مصاباً بالتالي هناك مشكلة في خط الدفاع، وستبقى في حال عدم مشاركة هذا اللاعب، وهنا يأتي دور المدرب في تهئية لاعب بمواصفات سعد ناطق، غير معقول إلا لا يكون هناك قلب دفاع لا في الدوري المحلي أو كمتحرف من الممكن أن يقدم دوراً قديماً في الخط الخلفي. من المعب جداً أن يملك العراق لاعباً في هذا المركز». وأردف: «هذا الأمر يدل على ضعف منظومة كرة القدم والسوري العراقي والمدربين وضعف إدارات الأندية والتخطيط كيف تريد التأهل لكأس العالم مع هذه المشكلة». وأضاف: «الحكم أثر على نتيجة اللقاء، وبعض اللاعبين لم يكونوا على قدر المسؤولية ولم يخوضوا اللقاء بجدية. تمنى أن تتعلم من هذه الهزيمة



الملايكتان فحما مواجهة عميرة فلنا (أليسو هار/ Getty)



هوامش

في دراسة حديثة، لاحظ باحثون انخفاضاً ملحوظاً في أمراض القلب والسرطان والسكري، وانخفاضاً بتدهور الصحة المعرفية والعقلية لدى النسوة اللاتي أدرجن المزيد من البروتين النباتي في وجباتهن الغذائية



أولئك الذين تناولوا كميات أكبر من البروتين الحيواني يميلون إلى الإصابة بأمراض مزمنة أكثر (Getty)

البروتين النباتي

نساء يتقدمن في العمر بصحة أفضل

محمد الحداد

قال باحثون إن المصادر النباتية للبروتين من شأنها أن تساعد النساء على الحفاظ على صحتهم لفترة أطول مع تقدمهن في العمر، مع تساؤل فرص إصابتهن بالأمراض المزمنة، وفقاً لدراسة نشرت يوم 17 يناير/ كانون الثاني الحالي، في المجلة الأميركية للتغذية السريرية. من خلال تحليل البيانات التي حصل عليها الباحثون من متابعة أكثر من 48 ألف امرأة، لاحظ الفريق انخفاضاً ملحوظاً في أمراض القلب والسرطان والسكري، وانخفاضاً في تدهور الصحة المعرفية والعقلية لدى النسوة اللاتي أدرجن المزيد من البروتين في وجباتهن الغذائية، من مصادر مثل الفواكه والخضراوات والخبز والفول والبقوليات والمعكرونة. مقارنةً بمن تناولن كميات أقل من هذه المصادر. اعتمد الباحثون في استخلاص النتائج على دراسة صحة العلامات في مجال الرعاية الصحية في جامعة هارفارد في

الفترة من عام 1984 إلى عام 2016. وكانت أعمار النساء تتراوح بين 38 و59 عاماً في عام 1984، واعتبرن في صحة بدنية وعقلية جيدة في بداية الدراسة. فحص الباحثون الدراسات التي جمعت كل أربع سنوات من عام 1984 إلى عام 2016، حول عدد المرات التي يتناول فيها الأشخاص أطعمة معينة لتحديد البروتين الغذائي وتأثيراته على الشيخوخة الصحية. وحسبوا كمية البروتين عن طريق ضرب عدد المرات التي استهلك فيها كل عنصر غذائي في محتواه من البروتين، ثم باستخدام قاعدة بيانات تكوين الغذاء في جامعة هارفارد، حسب إجمالي كمية البروتين في جميع المواد الغذائية. وأوضحت المؤلفة الرئيسية للدراسة، أندريس كورات، الباحثة في كلية تشان للصحة العامة في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، في تصريح لـ «العربي الجديد»، أن النتائج أظهرت أن استهلاك البروتين في منتصف العمر مرتبط بتعزيز الصحة الجيدة في مرحلة البلوغ المتقدمة. تضيف: «وجدنا أيضاً أن مصدر البروتين مهم، إذ يبدو أن

الحصول على غالبية البروتين من المصادر النباتية في منتصف العمر، إضافة إلى كمية صغيرة من البروتين الحيواني، يؤدي إلى صحة جيدة وبقاء جيد في الأعمار الأكبر». وأوضح كورات أن الفريق البحثي قارن النظام الغذائي للنساء اللاتي لم يصبن بـ 11 مرضاً مزمنياً، ولم يفقدن كثيراً من الوظائف الجسدية أو الصحة العقلية، مع الأنظمة الغذائية للنساء اللاتي أصبن بهذه الأمراض. وأظهرت النتائج أن النساء اللاتي تناولن المزيد من البروتين النباتي كن أكثر عرضة بنسبة 46% لأن يكن صحيات في سنواتهن اللاحقة. أما أولئك اللواتي تناولن مزيداً من البروتين الحيواني، مثل لحم البقر والدجاج والحليب والأسماك والماكولات البحرية والخبز، كن أقل عرضة بنسبة 6% فقط للبقاء في صحة جيدة مع تقدمهن في السن.

وأوضح الباحثون أن فوائد البروتين النباتي قد تكون مستمدة من المكونات الموجودة في الأغذية النباتية، وليست من البروتين نفسه. مقارنةً بالاطعمة

باختصار

اعتمد الباحثون على استخلاص النتائج على دراسة صحة العلامات في مجال الرعاية الصحية في جامعة هارفارد في الفترة من عام 1984 إلى عام 2016

النتائج أظهرت أن استهلاك البروتين في منتصف العمر مرتبط بتعزيز الصحة الجيدة في مرحلة البلوغ المتقدمة

النساء اللاتي تناولن المزيد من البروتين النباتي كن أكثر عرضة بنسبة 46% لأن يكن صحيات في سنواتهن اللاحقة

الحيوانية، تحتوي النباتات على نسبة أعلى من الألياف الغذائية، والمغذيات الدقيقة، ومركبات مفيدة تسمى «بوليفينول»، «أولئك الذين تناولوا كميات أكبر من البروتين الحيواني يميلون إلى الإصابة بأمراض مزمنة أكثر، ولم يتمكنوا من الحصول على الوظيفة البدنية المحسنة التي نربطها عادة بتناول البروتين. كان البروتين الحيواني مرتبطاً بتواضع مع عدد أقل من القيود البدنية في سن الشيخوخة، ولكن البروتين النباتي كان له ارتباط أقوى وأكثر اتساقاً في جميع النماذج المرصودة، وكان مرتبطاً بشكل أو نقي بالصحة العقلية السليمة في وقت لاحق من الحياة»، تضيف المؤلفة الرئيسية للدراسة. في هذا السياق، تشير الدراسات إلى أن الأنظمة الغذائية الغنية بالخضراوات الورقية، مثل الكرنب والسبانخ والجرجير والخس، قد تحمي من حالات معينة مثل أمراض القلب والسرطان.

كما أن البقوليات، مثل الفاصوليا والباذلاء والعدس منخفضة الدهون وخالية من الكوليسترول. في المقابل، هي غنية باللياف والبروتين ومجموعة فيتامينات B، إضافة إلى المعادن الأساسية مثل المغنيزيوم والزنك والحديد. وتظهر الأبحاث أن البقوليات تقلل من ضغط الدم والكوليسترول، وتساهم في إدارة مستويات السكر في الدم، إضافة إلى المساعدة في إنقاص الوزن لاحتوائها على كميات كبيرة من الألياف التي تساعد على الشعور بالشبع لفترة أطول.

وأخيراً

إعادة اكتشاف المدينة

سما حسن

مدينة خانيونس مسقط رأسي، فقد أطلقت صرختي الأولى في الحياة بين جدران أحد بيوت مخيمها، وبقيت في ذلك المخيم حتى الرابعة من عمري، حين انتقلت عائلتي إلى بيت مبني من الإسمنت على أطراف المدينة. أما بيتنا في المخيم فقد كان مبنياً من حجارة طوب، وذا سقف من القرميد المشتم. ولم يكن في استطاعة والدي في أواسط سبعينيات القرن الماضي تجديد بيت المخيم، حيث أصدر الاحتلال قراراً بعدم البناء في المخيم لكي يضطر اللاجئون للخروج منه بحثاً عن بيت أفضل وأوسع.

وهكذا غادرت مع عائلتي طفلة في الرابعة من عمرها بيت المخيم، وإن لم تنقطع علاقتنا بالمخيم وأهله، فقد بقيت أحرص على زيارة جيراننا الذين بقوا فيه. ومع تغير القوانين بمرور السنين أقاموا بنايات من عدة طوابق، وكان عليّ أن أدور حول بيت عائلتي الذي تحول إلى بناية عالية يطل عليّ منه وجه نسوة يعرفنني ويلوحن لي من شرفاته. أمضيت في أنحاء مدينة خانيونس نصف قرن من عمري، عرفت وحفظت فيه بحرهما وأرضها وشوارع المدينة ومقابرهما وأسواقها، وظننت أنني لا

أجهل زقاقاً فيها، وقد نبع حبي لها لأني كنت أرتع في كل شبر منها مع جدّي تارة، ومع أبي تارة، ومع أمي تارة كثيرة، وحيث كانت تقطع مسافات طويلة لتصل إلى مدرستها، حيث كانت تعمل معلمة، وتصنّ على أن تمشي بخطوات سريعة، متعلّلة بأن مدرستها ليست بهذا البعد، ولكن أمي كانت حريصة على توفير كل قرش من أجل عائلتها، فلم تضع بند استخدام المواصلات نصب عينها أبداً حتى مع اعتلال صحتها لاحقاً.

هكذا عشت في مدينتي الجنوبية، حتى انتقلت إلى السكن في مدينة غزة، تاركة مدينتي وأنا أعتقد أنني أعرفها، وأنتي حين أعود سأصل إلى كل مكان وأنا مُغمضة العينين، ومرّ عامان على بعدي عنها حتى جاءت هذه الحرب الضروس، والتي كشفت جهلي بمدينتي، وجعلتني أعيد اكتشافها. هنا في أقصى الجنوب، أي في مدينة رفح، وحيث وصل بي مسلسل النزوح، أتابع الأخبار لحظة بلحظة، عن اجتياح مدينتي البرّي، فأسمع في نشرات الأخبار المتواترة أسماء مناطق لا أعرفها، وربما كنت أمر بها من دون أن أعرف اسمها، وهناك احتمال آخر، أن سكانها المحليين قد أطلقوا عليها أسماء داخلية خاصة لم تكن تتداول إلا بينهم، حتى إذا ما جاءت الحرب ونزح هؤلاء البسطاء الطيبون

المسلمون، ولوّوا فراراً من القصف، صرّ أسماع عن أسماء مناطقهم، وأسأل من حوالي أين تقع منطقة «قيزان أبو رشوان» مثلاً؟ وقد امتلأت الدنيا صراخاً بضرورة إخلاء مكانه له، وكلمة القيزان محلية متداولة بين سكان خانيونس الأصليين، وتعني الوعاء العميق. ولذلك يطلق سمي القيزان على المنطقة المنخفضة العميقة، والتي تأثرت بالعوامل الجوية على مرّ الزمن، ولكن ذلك لم يمنع أن تقطنها عائلات ممتدة تحرص على اللحمة والتجمّع عن طريق العيش في بيوت متلاصقة، والتزاوج فيما بينهم، وحل مشكلاتهم، من دون اللجوء للحكومة.

مرّ عامان على بعدي عن خانيونس حتمت جاءت هذه الحرب الضروس، والتي كشفت جهلي بمدينتي، وجعلتني أعيد اكتشافها

ولذلك ردّ عليّ أدهم مستكراً وهو يصف لي موقع منطقة «قيزان أبو رشوان»، ولكي أكتشف أنه لا يبعد كثيراً عن بيت عائلتي الذي عشت فيه عشرين عاماً قبل زواجي، وتذكرت أنني كنت أعب في محيط البيت، ولم أكن أقترّب من حدود هذا القيزان، لأن أهله ينظرون إليّ نظرات متوجّسة، وكأنني سأقتحم مجرّة مجهولة خاصة بهم. هكذا أعدت اكتشاف مدينتي، ولكن ذلك لم يحدث إلا وهي تتهار وتتهار، والصور المؤلمة تصل إليّ، وأبكي حين أسمع أخبار الدمار فيها، حتى بلغني خبر مؤلم لم أحتمل مجرّد تخيّل، واكتشفت أن المدينة لم تعد مدينة، فأمام البيت الذي عشت فيه زوجة وأماً، هناك مساحة خضراء واسعة مخصّصة لكي يلعب بها الصبية، وفيها بعض الأشجار المعرّة التي كنا نحرص عليها نحن الجيران، فهي التي تعطي بعض الجمال للمنطقة التي تكتظ بالعلب الإسمنتية. أما ما حلّ بهذه الساحة التي كنت أرقب من خلال شرفتي أطفالاً وهم يلعبون فيها، فقد تحولت إلى مقبرة. نقلت الأخبار أن جيراناً لي سقطوا وتم دفنهم في هذه الساحة على عجل، قبل أن يهرب ذووهم باتجاه البحر في غرب المدينة. ولذلك لا يكفي البكاء هذا الخبر، فكيف لعقلي أن يتصوّر أن مرتع طفولة صغاري قد تحول إلى مقبرة.